



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

500 20
دينار صفحة



13
الوركاء.. كنز حضارة وأرشف إنساني
وسط الخراب والإهمال



12
هيفواين يغيب عن الريال
لمدة شهر



19
امرأة تقاضي جيمي فوكس
لوقوعها على عتبته

http://www.almadaper.net Email: info@almadaper.net العدد (2645) السنة العاشرة - الأحد (11 تشرين الثاني 2012)

حزب الدعوة يتبرأ من قرار إلغاء الحصة التمييزية

□ بغداد / إياد التميمي

تبرأ حزب الدعوة الإسلامية أمس من قرار الحكومة بإلغاء الحصة التمييزية، وأكد أن زعيمه رئيس الوزراء نوري المالكي لم يكن راضياً عن القرار. وقال المتحدث باسم الحزب حيدر العبادي خلال مؤتمر صحفي عقده، أمس، في مبنى البرلمان مع عدد من أعضاء الحزب، وحضرته "المدى"، إن "المالكي لم يكن راضياً عن قرار إلغاء البطاقة التمييزية". وأضاف العبادي أن "الوزراء هم من صوتوا على ذلك بعد أن تقدم وزير التجارة خير الله حسن بابكر بهذا المقترح"، مشيراً إلى أن "المالكي تبنى الموضوع كونه رئيس مجلس الوزراء". من جانبه أعلن رئيس كتلة الأحرار في مجلس النواب بهاء الأعرجي أن كتلته قدمت لرئاسة البرلمان مشروع قرار يرفض قرار مجلس الوزراء ويدعو "لإبقاء تخصيصات البطاقة التمييزية في موازنة العام ٢٠١٣ وتحسينها كما ونوعاً". وشهدت السوق العراقية خلال الأيام الأخيرة ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار المواد الغذائية، وخاصة الطحين والرز والسكر والزيت، بعد صدور قرار إلغاء البطاقة.

■ التفاصيل ص٣

في ندوة نظمها (س) بمشاركة الشبيبي: البنك المركزي أنجح مؤسسة في الدولة والحكومة تريد الهيمنة عليه

□ بغداد / مؤيد الطيب



جانب من ندوة تناور التي اقامتها المدى يوم أمس.. تصوير/ محمود رؤوف

يتلقى اي قضية في هذا الشأن. على صعيد متصل وصفت لجنة النزاهة النيابية، أمس للجنة الخاصة بالتحقيق في قضايا الفساد التي نسبت إلى البنك المركزي العراقي بأنها غير

العملية السياسية، والمسؤولون يجب ألا ينكروا دور البنك في هذه القضية". ونفى الشبيبي اي علاقة للبنك بعمليات غسل الاموال وقال إن قسم غسل الاموال في البنك لم

الدنار، وأوضح ان "الحكومة لم تستغل ذلك في التنمية، وهذا طبعاً خطأ كبير، لأن البنك وضع أرضية قوية لبناء التنمية ولم تستغله الحكومة، ولم يكن البنك هو العائق كما اتهمته اطراف في

مؤمنة في اهم البنوك في العالم. وأكد الشبيبي على ان البنك كان له دور حاسم في تحقيق الاستقرار المالي في البلاد في ظروف لم يكن فيها الاقتصاد العالمي مستقرًا، كما كان له دور مماثل في رفع قيمة

نفي محافظ البنك المركزي المقال الدكتور سنان الشبيبي الاتهامات الموجهة له ولوظفي البنك عبر الإعلام وتصريحات بعض السياسيين بالفساد والإهمال، وأكد ان البنك كان من انجح مؤسسات الدولة، ودافع عن مهنية موظفي البنك ونزاهتهم. جاء ذلك خلال ندوة نظمها "المدى" أمس في مقرها ببغداد وشارك فيها الدكتور الشبيبي عن طريق الانترنت متحاوراً مع نخبة من الخبراء الاقتصاديين والماليين والإعلاميين. وكشف الشبيبي عن أن البنك بدأ يواجه مشاكل مع الحكومة منذ العام ٢٠٠٩ عندما بدأت الحكومة بالطلب من البنك ان يمنحها من أمواله التي وصفها بأنها "احتياطي العملة الوطنية" وكذلك "احتياطي العراقيين كلهم"، واعتبر ان ليس من حق الحكومة الاخذ من هذا الاحتياطي ولا السيطرة على البنك، وأشار الى ان استقلال البنك عن الحكومة ضروري لحماية احتياطات البنك من دافعي الحكومة في الخارج، وطمان الى ان احتياطات البنك

البرلمان يستعد لمساءلة عبد الرزاق اتهامات لمحافظة بغداد يهاذار ٩٠ مليون دولار

الدولي من موازنة تنمية الأقاليم التي خصصت لسنة قضية في أطراف العاصمة، لافتة إلى أن لجنة الإعمار والخدمات ستستضيف محافظ بغداد لمساءلته عن هذا الموضوع. وأضافت أن "المحافظة أثبتت فشلها في بناء المشاريع وعدم تقديم الخدمات لمواطني بغداد"، مؤكدة أن "المحافظ صلاح عبد الرزاق ينفذ مشاريع ارتجالية باجتهاده، لا المشاريع التي يرسمها له مجلس المحافظة".

■ التفاصيل ص٣

تتمية الأقاليم المخصصة لأطراف بغداد لبناء قاعات وترميم بعض أجنحة معرض بغداد الدولي، مؤكداً أن هذه المبلغ لم يصرف منه سوى (٨٠) مليون دولار. وقال النائب عن كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري حاكم الزاملي في مقابلة مع "المدى" أمس إن "مجلس النواب لديه ملفات فساد كبيرة تخص محافظة بغداد سيتم التحقيق فيها، ومن ثم إحالتها إلى هيئة النزاهة لتأخذ دورها الحقيقي في عملية مكافحة الفساد". من جانبها قالت النائبة عن القائمة العراقية وحدة الجميلي لـ "المدى" أمس أن محافظة بغداد خصصت أموالاً طائلة لترميم معرض بغداد

تتجه لجنة الإعمار والخدمات في مجلس النواب إلى مساءلة محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق الأربعة المقبل بشأن تلك المحافظة في تنفيذ مشاريع مطلوبة وإنفاق نحو ٩٠ مليون دولار من موازنة المحافظة لترميم مباني في معرض بغداد الدولي التابع لوزارة التجارة. وطالبت كتلة الأحرار النيابية بفتح تحقيق للوقوف على تداعيات هذا الموضوع، وإحالة المقصرين إلى القضاء ومحاسبتهم، مؤكدة وجود فساد مالي وإداري في عمل المحافظة. وأوضح مصدر برلماني مطلع بأن محافظة بغداد خصصت أموالاً بلغت (٩٠)

مسؤولون كبار وايران وشقيق بوتين متورطون في صفقة الأسلحة الروسية



الملك مع بوتين.. (وكالات)

من خلال لجنة يتم اختيارها لهذا الغرض. وقال رئيس اللجنة بهاء الأعرجي خلال مؤتمر صحفي عقده الخميس الماضي إن "اللجنة وجدت في الصفقة شبهة فساد".

■ التفاصيل ص٣

بتجهيز قواته الأمنية بالأسلحة التي سبق أن أبرم عقودها معها لا سيما صفقة الطائرات الحربية ١٦F. وطالبت لجنة النزاهة البرلمانية المالكي بإلغاء الصفقة وإعادة التفاوض مع روسيا

مجلس الخدمة الاتحادي.. مافيات وراء تعطيله

□ بغداد / إبراهيم ابراهيم

انتقد نواب عدم إسراع الحكومة في تشكيل مجلس الخدمة الاتحادي على الرغم من نفاذ القانون منذ أكثر من ثلاث سنوات، مشددين على أن تأجيل تشكيله أدى الى عدم وجود عدالة في توزيع الوظائف، معتبرين أن وراء التعطيل مافيات مستفيدة من توزيع الوظائف على هواها. وكان مجلس النواب قد صادق في ١٩ آذار عام ٢٠٠٩ على قانون مجلس الخدمة العامة الاتحادي الذي يرتبط بالبرلمان ويتمتع بالشمولية المعنوية والاستقلال المالي والإداري ويمتلكه رئيسه أو من يخوله. وقال عضو لجنة النزاهة حسين الاسدي عن نوبة القانون "إن الكتل السياسية شددت باستمرار على ضرورة تفعيل هذا المجلس من أجل الحد من ظاهرة المحسوبيات والرشاوى في ما يخص التعيينات".

■ التفاصيل ص٢

□ بغداد / أماني عزيز

فيما كشفت مصادر مطلعة عن تورط مسؤولين كبار، بينهم وزير ونائب وقياديون حزبيون، في صفقة الأسلحة الروسية التي اغاها رئيس الوزراء أخيراً، أفادت هذه المصادر بوجود ضغوط إيرانية حملت رئيس الوزراء على زيارة موسكو وعقد الصفقة. هذه المصادر اكدت لـ "المدى" إن نائباً مقرباً من رئيس الوزراء وقيادات حزبية وأحد الوزراء "متورطون في هذه الصفقة التي تمت بعجالة بضغط من إيران". وتكشف المصادر أيضاً عن أن المسألة لا تتعلق فقط بالجانب العراقي فقط، فالتورط طال الجانب الروسي، مبينة "أن شقيق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين متورط أيضاً في الصفقة". وتضيف المصادر ان رئيس الوزراء كان منذ البداية غير مقتنع بإبرام الصفقة، لكن الضغوط الإيرانية أجبرته على الذهاب إلى روسيا فضلاً عن تأخر الإدارة الأميركية

اسياسيل
تجميعه سوه

مركز خدمة المشركين على الرقم ١١١
www.asiacell.com

ألبوم «يا بنات» نانسي عجرم

حصرياً مع خدمة ميلودي من آسياسيل

الرمز	الأغنية
٣٠٠١١٤٢٠٦٤	هابي بيرت داي
٣٠٠١١٤٢٠٦٢	الناجح
٣٠٠١١٤٢٠٦٥	سطوح
٣٠٠١١٤٢٠٦٧	بق الكتكوت
٣٠٠١١٤٢٠٦٦	وز عينك
٣٠٠١١٤٢٠٦٣	بقوسة
٣٠٠١١٤٢٠٦١	ادي البيضة
٣٠٠١١٤٢٠٦٨	يا بنات

لتحميل الأغاني اتصل بالرقم ٣٠٠ واتبع التعليمات، أو أدخل على الموقع الخاص بخدمة ميلودي:
melody.asiacell.com تعرفه تحميل الأغنية ٥٠٠ د.ع.

خدمة ميلودي

AsiacellConnect

تنتانتيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

إذا عُرف السبب..

لم يشأ أحد مستشاري رئيس الوزراء أن يسْمَى أي مسؤول متورّط في صفقة الأسلحة الروسية التي ألغيت في الأيام الأخيرة بسبب الفساد فيها، واكتفى بالقول إن رئيس الوزراء "فتح تحقيقاً" في القضية بعدما سعى لتنجيد ما قام به رئيس الوزراء وهو إلغاء الصفقة، فالمستشار أبلغ إحدى الوكالات بأن رئيس الوزراء بعد عودته من السفر من موسكو "نظر إلى بعض شبهات الفساد التي شابَت الصفقة، وقرر إلغاؤها وإعادة النظر بصورة كاملة ابتداءً من التعاقد والأسلحة ونوعيتها إلى اللجنة المشرفة على العقود".

عدم الإفصاح عن الأسماء تصرّف صحيح مادامت القضية في طور التحقيق ولم تُعرض على القضاء بعد أو لم يقل رأيه فيها، بل من المفترض أن يكون القضاء هو الجهة الوحيدة المخولة بتوجيه الاتهام وإجراء التحقيق وإصدار الأحكام والكشف عن المذنبين والأبرياء.

من المفترض أيضاً أن الفساد في هذه الصفقة ثابت وواضح وضح الشمس في رابعة النهار كما قالت العرب قديماً، فلو لم تكن كذلك ما أصدر رئيس الوزراء قراراً بإلغاء الصفقة. ولكن هل لامتناع مستشار رئيس الوزراء عن الكشف عن أسماء المتورطين علاقة بالوصول والقواعد والإخلاقيات المتصلة بالقضايا الجنائية أم أن له صلة بسبب آخر واعتبار آخر؟

لأسف ان واقع الحال يُرَجِّح الاحتمال الثاني بقوة، فمنذ بضعة أسابيع حتى الآن يُظهِر رئيس الوزراء ومكتبه حماسة منقطعة النظير ليس فقط لاتهام محافظ البنك المركزي الدكتور سنان الشبيبي، وهو من أكثر المسؤولين الكبار في دولتنا نزاهة ووطنية، بالفساد المالي والإداري وانما أيضاً لاتخاذ إجراءات سريعة ضده وضد عدد من مساعديه وموظفي البنك المركزي، بما فيها إقالة الشبيبي من منصبه أثناء ما كان يمثل البلاد في مؤتمر دولي، وإصدار الأوامر بالقبض عليه عند عودته.

هذه الإجراءات في مجملها لم تكن شرعية باعتبار لجنة النزاهة في مجلس النواب، فعضو اللجنة النائب عزيز العكيلي صرح أمس بيان للجنة التي شكلها البرلمان للتحقيق في قضايا الفساد المنسوبة إلى إدارة البنك المركزي "غير قانونية"، موضحاً أن تشكيلها "جاء مخالفاً للقانون رقم ٨٣ من نظام مجلس النواب، الذي ينص على أن يكون تشكيل اللجان المؤقتة من خلال طلب يقدم به ٥٠ نائباً أو عن طريق التصويت عليها داخل البرلمان"، فيما شكّلت اللجنة "عن طريق هيئة رئاسة البرلمان وضمت عضوين من حزب واحد وهو أمر مستغرب" بحسب قول النائب الذي أكد ان البرلمان سيشكل لجنة تحقيق جديدة على أنقاض اللجنة غير الشرعية تلك.

لماذا يبدو مكتب رئيس الوزراء متقيداً بالأصول والقواعد والأخلاقيات في ما خص صفقة الأسلحة الروسية الفاسدة ولم يكن كذلك في قضية البنك المركزي؟ الجواب عند لجنة النزاهة البرلمانية التي كان لها الفضل في الكشف عن الفساد في الصفقة الروسية، ف رئيس اللجنة النائب بهاء الأعرجي ألجح في تصريح له بشأن الصفقة الى ان أغلب المتورطين في هذه الصفقة قريبون من مكتب رئيس الوزراء. وإذا عُرف السبب بطل العجب.

٣ سنوات على تشريع القانون الخاص به من دون تنفيذ

نواب: مافيات الوظائف تعرقل قيام مجلس الخدمة الاتحادي

على الرغم من تشريع قانون مجلس الخدمة الاتحادي منذ العام ٢٠٠٩، إلا أنه ما زال يراوح مكانه تحت طاولات الحكومة دون تنفيذ. وفي استطلاع أجرته (المدى) أمس حمل أعضاء في مجلس النواب الحكومة مسؤولية عدم التطبيق، بينما كشف آخرون عن أن جهات تقف وراء عرقلة لأن تفعيله يعني "سحب بساط التعيينات من أيديهم".

واتهم عضو لجنة النزاهة النائب عن دولة القانون حسين الأسدي الحكومة بعدم تطبيق قانون مجلس الخدمة الاتحادي بالرغم من انه نافذ منذ أكثر من ثلاث سنوات.



بغداد/ إبراهيم إبراهيم

"المسؤولية الكبيرة تقع على عاتق الحكومة ومجلس الوزراء في عدم تنفيذ القانون المشرع والمسن أصلاً بانتظار التفعيل". ورأى شبر أن "هناك من لا يريد لهذا القانون أن يفعل مارب تتعلق بالفساد المالي والإداري"، واختتم النائب عن كتلة المواطن بقوله إن "تفعيل قانون مجلس الخدمة الاقتصادي سيضمن العدالة في التعيينات ويحد من ظاهرة البطالة المتفشية بين اوساط الشباب الذين تفتقر الدولة لخدماتهم وجهودهم والبلاد أضحوج ما تكون الى خدماتهم

وأوضح إن آلية التعيين المتبعة الآن من قبل الوزارات "حصلت فيها أخطاء كثيرة ضارياً بتعيينات وزارة التربية كمثل على ذلك، حيث تم قبول من لديهم معدلات واطئة واستبعاد أصحاب المعدلات العالية". وأضاف "أرى أن الحكومة الآن أكثر جدية في حسم مشروع هذا القانون بالتعاون مع مجلس النواب، لأن هذا الموضوع لا يندرج ضمن مسؤولية الحكومة فقط، بل إنه يحتاج الى تضافر جميع الجهود من أجل حسمه". وكان النائب عن ائتلاف دولة

ووجهدهم التي لو استثمرت بالطريقة المثلى لتغير الحال الى أفضل". من جهته أقر النائب عن القائمة العراقية ابراهيم المالك بأن التوافقات السياسية هي من تقف وراء تعطيل القانون، مؤكداً في تصريح لـ "المدى"، أن "هذا القانون سيرى النور قريباً بالتزامن مع إقرار قانون الموازنة العامة". وقال المالك إن "التصويت على أعضاء مجلس الخدمة الاتحادي سيتم قبل عطلة الفصل التشريعي الثالث، وسيتم وضع الأشخاص الكفوئين في المناصب القيادية".

المحاصصات الطائفية. وقال التميمي، في بيان تلقت بشكل مجلس الخدمة الاتحادي من اناس مهتين وليس على اساس المحاصصة الطائفية"، مضيفاً انه "إذا شكل هذا المجلس على اساس المحاصصة فلا فائدة من تشكيله". ومن جانبها قالت النائبة عن ائتلاف دولة القانون سميرة الموسوي "إن هذا القانون بحاجة إلى توافق الكتل السياسية، متهمة مضيافاً بأنها "تريد الاستفادة من بقاء الوضع على ما هو عليه". ونفت الموسوي أن يكون مجلس الوزراء يسعى لحصر التعيينات بيده قائلة "مجلس الوزراء يمثل جميع الكتل السياسية المنضوية تحت مجلس النواب"، داعية "الكتل السياسية إلى أن تبادر وتلج من أجل تفعيل هذا القانون، ولكن هذه الكتل لا تريد تفعيله لأنه سيأخذ من يدها الصلاحية في التعيين".

وكان مجلس النواب قد صادق في ١٩ من اذار عام ٢٠٠٩ على قانون مجلس الخدمة العامة الاتحادي العراقي الذي يربط بالبرلمان ويتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري ويمثله رئيسه أو من يخوله. ويهدف تشكيل المجلس الى رفع مستوى الوظيفة العامة وتنمية وتطوير الخدمة العامة وإتاحة الفرص المتساوية وضمان مبدأ المساواة للمؤهلين لإشغالها وتخطيط شؤون الوظيفة العامة والرقابة والإشراف عليها الى جانب تطوير الجهاز الإداري ، ورفع مستوى الهيكل الوظيفي للدولة وتطوير كفاءة موظفي الخدمة العامة وتوفير الرعاية الاجتماعية الملائمة لهم بالتنسيق مع الجهات المختصة.

مجلس النواب..(أرشيف)

الوقفان السني والشيعي يرفضان المقترح

الصدر يطلق مشروعاً "لكبح الطائفية" عبر توحيد الأوقاف

للتيار الصدري بـ"زيارة المحافظات عموماً، وتقديم خدمات حقيقية وفعالية بأسرع وقت ممكن".

من جانبه، قال القيادي في التيار الصدري حاكم الزامل، في حديث لـ(المدى برس)، إن "تعدد الأوقاف الدينية يعطي صورة عن وجود تفرقة وتناحر في البلاد"، مبيناً بالقول "سنسعى من خلال تحركنا على الوقف الشيعي والسني والمسيحي والأوقاف الأخرى، لأن يكون هناك وقف واحد هو الوقف العراقي".

واتهم الزامل دول الجوار وجهات داخلية لم يسماها، بـ"السعي لإعادة الفتنة الطائفية مرة أخرى وتقسيم العراق".

من جهته، قال نائب رئيس ديوان الوقف السني محمود الصميدعي، في حديث لـ(المدى برس)، إن "دمج الأوقاف بوقف واحد قد يخلق مشاكل ونحن متفقون على الفصل بينها"، وأضاف "لا نعتقد أن موضوع الوقفين مشكلة العراق الطائفية؛ فالخلاف في العراق هو خلاف سياسي وليس طائفيًا".

أما ديوان الوقف الشيعي، فقد اتهم الداعين الى حل المشكلة الطائفية، بأنهم "جزء منها"، مؤكداً أن تقسيم الأوقاف الدينية، "إداري وليس طائفيًا". وقال نائب رئيس ديوان الوقف الشيعي سامي المسعودي، في حديث لـ(المدى برس)، إن "المشكلة ليست بتوزيع الأوقاف وإنما بالتيارات السياسية وإحدى المشاكل تقع على عاتق السيد مقتدى الصدر والتيار الصدري والتيارات الإسلامية والأحزاب الحاكمة والمشاركة في السلطة"، لافتاً إلى أن "الكتلة الصدريّة هي أول من صوت لوجود وقف شيعي يدافع عن حقوق الشيعة إبان الجمعية الوطنية".

وحمل المسعودي مجلسي النواب والوزراء المسؤولية عن "التخندق الطائفي في البلاد"، موضحاً إننا "دعونا سابقاً إلى توحيد الوقفين في وزارة واحدة تعطى إلى المذهبية ذات الأغلبية".

بغداد/ المدى برس

أطلق زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر مشروعاً "لكبح جماح الاستقطاب الطائفي"، وفي الوقت الذي دعا إلى توحيد الأوقاف الدينية، رجع الوقف السني أن تخلق دعوة الصدر "المشاكل في البلاد"، في حين عد الوقف الشيعي التيار الصدري "جزءاً من المشكلة الطائفية".

وقال الصدر في بيان صدر امس الاول، تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "المرحلة التي يمر بها بلدنا تتطلب منا إعلان مشروع وطني كبير يشمل خطوات متعددة لكيح جماح الاستقطاب الطائفي ولم شمل المؤمنين جميعاً"، مؤكداً أن المشروع يهدف إلى "الوقوف بوجه التوتر الطائفي الذي أخذ ينتشر بين أبناء الوطن الواحد وأبناء الدين الواحد".

وأوضح الصدر أن "المشروع يتضمن تشكيل لجنة لتشريع القوانين التي تعالج الوضع الطائفي، وتجرم كل من يعمل على إشعال الفتنة الطائفية أو المشاركة فيها"، داعياً إلى "دعم الشخصيات الدينية والاجتماعية التي تعمل على نيل الطائفية وإشاعة روح التسامح والسلام من جميع الطوائف والأديان، والعمل على توحيد خطب الجمعة". وطلب الصدر بـ"توحيد الأوقاف الدينية الشيعي والسني والمسيحي تحت وقف ديني واحد، يمثل العراقيين بجميع أديانهم وطوائفهم"، داعياً في الوقت ذاته إلى "الإفادة من تجارب الدول والشعوب الأخرى التي عانت من وطأة الفتنة الطائفية وتقديم دراسات وبحوث في ذلك، ونشر البوسترات واللوحات الاعلانية التي تحت على الوحدة الوطنية وتدعو إلى نيل الطائفية في جميع محافظات العراق".

واكد الصدر ضرورة "إرسال الوفود إلى دول الجوار للحصول على الدعم اللازم لجميع القيادات التي تدعو إلى نيل الطائفية"، موجهاً وزراء كتلة الأحرار التابعة

بواقبهما حتى اثناء اللعب خارج البيت.

اغلب الآباء والأمهات في البصرة يفعلون الشيء نفسه حالياً "ابنائونا يصررون على اللعب مع اصحابهم، ونحن نذكرهم دائماً بالقصة المربعة للفتاتين المسكينتين".

في محاولة لتهذبة الرأي العام، بدأت القوات الأمنية بنشر دوريات للشرطة خاصة قرب المدارس. بعض المسؤولين يلقون باللائمة في هذه الجرائم على انتشار المخدرات، كما استخدمت وزارة الداخلية مؤخراً هاتين اللغتين في دعوة العراقيين الى دعم حملة محاربة المخدرات، ونكر العبادي ان كل من الذين تم اعتقالهم في هاتين القضيتين هم من المدمنين وانهم كانوا تحت تأثير المخدرات وقت ارتكاب الجريمة. قالت السيدة فوزية العطيبة، المتخصصة في علم الاجتماع – جامعة بغداد، أن عقود الحروب والمصاعب الاقتصادية من الممكن ان تلعب دوراً في ذلك "كل تلك الولايات قد غيرت القيم الاجتماعية وأضعفت دور الأسرة وأثرت سلبياً على تطور الشخصية. لقد بدأ الشباب يشعرون بالفراغ والسأم من البطالة وخاب ظنهم بالدين والمؤسسات السياسية". الكثير من أهالي البصرة لا يعزّون ذلك إلى المخدرات فقط بل أنهم ينتقدون الحكومة العراقية والقوات الأمنية لفشلها في توفير الأمن اللازم.

يقول عبد ان الغاء السلطات اللوم على المخدرات هو حجة لتبرير ضعف جهاز الشرطة وان كل القوات الأمنية لا يهتما سوى الراتب الذي تتسلمه نهاية الشهر. ■ عن : توبيكس

القوات الأمنية تنشر دوريات للشرطة قرب المدارس لتهذبة الرأي العام

اغتصاب الأطفال وقتلهم يثير الرعب بين أهالي البصرة

ترجمة/ المدى

نوعاً جديداً من العنف أكثر خطورة

وتهديدا مما واجهته البلاد في السابق. تعتبر البصرة – ثاني أكبر مدن العراق – أكثر أمناً من العاصمة بغداد، لذا فإن الجرائم الأخيرة تبدو كنقطة سوداء في محافظة هادئة ومستقرة نسبياً. مدينة سكنها مليون نسمة، وهي تحتضن صناعة النفط الرئيسية في العراق إلا انها عموماً أكثر فقراً وراثاً من العاصمة لكنها بدأت بالازدهار بشكل بطيء بعد مجيء الشركات العمالية التي جذبتها حقوق النفط المرحبة.

قام مدير شرطة المدينة الفريق فيصل العبادي ورئيس اللجنة الأمنية في الزبير مهدي ريكان بتزويد الاسوشيتد بريس بتفاصيل الجريمةتين. تم اختطاف بنتين في ١٦ آب في منطقة الزبير خارج مدينة البصرة، حيث جاءت عائلتهما من محافظة ذي قار القريبة لزيارة اقرباء لها. بعد نك عذرت الشرطة على جثتها في مكان مهجور وهي مربوطة اليدين والقدمين ورأسها مهنم نتيجة ضربات بقطعة كبيرة من البلوك حسب قول السلطات. يقول القاضي جاسم الموسوي رئيس محكمة تمييز البصرة الفيدرالية "تم اعتقال الجندي اكرم المياحي المنسوب الى قاعدة عسكرية قريبة والذي كان خارج الواجب لصلته بحادث القتل، ثم أدين في ٢٢ تشرين الأول وحكم عليه بالإعدام لاغتصابه وقتله الطفلة بنين".

يقول العبادي ان ذوي الطفلة طالبوا باعدام المياحي علناً في موقع الجريمة ليكون رادعاً لغيره. مازال الحكم لم ينفذ بعد. أما الطفلة الأخرى عبير، فقد جاءت

مصدر لـ(الغد)؛ عبد الرزاق أنفق 90 مليون دولار على المعرض الدولي

البرلمان يسائل محافظ بغداد عن تلكؤ المشاريع الخدمية

أكدت لجنة الإعمار والخدمات النيابية أنها قررت مساءلة محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق الأربعاء المقبل حول مشاريع متلكئة في المحافظة، بينما خصص نحو 90 مليون دولار من موازنة المحافظة لترميم مبان في معرض بغداد الدولي التابع لوزارة التجارة وطالبت كتلة الأحرار النيابية الجهات الرقابية بفتح تحقيق للوقوف على تداعيات هذا الموضوع، وإحالة المقصرين إلى القضاء ومحاسبتهم، مؤكدة وجود فساد مالي وإداري في عمل المحافظة .



مجلس النواب .. أرشيف

وبناء قاعاته لا محافظة بغداد التي من الأولى أن تقوم بأعمالها على أتم وجه".

القائمة العراقية سهاد العبيدي بوجود فساد مالي وإداري كبير في كومة بغداد المحلية، لافتة إلى عجز المحافظة عن توفير الخدمات لمناطق أطراف العاصمة.

وقالت العبيدي في اتصال مع "المدى" إن "محافظة بغداد عاجزة عن تقديم أبسط الخدمات إلى مناطق العاصمة برغم التخصيصات المالية الكبيرة، بسبب الفساد المالي والإداري في عمل مجلس المحافظة والحكومة المحلية". وأوضحت أن "عمل محافظة بغداد في تراجع مستمر عما تشهده المحافظات الأخرى بسبب وجود الفساد والإهمال المتفشين في دوائرها".

منها إلى مليار دينار"، على حد قولها. ويذكر أن العراق يعاني من قلة المدارس للمراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية، إضافة إلى وجود مئات المدارس الطينية التي تنتشر في الأرياف والمناطق النائية في عموم البلاد، مما جعل أكثر المدارس الموجودة تتبنى الدوام الثنائي والثلاثي في مسعى غير مجد لحل المشكلة ومنها مدارس بغداد.

وأضافت النائبة عن العراقية أن "المحافظة أثبتت فشلها في بناء المشاريع وعدم تقديم الخدمات لمواطني بغداد"، مؤكدة أن "الحافظ صلاح عبد الرزاق ينفذ مشاريع أرتجالية باجتهاده، لا المشاريع التي يرسما له مجلس المحافظة". وأوضحت أن "وزارة التجارة هي المعنية بأمر ترميم المعرض

وبعض المشاريع المتلكئة. وقالتالنائبة عن القائمة وحدة الجميلي في حديث مع "المدى" أمس أن محافظة بغداد خصصت أموالاً طائلة لترميم معرض بغداد الدولي من موازنة تنمية الأقاليم التي خصصت لستة أفضية في أطراف العاصمة، لافتة إلى أن لجنة الأعمار والخدمات ستستضيف محافظ بغداد لمساعدته عن هذا الموضوع. وأشارت إلى أن "هناك أولوية في الإعمار والخدمات من الفروض إتباعها من قبل المحافظة من أجل خدمة المواطنين"، منوهة إلى أن جميع المناطق والأحياء والنواحي المشرفة عليها محافظة بغداد تتخضع الطرق المعبدة، والمياه الصالحة، وشبكات الصرف الصحية، فضلا عن قلة المدارس التي تصل تكلفة إنشاء الواحدة

تشكيلات وزارة التجارة. من جانبه، أوضح النائب عن كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري حاكم الزاملّي في مقابلة مع "المدى" أمس أن "عمليات الفساد استشرت بشكل كبير في جميع مؤسسات الدولة، ومنها محافظة بغداد"، داعياً "الجهات الرقابية إلى بذل المزيد من الجهود للحد من هذه الظاهرة التي نهب ضحيتها المواطن البسيط". وأضاف أن "مجلس النواب لديه ملفات فساد كبيرة تخص محافظة بغداد سيتم التحقيق فيها، ومن ثم إحالتها إلى هيئة النزاهة لتأخذ دورها الحقيقي في عملية مكافحة الفساد". وبشأن تخصيص مبالغ مالية من قبل محافظة بغداد لتأهيل وإعمار بعض مرافق المعرض الدولي، أكد الزاملّي أنه "كان الأجدى بالمحافظة أن تخصص

□ **بغداد/ محمد صباح**

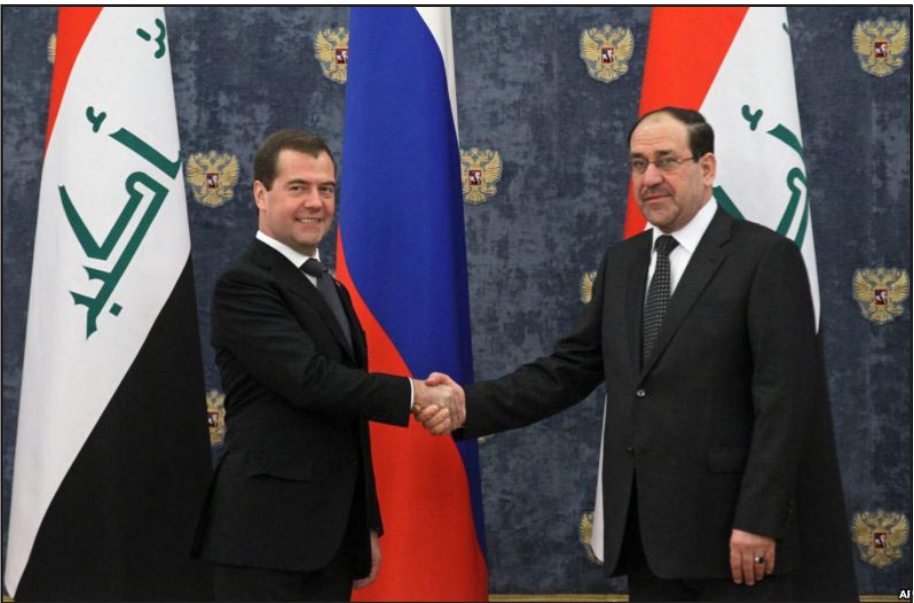
وأفاد مصدر برلماني مطلع بأن محافظة بغداد خصصت أموالا بلغت (٩٠) مليون دولار من موازنة تنمية الأقاليم المخصصة لأطراف بغداد لبناء قاعات وترميم بعض أجنحة معرض بغداد الدولي، مؤكداً أن هذه المبلغ لم يوصف منه سوى (٨٠) مليون دولار.

واعتبر المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته لـ "المدى" أن "هناك فسادا ماليا وإداريا شاب هذا التخصيص المالي الذي وجهته المحافظة من أجل إعمار بعض القاعات والأجنحة في معرض بغداد".

والشركة العامة للمعارض العراقية التي تأسست عام ١٩٥٩ وكانت تسمى آنذاك مديرية مصلحة المعارض العراقية، هي الآن إحدى

ضغوط إيرانية وراء زيارة رئيس الوزراء موسكو

مسؤولون كبار متورطون مع شقيق بوتين في صفقة الأسلحة الروسية



المالكي خلال لقائه رئيس الوزراء الروسي.. أرشيف

الزاملّي عزّا اعتراض زعيم كتلته على صفقة الأسلحة إلى أنه يعود لشبهات الفساد المالي التي تلف أغلب العقود من هذا النوع.

وقال الزاملّي لـ "المدى" إن "سبب اعتراض المصدر وكتلة الأحرار يعود إلى أن غالبية العقود السابقة والحالية يشوبها الفساد والشبهات في طريقة إبرامها"، واستغرب الزاملّي "وجود شخصيات لا علاقة لها ضمن الوفد الذي رافق المالكي إلى روسيا من أجل إبرام الصفقة".

موضحاً "هناك وسطاء يعملون موصحاً" في البرلمان (لم يسمهم) مهمتهم المتاجرة بأموال الشعب العراقي من خلال صفقات وعقود يحصلون من خلالها على عمولة قد تصل إلى مئات الملايين من الدولارات". ويعترف عضو لجنة الأمن والدفاع بـ"أن لجنة لا علم لها ببندو الصفقة او الميزانية المخصصة لها".

ولا يخفي الزاملّي "حرص الصدر أن يكون العراق بمستوى التحديات التي تواجهه لاسيما ما يتعلق بالملف الأمني، من خلال تجهيز المنظومة العسكرية بأحدث الأسلحة ومن مصادر مختلفة". وتسعى الحكومة إلى تسليح الجيش العراقي بجميع صنوعه، حيث أبرمت عقودا مع عدد من الدول المصنعة للأسلحة المتطورة خاصة الولايات المتحدة الأمريكية لغرض تجهيز الجيش من مدرعات وبنائيات مطورة وطائرات مروحية وحربية منها F١٦ التي تعد أميركا بتجهيز العراق بها.

عالم آخر

■ **سرمد الطائي**

هل ستغزونا امريكا ثانية؟

اكثر شيء كان يثير سخطي حين اخوض نقاشا مع سياسي او ناشط مؤيد لاوباما هو تكرارهم ان الحزب الديمقراطي لا يريد ان يتدخل في العراق وان الادارة الامريكية الحالية على عكس ادارة بوش السابقة، فضلت ان تترك العراقيين ليديروا صراعاتهم بأنفسهم ويتعلموا الديمقراطية وتقدم لهم دعما في مجال المال والاستثمار وصناعة النفط بون تدخل في الشؤون الأخرى!

آخر لقاء في نيويورك قبل العودة الى العراق كان مع سيدة تحب الشرق الاوسط وتؤيد اويااما وتضع في صالونها صورة تجمعها بالرئيس الاسمر الذي ظل ملهما للكثيرين حول العالم ولا يزال يثير اعجاب معظمنا في كثير من النواحي. وحين ظلت ترد على الكلام نفسه حول حرص امريكا على عدم التدخل في شؤوننا، رحت اسرد لها مثرية تاريخية بسيطة كي توضح محور النقاش بصراحة قد لا ترضي كثيرا من الشرقيين والغربيين.

وابندأت مرثيئي كما يلي: كنا يا سيدتي خلال اخر الفي عام جزءا من عدة امبراطوريات يباهاها الجمع، مرة بكرة وادي الرافدين عاصمتها واخرى يكون جزءا اساسيا منها. وقبل مائة عام انهار كل شيء وتحولنا الى دول صغيرة عزلاء وضعيفة وظهرت لدينا مشكلتان، الاولى ان لدينا نغما نتحاجونه، والثانية اننا نقع على خط التماس على الحدود بين غرب لبقنا وشرق تتصدره الصين وروسيا، وهما يتصارعان على ارضنا نحن الذين لم يرحمنا الشرق ولا الغرب. وعلى طول الخط كنا ضعفاء وسنبقي حتى اشعار آخر، وضعفنا يجعل بلداننا تعاني فراغ قوة مرة تملؤه روسيا ومرة تملؤه امريكا. وحين نقولون انكم لن تدخلوا في شؤوننا فإن روسيا ستتدخل بمساعدة ايران وتستعيدنا الى "محور الشر" حسب مصطلحات حرب القرن الحادي والعشرين نصف الحارة ونصف الباردة. وحينها ستضطرون الى محاصرتنا ثانية وربما احتلالنا لتأمين مصالحكم الاستراتيجية و"تحجيف منابع الراهاب" وسوى ذلك.

السيدة تؤكّد ان اويااما لا يفضل لغة الحرب وهو بيدر الامور سياسيا ولن تحصل اي مشكلة مع العراق، لكنني قلت لها: اذا فاز الجمهوريون بعد اربع او ثماني سنوات ووجدوا ان اعمال اويااما للعراق جعل منه ساحة لنفوذ روسيا والصين وايران، وحاكما لا يتجاوب مع واشنطن، فقد يقررون اعادة احتلال العراق ثانية. ترد السيدة: لنأمل ان يتغير الجمهوريون ولا يفعلونها ثانية، او تغربوا انتم ولا تعودون مرة اخرى الى "محور الشر"!

اما انا فاعتقد ومعى الكثير من العراقيين، بأن حاكمنا لن يتغير سريعا ولن يتعلم ما ينبغي تعلمه، وان امريكا لن تتنازل ثانية عن موطن القدم العراقي السساس على خطوط التماس مع الفئاء الخلفي لروسيا، والدليل ان السيد اويااما يتدخل في شؤوننا رغم تأكيديه انه لا يفعل، والاف ان نقد المالكي من ملف سحب الثقة الاكيد الصيف الماضي سوى ضغوط متوازية مارسناها واشنطنا وطهران؟

ان التدخل الذي يحتاجه العراق ليس سلبيا للسيادة ولا احتلالا عسكريا، بل ما يحتاجه العراق هو التزام امريكي بدعم التعددية السياسية وتحذير الحاكم العراقي من الانقلاب عليها. وقد بدأ سلطاننا بالغاء الكثير من الضمانات الدستورية التعددية السياسية، فقد الحق الهيئات المستقلة بمكتبته، وسلب البرلمان حق التشريع بالتخالف مع فتاوى القضاء، وراح يحصل على فتاوى قضائية تمنع استنجاوب الوزير والامير، واصبح ملكا وحيدا على مليون جندي واستولى على احتياطي البنك المركزي، وراح يطرد عمالقة النفط من البصرة بسبب سوء ادارة ملف البترول، واخذ يحرص على العرب على الايراد والتنمية على السنة ويحاول حشد الطائفة المسكينة وراءه كبطل لحرب رعاه يمكن ان يعلنها في اي لحظة لجعل الجمهور ينسى فشل حكومته ويمنح صوته لحاكم فاشل يزعم انه يدافع عن مستقبل الطائفة.

وفي المحصلة فإن الامور نتجه نحو خسارة الطائفة لفرصة اعتدال تاريخية، وخسارة العراق لخيار تحالف محسوب مع مراكز القوى الغربية، وخسارة امريكا نفسها لتعدد سياسي في العراق يمكن ان يمثل مدخلا شرعيا لدولة بمعايير مدنية تتعايش مع الشرق والغرب.

العراق يحتاج ضغط امريكا بسيطا على سلطاننا كي لا نتحول ثانية الى بلد يحكمه مستبد متشدد يقوده مزاجه نحو سياسات ايران وروسيا ويجد نفسه في اقرب فرصة في نزاع جديد مع امريكا، وكان اخر ما قاله حاكم البنك المركزي المقال لقرنين منه، ان استمرار العراق في منح ايران تسهيلات مالية ولوجستية قد يؤدي الى عقوبات دولية جديدة على بغداد، وان على المالكي ان يأخذ تحذيرات الغرب بشكل جدي.

لقد ظل اويااما يتعامل مع العراق بوصفه خطيبة جورج بوش، وتعدن ان يتصرف هكذا امام الناخب الامريكي وان يتعفف عن العراق كخطيبة ويحمله بمبدل ريفي "كليتسكس" خوفا من الثوت بذلك المعصية. لكن هذا لن ينقذ امريكا ولا العراق، واي تهاون في كبح جماح سياسات بغداد الداخلية بتخطها وتسرعها، سيقود نحو انهيار عراقي تتضرر منه امريكا قبل العراقيين. والامل كما قال لي عضو في حزب اويااما متعاطف مع تأويلنا للمشكلة العراقية، ان الرئيس سيكون اكثر حرية في ولايته الثانية ولن يحبس حساب ترشح جديد ونلك فقد يعطل سياسته في الملف العراقي ويعيد رسم التزاماته لعم التعدد السياسي ومسار تداول السلطة في العراق. الوقت لم ينفذ بعد ولا زال بالامكان منع الانهيار العراقي في زمن انهيارات بلا نهاية في الشرق الاوسط. لنأمل ذلك، كي لا تغزونا امريكا ثانية!

□ **بغداد/ أماني عزيز**

يبدو أن الشبهات بشأن صفقة الأسلحة التي أبرمها رئيس الحكومة نوري المالكي مؤخرا مع روسيا أصبحت مئرا خلف حقيقي في البلاد، فالأبناء المتواترة بشأن الصفقة المذكورة تؤكد بصورة او بأخرى ضلوع مسؤولين حكوميين وقادة أحزاب عراقيين وروس في كواليس الاتفاقات التي سبقت إبرام تلك الصفقة لقاء عمولات فاقت مئات الملايين من الدولارات. مصادر مطلعة في التحالف الوطني ألمحت إلى أن احد النواب المقربين من المالكي قد يكون احد ابرز المتورطين في فساد صفقة السلاح الروسية، وتؤكد المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها لـ "المدى"، إن هذا النائب وقبادات حزبية متورطون في هذه الصفقة التي تمت بعجالة بضغط من إيران".

وبشأن الاطراف الحكومية الأخرى المتورطة قالت المصادر إن هناك معلومات تفيد بتورط احد الوزراء أيضا الذي سبق وان زاروا العاصمة الروسية. وتعترف المصادر بأن المسألة لا تتعلق فقط بالجانب العراقي فقط، فالتورط طال الجانب الروسي، مبيّنة "أن شقيق الرئيس الروسي (فلاديمير بوتين) متورط أيضا في صفقة السلاح المذكورة". ولم تخف المصادر حيرة المالكي بشأن التطورات التي راقت صفقة الأسلحة وتقول "منذ

الكتل البرلمانية، يوم امس برئاسة رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي للاتفاق على التصويت لصالح القوانين العالقة، وموضوع الغاء البطاقة التموينية. من جهتها، أكدت كتلة جبهة الحوار الوطني المنضوية في القائمة العراقية والتي يترعها نائب رئيس مجلس الوزراء صالح المطلك، أن الوضع الاقتصادي، تعرض لـ"انكاسة شديدة بعد هذا القرار المتسرع"،

معتبرة، البطاقة التموينية "خطأ أحمز لا يمكن المساس بها بحجة التخلص من الفساد". وقال بيان للكتلة تلقت المدى نسخة منه إن هذا القرار سريعف الأسعار وهو مرفوض من قبل الشعب العراقي"، وأضاف "نطالب بعقد جلسة طارئة لمناقشة هذا القرار الخطير ونطالب جميع أعضاء مجلس النواب بجمع التوقيع لإلغائه".

وكان وزير التجارة خير الله حسن بابكر قد وصف قرار مجلس الوزراء بإلغاء البطاقة التموينية بـ "الجرئ"، وتعهد بتوفير المواد الغذائية في الأسواق بسعر مدعوم، مؤكدا أن الحكومة وضعت خطة تمنع حدوث أي تضخم أو ارتفاع في أسعار المواد الغذائية.

وشهدت السوق العراقية خلال الأيام الاخيرة ارتفاعا ملحوظا في أسعار المواد الغذائية، وخاصة الطحين والرز والسكر والزيت، بعد صدور قرار الغاء البطاقة التموينية، الأمر الذي أثار ردود فعل شعبية واسعة.

وأبدى زعيم التيار الصدري مقدى الصدر، استغرابه واستهجانه للقرار، معتذرا للشعب عن تصويت من ينتمي له، ودعا البرلمان إلى استضافة رئيس الوزراء والمسؤولين عن إصداره "إن أمكن ذلك"، كما قدم المرجع الديني محمد اليقوبي، خمسة مقترحات للحكومة العراقية لإنجاح قرارها، وشكك بإمكانية نجاح توزيع البديل النقدي على المواطنين.

الأحرار تطالب رئاسة البرلمان بعدم الالتزام بمقررات الحكومة بشأن التموينية

حزب الدعوة ينكر مسؤولية زعيمه

عن قرار الحصة التموينية

□ **بغداد/ إياد التميمي**

أعلن حزب الدعوة الإسلامية أمس عدم رضا رئيس الحكومة نوري المالكي عن قرار إلغاء مفردات البطاقة التموينية، مشيراً إلى أن الوزراء هم من صوتوا عليه بعد تقديمه كمقترح من وزير التجارة. وقال المتحدث باسم الحزب حيدر العبادي خلال مؤتمر صحافي عقده، أمس، في مبنى البرلمان مع عدد من أعضاء الحزب، وحضرته "المدى"، إن "المالكي لم يكن راضيا عن قرار إلغاء البطاقة التموينية". وأضاف العبادي أن "الوزراء هم من صوتوا على ذلك بعد أن تقدم وزير التجارة خير الله حسن بابكر بهذا المقترح"، مشيراً إلى أن المالكي تبنى الموضوع كونه رئيس مجلس الوزراء".

ودعا حزب الدعوة في بيان صدر أمس مجلس النواب إلى تخصيص مبالغ كافية لمفردات البطاقة التموينية وإصلاح نظامها، فيما طالب الوزراء المصوّتين على إلغاء البطاقة التموينية وتعويضها بمبالغ نقدية بـ"التريث في قرارهم".

من جانبه أعلن رئيس كتلة الأحرار في مجلس النواب بهاء الأعرجي أن كتلته قدمت لرئاسة البرلمان مشروع قرار يرفض قرار مجلس الوزراء القاضي بإلغاء البطاقة التموينية واستبدلها ببديل نقدي قدره ١٥ ألف دينار للفرد الواحد شهريا. وقال الاعرجي في مؤتمر صحفي في مجلس النواب حضره مراسل المدى امس السبت إن "الكتلة قدمت اليوم مشروع قرار لرفض قرار الغاء البطاقة التموينية مطالبا الحكومة بتحسينها وكما ونوعا". وأشار إلى أن "مشروع القرار يتضمن مطالبة مجلس الوزراء بإبقاء تخصيصات البطاقة التموينية في موازنة العام ٢٠١٣ وتحسينها وكما ونوعا". وكانت رئاسة البرلمان قد عقدت اجتماعا مع رؤساء

قوس

سعدون محسن ضمد

إذا كان رب البيت

فإذا أضفنا إلى ذلك أن التقرير الصادر عن نفس المرصد يؤشر أيضاً لارتكاب مجلس النواب مخلفات صريحة للقوانين، ومنها مثلاً مخالفته قانون استبدال الأعضاء، الذي ينص على «إقالة العضو لتجاوز غيابه بدون عذر مشروع لأكثر من ثلث جلسات المجلس من مجموع الفصل التشريعي الواحد، وقد خالف البرلمان نص الفقرة ولم يحاسب الأعضاء الذين تنطبق بحقهم المادة القانونية، علماً ان التقرير يؤكد عدم حضور بعض الأعضاء سوى جلسة واحدة، ومع ذلك لم يصدر من هيئة الرئاسة قراراً واحداً لإقالة أي منهم، فضلاً عن

فعل مراراً وتكراراً، أقصد أن السادة في مجلس النواب كثيراً ما اتهموا الحكومة بمختلف التهم، بسبب عدم تقديمها حساباتها الختامية، وحسناً فعلوا، لكن يجدر بهم، قبل اتهامهم الحكومة، أن يوجهوا لأنفسهم، فإذا كان التباطؤ بتقديم الحسابات مؤشر قوي على احتمال حدوث فساد في صرف الأموال فهو ينطبق على الحكومة وعلى مجلس النواب بنفس القدر، وعندما يشتم مجلس النواب الحكومة على خطأ يكرر هو ارتكابه لأكثر من دوره، فهذا مؤشر على عدم المهنية وعلى الفساد وعلى انعدام الاحساس بالمسؤولية..

للجنة النزاهة في إحدى مجالس المحافظات متورط بجريرة مخلة بنزاهته، وهكذا.. ولذلك لم اندهش شخصياً، ولم استغرب ولم اطرق براسي حتى، عندما اطلعت على تقرير المرصد النيابي العراقي، المتخصص بمراقبة أداء البرلمان، ووجدت بأنه يكشف الكثير من التجاوزات التي قام بها مجلس النواب للدستور ونظامه الداخلي، وكان من أبرزها عدم تقديمه لحساباته الختامية خلال الدورات السابقة، مع أنه المسؤول عن تشريع قانون الموازنة ومطالبة الحكومة بتقديم حساباتها الختامية، وقد

اغلب الاشياء التي تحدث في العراق تنطوي على مفارقات كبيرة، لكنها في غالب الأحيان تكون مفارقات باهتة، أعني أنها لا تثير الاستغراب وتفتقد عنصر المفاجأة، والسبب، كما هو واضح، كثرتها، فمن الطبيعي أن لا تندهش وأنت تسمع إعلامياً يتحدث عن تلقيه مكافئة "مجزية" من مؤسسة معنية بمكافحة الفساد بسبب "دعته" لنشاطاتها، أو لا تستغرب وأنت تسمع آخراً يتحدث عن تورط رجل دين معروف، كثيراً ما صدع رؤوس الناس وهو يشتم الفاسدين، بجريرة فساد، أو تكفي بإطراق رأسك وأنت تسمع بأن رئيساً

محافظ البنك المركزي المقال يدافع عن "أنجح مؤسسة في الدولة"

الشبيبي: مشكلة البنك المركزي مع الحكومة أنها تريد الاستحواذ على الاحتياطي

تنظم ندوة حوارية عبر الانترنت فيها خبراء اقتصاد ومال وإعلاميون

نظمت "المدى" في مقرها ببغداد أمس ندوة حول قضية البنك المركزي ومحافظه المقال الدكتور سنان الشبيبي الذي شارك في الندوة عن طريق الانترنت متحاوراً مع نخبة من الخبراء الاقتصاديين والماليين والإعلاميين.

وأكد الشبيبي أن البنك بدأ يواجه مشاكل مع الحكومة منذ العام ٢٠٠٩، وقال "تمثلت هذه المشاكل خصوصاً في طلب الحكومة أموالاً من احتياطي البنك، وهو ما رفضه البنك. وهذه كانت القضية الأساسية في مشاكل الحكومة والبنك، وقد بينا للحكومة أن وجود هذا الاحتياطي أو ما يعرف بغطاء العملة هو شيء أساسي في الحفاظ على قيمة الدينار وعدم تذبذبها، وإذا كان للحكومة أي مشاريع فلنخصص لها من مواردها"، وأكد أن احتياطي البنك هو احتياطي العراقيين جميعاً وليس من حق الحكومة التصرف به" كما أكد أهمية استقلال البنك عن الحكومة للحفاظ على اموال الشعب العراقي من مطالبات دائني الحكومة وطمان إلى ان احتياطات البنك مؤمنة في اهم البنوك في العالم.

سيتم تشكيل لجنة جديدة لإعادة التحقيق بهذا الملف، داعية إلى تجسيد قرار القضاء بحق محافظ البنك سنان الشبيبي. وقال عضو لجنة النزاهة النيابية عزيز العكيلي في حديث لـ(المدى برس)، إن اللجنة الخاصة بالتحقيق في ملف البنك المركزي "غير قانونية"، وأوضح أن "تشكيل هذه اللجنة جاء مخالفاً للقانون رقم (٨٣) من نظام مجلس النواب، والذي ينص على أن يكون تشكيل اللجان المؤقتة من خلال طلب يتقدم به (٥٠) نائباً أو عن طريق التصويت عليها داخل البرلمان".

وبين العكيلي أن "اللجنة شكلت عن طريق هيئة رئاسة البرلمان وضمت عضوين من حزب واحد وهو أمر مستغرب". وكان مجلس النواب قد شكل في آب الماضي لجنة لتقصي الحقائق بشأن مبيعات المزداد اليومية للدولار في البنك المركزي والأشخاص الذين يحصلون على العملة الصعبة وتدفيق أرقام المبيعات، وتضم رؤساء اللجنتين المالية والاقتصادية وديوان الرقابة المالية وعدد من النواب، وقدمت اللجنة تقريرها بشأن عمل البنك مطلع تشرين الأول الماضي، ثم عاد مجلس النواب وشكل في السادس من شهر تشرين الثاني الحالي لجنة أخرى للتحقيق في

تداعيات عمل البنك المركزي وتضم رئيس اللجنة الاقتصادية حيدر العبادي ورئيس اللجنة المالية أحمد العلواني ومحافظ البنك المركزي وكالة عبد الباسط التركي، وياشراف مباشرة من هيئة رئاسة البرلمان. ودعا العكيلي الحكومة والهيئات القضائية إلى "تجسيد قرار إلغاء القبض بحق محافظ البنك المركزي العراقي، ليتسنى له الحضور إلى بغداد وال دفاع عن نفسه"، لافتاً إلى أنه "سيتم تشكيل لجنة جديدة لإعادة التحقيق بهذا الملف". ونكر العكيلي أن "الشبيبي أخبر لجنة النزاهة بأنه بريء من التهم الموجهة إليه، وأن حالات الفساد حصلت في المصارف ولا تدخل للبنك المركزي فيها"، وتابع أن "الشبيبي طالب بضمانات بعدم اعتقاله في حال عودته إلى بغداد، وبأن تتم استضافته مع كبار البنك المركزي داخل مجلس النواب، لاستماع إلى إفاداتهم بشأن التهم الموجهة إليهم".

وكان مجلس القضاء الأعلى أعلن في (١٩) تشرين الأول الماضي، صدور مذكرة اعتقال بحق محافظ البنك المركزي وعدد من المسؤولين في قضايا فساد، بعد أن نقلت وسائل إعلام محلية، في (١٤) تشرين الأول (٢٠١٢)، عن مصادر رقابية أن القضاء أصدر مذكرة اعتقال بحق الشبيبي بتهم فساد، مشيرة إلى أنه هرب خارج البلاد بعد صدور المذكرة، فيما نفى البنك تلك الأنباء، مؤكداً أن المحافظ يشارك حالياً في مؤتمر سنوي بطوكيو وسيعود إلى بغداد.

وقرر مجلس الوزراء، في (١٦) تشرين الأول (٢٠١٢)، تكليف رئيس ديوان الرقابة المالية عبد الباسط تركي بمهام محافظ البنك المركزي وكالة.

ولاحق قضية إقالة محافظ البنك المركزي ردود فعل دولية متباينة إذ دعا السفير الأمريكي في العراق ستيفن بيكروفت في الخامس والعشرين من الشهر الماضي إلى تحقيق شفاف في هذه القضية لما تمثله من أهمية كبيرة للاقتصاد العراقي، كما شدد البنك الدولي على ضرورة إجراء تحقيق شفاف في هذه القضية، لافتاً إلى عدم معرفته بالفوضى التي كانت تسود البنك المركزي العراقي والتي تحدث عنها المسؤولين العراقيون.



جانب من الحضور الكبير

"بول بريمر أراد أن يلغي الدينار العراقي ويضع من قيمته مثل ما فعلت أمريكا في بعض الدول التي استعمرتها، لكن سنان الشبيبي كان من الذين وقفوا ضد ذلك اعتزازاً بالدينار العراقي واعتزازاً بوطنه، ورفض هذا المشروع الذي أرادت أمريكا ان تطبقه حيث بدأوا بصرف منح للمتقاعدين بالدولار الأميركي، وكان للشبيبي الدور الكبير في طباعة عملة عراقية جديدة، وله الدور أيضاً في مشروع حذف الأصفار، ولم تستوعب الحكومة كل هذه الأمور وبقيت بعيدة عنها". وأوضح حسين إن "سبب التهم والإجراءات التي اتخذتها الحكومة بحق الشبيبي هو عدم تمكنها من السيطرة على احتياطي البنك المركزي من أموال المتصرف بها، رغم إن الشبيبي احتفظ بتلك الأموال لدعم العملة وتحقيق عملية مزاد العملة للحفاظ على سعر الصرف، وإن هذا الاحتياطي يستخدم للأزمات والكوارث أو توقف تصدير النفط لأشهر حيث يستطيع في حينها المحافظ من إقراض الحكومة بعض الأموال من تلك الاحتياطي".

من جانبها وصفت لجنة النزاهة النيابية، أمس السبت، اللجنة الخاصة بالتحقيق في قضايا الفساد التي نسبت إلى البنك المركزي العراقي بأنها غير "قانونية"، وأكدت أنه



الشبيبي يجيب على الاسئلة عبر الانترنت

أو الإشراف على عمل الموظفين". وردا على سؤال حول السبب الذي يمنع الشبيبي من العودة إلى بغداد وفتح ملفات البنك والقضية المخارة، قال الشبيبي إن "مذكرة الاعتقال الصادرة في حقي موجودة في المطار ولا تخضع للكفالة، ومن الممكن أن يتم اخذني إلى مكان لا أحد يعرفه وهذا ما يجعلني متخوفاً من العودة إلى بغداد".

وأعرب الشبيبي عن انزعاجه الواضح من تصرف الحكومة معه بهذا الشكل ومحاولة تشويه صورته وسمعته أمام المجتمع الدولي ومحاولة تسقيطه داخليا، وودع بالرجوع إلى بغداد في حالة إلغاء مذكرة القبض عليه من أجل المثول أمام القضاء وإيضاح الأمور لوسائل الإعلام والمواطنين وقضية احتياطي البنك من أموال والتي هي موجودة وهناك تقارير تقدم بين فترة وأخرى إلى البرلمان من أجل متابعة عمل البنك. وبخصوص عدم تغيير لجنة بيع العملة قال إن أعضاء اللجنة كانوا أكفاء ونزيهين "فإذا كانوا ذوي كفاءة ونزاهة والعمل فلا بأس بأن يبقوا في عملهم"، وأكد الشبيبي ان أعضاء مجلس إدارة البنك متضامنون في المسؤولية والقرارات المتخذة يساهم فيها الجميع، "وهناك اجتماعات يومية تقريبا للكادر المتقدم، وليس كما تدعي الحكومة بعدم الاجتماع

وإقالة المسؤولين في البنك بإجراء مخالف للدستور، قال الدكتور الشبيبي إن "البنك الدولي وصندوق النقد كمنظمات دولية لهم آراء حتى لو كانت شخصية، لكنهم يأخذون بنظر الاعتبار الحساسيات السياسية بين الدول، ومن المؤكد أن لهم رأياً كعراقيين لوضع النقد على المستوى الدولي وما يوجهه من فساد".

وجواباً على سؤال عما إذا كان هناك تقصير في عمل البنك وما هي التهمة الأساسية الموجهة إليه، قال الشبيبي "رغم كل ما أثير لم يكن هناك تقصير من البنك المركزي لكن هناك قضايا مع الحكومة على أساسها اتخذت الحكومة إجراءاتها العنيفة، مثل قضية احتياطي البنك من أموال والتي هي موجودة وهناك تقارير تقدم بين فترة وأخرى إلى البرلمان من أجل متابعة عمل البنك". وبخصوص عدم تغيير لجنة بيع العملة قال إن أعضاء اللجنة كانوا أكفاء ونزيهين "فإذا كانوا ذوي كفاءة ونزاهة والعمل فلا بأس بأن يبقوا في عملهم"، وأكد الشبيبي ان أعضاء مجلس إدارة البنك متضامنون في المسؤولية والقرارات المتخذة يساهم فيها الجميع، "وهناك اجتماعات يومية تقريبا للكادر المتقدم، وليس كما تدعي الحكومة بعدم الاجتماع

أموال". وأكد الشبيبي إن "الشبهات والتهم الموجهة للبنك المركزي غير حقيقية وإن موظفي البنك هم من أفضل الموظفين وأكثرهم نزاهة وكلهم شرفاء في ما يتعلق بتعاملهم المهني". وأضاف "البيانات موجودة في ما يتعلق بكل دينار دخل للبنك أو خرج منه منذ سنة ٢٠٠٤ حتى الآن، وكل الملفات الخاصة بعملية نقل وتحويل العملة من العراقية إلى الأجنبية أو بالعكس، أو ما دخل في حسابات الحكومة أيضاً كلها موجودة، وأنا مستاء جداً من توجيه التهم إلى البنك وموظفيه، ومستاء جدا من ترك مؤسسات مشوبة تعمل على تشويه سمعة البنك الذي هو من أكثر مؤسسات الدولة المعروفة بسمعتها الجيدة في كل العالم".

واكد الشبيبي أن "المشكلة الرئيسية للبنك تتمثل في عدم موافقة البنك على تمويل الحكومة باستخدام الاحتياطي الذي يمثل القوة الداعمة للعملة ويعتبر ميزانية تمويلية للبنك المركزي ولا يستخدم إلا في حالات مثل مزاد العملة أو في حالة وجود أزمة اقتصادية يستطيع البلد بهذا الاحتياطي أن يواجهها ودعم الدولة به ولا يستخدم أيضاً إلا في حالة توقف عملية الإنتاج حيث يستخدم الاحتياطي في دعم الاستيراد، لذلك إذا استخدمنا الاحتياطي فسنتؤثر في سعر العملة وهذه أشياء فنية لم يرد أن يستمع لها المسؤولون في الحكومة". وردا على سؤال حول رأي البنك الدولي ومنظمة النقد الدولي في الإجراءات الأخيرة المتخذة في حقه وحق البنك المركزي

بالمصارف التجارية جيدة جداً لكن في نفس الوقت نحن نأخذ المعلومات منقوصة، ولا يوجد أي بنك مركزي في كل العالم يشرف على وضع المصارف التجارية وعملها بشكل شامل وكلي، وإن عمل المركزي ينحصر في سؤال المصارف التجارية والتأكد منها بأن حساباتها لا تستخدم في غسيل الأموال أو في دعم الإرهاب، وبالتالي يتم العمل والاتفاق بين المركزي وتلك المصارف على أساس هذا". ونفى الشبيبي أي صلة للبنك بعملية غسيل الأموال وقال "حتى اللحظة لم يجر أخبار البنك والإدارة العليا بأي عملية لغسيل الأموال، وإن بعض البرلمانين يقولون إن قسم غسيل الأموال جمع بعض المعلومات، لكن في الحقيقة تلك المعلومات حول مخالفات مصرفية وليست عن عمليات غسيل الأموال، وقسم غسيل الأموال هو المسؤول إذا كانت هناك شبهة عن غسيل



بغداد / مؤيد الطيب

وأضاف الشبيبي أن "البنك المركزي رغم عدم استقرار الاقتصاد في العالم، ساعد في تحقيق الاستقرار المالي والاستقرار في الأسعار وفي سعر الصرف، واستقرار المدفوعات والاقتصاد العام للدولة، لكن الحكومة لم تستغل ذلك في التنمية، وهذا طبعاً خطأ كبير، لأن البنك وضع أرضية قوية لبناء التنمية ولم تستغله الحكومة، ولم يكن البنك هو العائق كما اتهمته أطراف في العملية السياسية، والمسؤولون يجب أن لا يتكروا دور البنك في هذه القضية". وأوضح الشبيبي إن "القضية الأخرى هي مزاد العملة الأجنبية، وكل الكلام الذي يدور حولها هو كم هي حصة الشخص أو كم نستطيع أن نعطي للجهة الفلانية من العملة، وهذا خطأ في أخذ موضوع مزاد العملة بهذه الطريقة، لأن المزاد هو سياسة نقدية لذلك وضع في يد البنك المركزي، وهذه السياسة النقدية تسحب العملة العراقية وبالتالي تقلل الضغط على الأسعار وتعطي قيمة لطبع العملة، وهدف ثانوي آخر لها وهو عند الاستيراد من قبل الأشخاص استخدام هذه الموارد وانخفاض الطبع، وإن هدف البنك الأساسي هو التخفيض من مستوى الطبع، لذلك فإن مزاد العملة الأجنبية هو سياسة نقدية وليس سياسة تجارية، والملاحظ أن كل من يتهم البنك المركزي إنما اتهمه في الجانب التجاري، والبنك المركزي لا علاقة له بالعمليات التجارية، لكن البنك يتعامل ويعطي المال لمن لديه حساب في مصرف ما ويريد إيداع أمواله بالدينار العراقي، ونحاول عن طريق ذلك أن نجعل من الدينار العراقي عملة صعبة، ولا داعي أبداً لتوفير الدولار مساهم الاحتياطي متوفر، وإذا لم يتوفر لدينا الدولار ففي تلك الحالة نرفع من سعره، وهذه العملية يجب أن تفهم من قبل الحكومة والمواطنين فالبنك المركزي نظم مزاد العملة من أجل هدف تنموي وليس لهدف تجاري، وإذا أراد بعض السياسيين أن يوجهوا التهم إلى البنك المركزي فيجب عليهم أن يفرقوا بين البنك المركزي والبنوك التجارية". وأشار الشبيبي إلى أن "علاقة البنك المركزي

كتابة على الحيطان

■ عامر القيسي

من يبكي الشعب..؟

يعتقد ائتلاف دولة القانون ان كل من انتقد قرار الحكومة بالغاء البطاقة التموينية، لم يكن يبكي على الشعب ومصالحه وانما حركت السنتهم ونهضتهم أجنحة سياسية ومزايدات اعلامية، ويدخل في هذه "الخانة" السيد مقتدى الصدر الذي اعتذر عن تصويت وزراء كتلته على القرار والحال نفسه مع السيد عمار الحكيم والمرجعيات الدينية وقادة العراقية والتحالف الكردستاني والقوى الخارج التحالفات والحكومة والبرلمان، ومع كل هذه الجوقة وسائل الاعلام غير المرتبطة بالحكومة وجهامير المواطنين التي انتقدت القرار، كل هؤلاء لا يكون على الشعب ومصالحه وحتى الشعب المنكوب نفسه لا يذرف الدموع على البيتيم الذي بحوزته والمسمى البطاقة التموينية.. ورغم انتقادنا وعتبنا على وزراء الكتل التي صوتت على القرار في اجتماع مجلس الوزراء، وصحوتهم المفاجئة على خطأ القرار وسوء توقيته وعدم دراسته بدقة وعلمية وفقاً لاحتياجات المواطن، الا ان صاحب الاقتراح والمدافع عنه هو المسؤول الاول عن تمريره!!

يخيب الناس من قرارات الحكومة وتزداد خيبتهم عندما تتساقط آمالهم مثل اوراق خريفنا، فبعد ان انتعشت بعض الامال بتوزيع جزء من واردات النفط على المواطنين وبعد قرار الالاميزانية المتعلقة بمنحة الطلبة بياغتهم قرار الغاء البطاقة التموينية لطبيخ بأمالهم في الحصول على الوعود الذهبية للحكومة والبرلمان معا.. انا شخصيا مع حيرة دولة القانون في التعامل مع وزراء الكتل الذين صمغوا أو صوتوا على القرار، ولكن بدل ان يطلب من الكتل نشر اسماء الوزراء المصوتين كان الأجدى ان يقوم ائتلاف دولة القانون أو رئيس الوزراء نفسه بنشر الاسماء بل بنشر المحضر الكامل للاجتماع الذي أقر القرار لكي نعرف على الأقل من يبكي علينا ومن يبكي على "هريستنا" ومن يزايد علينا ومن لياهمه منا غير أصواتنا عندما تصبح ذهبية قريبة من صناديق الاقتراع!!

المثير في الامر ائتلاف المالكي يعتبر أي انتقاد للائتلاف أو لاداء المالكي هو مؤامرة كونية كبرى على مستقبل الاثنين حتى لو انطلقت تلك الانتقادات من حلفاء دولة القانون والمالكي شخصيا، وهي رؤية تعبر عن هزال واضح في ثقافة تقبل انتقادات وملاحظات الآخرين وهزال مماثل في ثقافة النقد الذاتي المعدم أصلا وربما المحرم، انها ثقافة بائسة أن تعتبر الآخرين كل الآخرين في خندق الإعداء وعلى شواطئ التصيد بالماء العكر والاستغلال السياسي للأخطاء وقد وعدنا ائتلاف القانون على ان يستحکم بمواقفه وان كانت جلية الإخطاء، استحكاما تكتاتوريا ناظرا الى الآخرين المنتقدين اعداء والصامتين اعداء محتملين.. وهو التعود الذي مارسه ضد حملة الانتقادات الواسعة لقرار الغاء البطاقة التموينية، وكان على المدافعين، الذين اقرؤا ضمنا بلاصلاحية الإلغاء، ان يكونوا أكثر فهما واستيعابا على الأقل لردود الفعل الشعبية، بما فيها جماهير الدعوة ودولة القانون، والاعلامية التي من المؤكد انها لم تتخلق من أجنحة سياسية وليس لتلك الجماهير طموحات للمناصب السيادية وغيرها، لأن الأکید ان تلك القطاعات اعتبرت ان القرار مس مصالحها الحياتية اليومية ولقمة أطفالها وبالتالي فانها بكت على مصالحها المشروعة وليس لها حاجة الى من يبكي عليها بما في ذلك عباقرة دولة القانون!!

الوفد الروماني: إقليم كردستان نموذج للنجاح والتقدم



بارزاني يستقبل الوفد الروماني

رئيس الوزراء الأرميني والوفد المرافق له، وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والتعاون المشترك وعمق العلاقات بين إقليم كردستان وجمهورية أرمينيا والحرص على تنميتها في شتى المجالات بما يخدم المصالح المشتركة، وبهذا الصدد تحدث الرئيس بارزاني عن التاريخ المشترك للشعبين الصديقين، مبديا استعداد إقليم كردستان للتعاون والتنسيق في جميع المجالات وتقديم التسهيلات لرجال الأعمال والمستثمرين الأرمينيين في إقليم كردستان.

□ أربيل / المدى

قال نائب رئيس الوزراء لجمهورية أرمينيا أرمين كيغوركيان أن إقليم كردستان يعتبر نموذج للنجاح والتقدم في المنطقة ويشهد استقرارا للأوضاع الأمنية والبناء والذي بات محل اهتمام واجتذاب الدول والرساميل للمساهمة في النشاطات الاستثمارية فيه. جاء ذلك خلال استقباله من قبل رئيس الاقليم مسعود بارزاني، في مكتبه بمنتجع صلاح الدين. ورحب الرئيس بارزاني بنائب

الاندبندنت: اللاجئين السوريون إلى كردستان العراق يعيشون شكلا من الحرية والحياة العادية

□ متابعة المدى

فإن اللاجئين السوريين إلى كردستان العراق يعيشون شكلا من أشكال الحرية والحياة العادية. وأما زوج اللاجئة السورية لينا، فوجد عملا كنجار في دهوك، وتؤكد لينا على عدم الرغبة في العودة إلى سوريا، وذلك لأنه من الصعب أن يجد زوجها عملا في البلاد الملتزمة بالصراعات. وأوضحت الصحيفة أن العنف منتشر في المدن والبلدات الكردية في سوريا،

وأن حالها كحال بقية المدن والبلدات السورية. ويقول مدير مخيم دوميض في دهوك بكردستان العراق نياز نوري محمد إنه يصل إلى المخيم ما بين ٢٥٠ لاجئا و٦٠٠ لاجئ سوري بشكل يومي، مضيفا أن المخيم يضم حتى الآن قرابة ثلاثين ألفا من اللاجئين السوريين القادمين من مناطق كردية في حلب أو من حمص أو من المناطق الحدودية. كما أشارت الصحيفة إلى الأوضاع

و أعرب جان تيس ليف خلال اللقاء عن

سعادته لهذه الزيارة إلى إقليم كردستان والتي تعتبر الأولى من نوعها، مبرحا عن إعجابهم بمدى التقدم والإزدهار الذي يشهده الإقليم، مشيراً في الوقت نفسه بأوضاع اللاجئين السوريين في مخيم دوميض في محافظة دهوك، وقال: لا شك أن وجود أكثر من ٤٠٠٠٠ لاجئ سوري في إقليم كردستان سيكون له تأثيراته على دول الجوار وخاصة إقليم كردستان. وقال أنه تلمس خلال زيارته إلى المخيم المذكور إلى حقيقة أن هؤلاء اللاجئين يحتاجون إلى مساعدات أكثر ويجب توفير الخدمات لهم لأنهم يعيشون في ظروف قاسية.

وأوضح فلاح مصطفى خلال الجلسة موقف حكومة إقليم كردستان بخصوص الأزمة السورية المعقدة، داعياً المجتمع الدولي إلى نجدة الشعب السوري وبذل المزيد من الجهود لتخفيف آلامه وخلاصه من هذه المحنة التي يمر بها. كما سلط الضوء في الوقت نفسه على مساعي وجهود حكومة إقليم كردستان في مجال تقديم المساعدات والدعم اللوجستي وتوفير المستلزمات الضرورية للاجئين بالتعاون والتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة. وأشار في الوقت نفسه إلى برامج حكومة الاقليم في دعم ومساعدة اللاجئين السوريين، كما دعا المجتمع الدولي أيضاً لدعم هؤلاء اللاجئين في إقليم كردستان.



وأوضحت أن كردستان العراق باتت "تمتحن الأمل" للعثاق السورية التي تفر من بلادها هربا من جحيم الحرب الأهلية والاقتصاد المنهار، مشيرة إلى أن إحدى السوريات اللاجئات وعلى عكس الآخرين ترفض العودة إلى بلادها.

وأضافت الصحيفة أن هذه العائلة السورية أنفقت ما يقرب من ثلاثة آلاف دولار وأقامت غرفة متواضعة ولكنها مريحة في المخيم، وهي مزودة بالكهرباء والماء وجهاز لتكييف الهواء وصحن هوائي لتلقي البث التلفزيوني.

وقالت الصحيفة إنه في حين يشكو اللاجئون السوريون في بعض المخيمات بتركيا من كونهم "سجناء" داخل المخيم،

ابتدأت بـ"الممر الضيق" .. الرواية البادية في ملتقاها الأول

استعراض الصحف

هاولاتي: خبراء لإستراتيجية الوطني والديمقراطي

قالت صحيفة هاولاتي ان الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني لجأ إلى الخبراء والمختصين في موضوع تعديل الاتفاق الاستراتيجي بينهما، وأضافت الصحيفة ان البلاغ الرسمي لاجتماع الحزبين اشار الى ان مثل هذه الجلسات البحثية تساعد السلطة على ادارة الشؤون السياسية والادارية والاقتصادية في الاقليم بشكل افضل. فيما نقلت الصحيفة عن الملا بختيار القبادي في الاتحاد الوطني الكردستاني ان حزبه يرى من الضروري مشاركة الخبراء والاكاديميين للاستشارة في تدعيم الاتفاق الاستراتيجي بين الحزبين.

كوردستاني نوى: الاتفاق على انسكوبيديا السليمانية

صحيفة كوردستاني نوى اشارت في خبر لها الى ان الاتفاق حول اعداد انسكوبيديا لمدينة السليمانية قد تم الاتفاق عليه. ونقلت الصحيفة عن هيرو ابراهيم احمد عقيلة رئيس الجمهورية قولها ان انسكوبيديا السليمانية ستقوم بتعريف تراث وتاريخ وثقافة وحضارة هذه المدينة الى العالم كله وانها ستفتح الابواب امام العالم للتعرف على هذه

□ عبدالحق دوسكي / دهوك



ملكرود قهار

وقابلت لكتابة فن الرواية والذي يعد من الفنون الحديثة بالمقارنة مع بقية الفنون الأدبية. ويعد القى الشاعر عارف حيتو محاضرة حول الجانب النفسي والاجتماعي في رواية منطقة باديانا وقال "هناك الكثير من الجوانب والملمحات الاجتماعية والنفسية التي يمكن لنا ان نستنتجها من الروايات التي كتبت باللهجة البادية خلال السنوات الأخيرة والتي تجاوزت عن الخمسين رواية لحد الآن".

أخطاء الروائيين

ولفت حيت الى ان هناك الكثير من الأخطاء التي وقع فيها الروائيون أثناء كتابتهم لرواياتهم وخاصة عندما يتحدثون عن حالة اجتماعية او نفسية فيستخدمون مصطلحات لعلم النفس في غير مواضعها مثل الشيزوفرينا و انقسام الشخصية وموضحا بالقول "وكل هذا برأيي يعود الى عدم سعة افق الروائي وعدم الملمة بالموضوع الذي يتناوله في روايته بكل ابعداه اذ كثيرا ما وقع اسيرا لفكرة محددة او تحت تأثير نزعة فردية لا يستطيع التخلص منها".

من جانبه اشار القاص حسن السليفاي

وينجح من قبل الروائيين لكن المشكلة ان بعض الكتاب لم يجيدوا التعامل مع المكان باعتباره عنصرا توظيفا في الرواية وانما تم التعامل معه كأي عنصر اخر اي انه لم يستطع الاستفادة منه كعامل مؤثر داخل الرواية العلمية قد استفادت من المكان جيدا وجعلته احدي التقنيات الحديثة التي ينبغي الاستفادة منها". الكاتب فرهاد حاجي الذي قدم من مدينة زاخو للمشاركة في هذا الملتقى قال "تم طبع العديد من الروايات في منطقة باديانا لكن هذه الروايات لم ترق الى مستوى الطموح لأن أغلبها ما زالت تفتقر الى الرؤية المعرفية الحادة فينبغي ان يمتلك الروائي ثقافة عامة ويكون دقيقا في اختيار مواضيعه ويكون قادرا على تغيير بعض المفاهيم من خلال عمله".

من جهته اشاد الكاتب نزار بارماني بالجهود التي بذلت من اجل جمع خيرة الكتاب الروائيين الذين يعدون من هؤلاء الكتاب في المنطقة "لقد تم تقديم دراسات واقية في هذا الملتقى حول سبل تطوير الرواية الكردية وانني مقالاً لأن الرواية في منطقتنا لم تمر بمراحل تطورها وانما قفزت وتطورت بشكل كبير في الفترة الأخيرة".

رئيس اتحاد ادباء الكرد الذي حضر جانباً من هذا النشاط الأدبي إلى انه "ظهرت منذ انتفاضة ١٩٩١ عدد من الروايات الكردية في منطقة باديانا وخطت لحد الآن خطوات جيدة لكنها ما زالت بحاجة الى دراسة كي تتطور بشكل افضل".

الروائي عبدالكريم الكيلاني كان من ضمن المتواجدين في هذا الملتقى "نحن في باديانا بحاجة الى مثل هذه الملتقيات الخاصة بالرواية لأن هذا الفن ما زال في بدايته والروائيين بحاجة الى التحاور فيما بينهم لتطوير مهاراتهم".

وبخصوص الصعوبات التي يواجهها الروائي في باديانا من وجهة نظر الكيلاني فانها تكمن في ان الروائي بحاجة الى التغلغل بعمق في الروايات العالمية ودراسة تلك الروايات والرواية هنا ما زالت محكرة في زوايا ضيقة من المجتمع ولم تشتمل على المهوم الكلية للفرد لذا فان هناك شوطا طويلا امام المسيرة الروائية عندها".

توظيف المكان

الأكاديمي رمضان حاجي الذي ألقى هو الآخر محاضرة حول المكان في الرواية قال "تم توظيف المكان بأشكال مختلفة

مديرية زراعة كربلاء
لجنة البيع والإيجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزايمة لتأجير القطعة رقم (جزء من ١٣٧٢/٥٠) مقاطعة (٢٠/جزيرة وحسب صورة القيد) والبالغ مساحتها (١٠٠٠) وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة الرقم (٣٤ لسنة ١٩٨١ المعدل) وأحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة (شعبة زراعة عين التمر) وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وستحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدالية البالغة ٢٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق.

مجيد حميد لفته

رئيس لجنة البيع والإيجار

مديرية زراعة كربلاء
لجنة البيع والإيجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزايمة لتأجير القطعة رقم (جزء من ١٣٧٢/٥٠) مقاطعة (٢٠/جزيرة وحسب صورة القيد) والبالغ مساحتها (٢٥٠) وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة الرقم (٣٤ لسنة ١٩٨١ المعدل) وأحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة (شعبة زراعة عين التمر) وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وستحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدالية البالغة ٢٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق.

مجيد حميد لفته

رئيس لجنة البيع والإيجار

جمهورية العراق / وزارة الداخلية
مديرية الجنسية العامة - مديرية أحوال بغداد / الرصافة
قسم شؤون أحوال بغداد / الرصافةالعدد / ٢٥٠٢
التاريخ / ٢٠١٢/١١/١٨

م / إعلان

قدم المواطن (موفق عبد الرضا عطية) دعواته القضائية لتبديل لقبه وجعله (الأسدي) بدلاً من (الفلتوي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة أيام من تاريخ النشر وبعبءه سوف ننظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى أحكام المادة (٢١) من قانون الأحوال المدنية رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل على ان يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم. مع التقدير.

النواء تصنيع عبد الرزاق فليح
مير الجنسية العام / وكالةجمهورية العراق / وزارة الداخلية
مديرية الجنسية العامة - مديرية أحوال بغداد / الرصافة
قسم شؤون أحوال بغداد / الرصافةالعدد / ٢٥٠٢
التاريخ / ٢٠١٢/١١/١٨

م / إعلان

قدم المواطن (محمد علي شراد) دعواته القضائية لتبديل لقبه وجعله (الأسدي) بدلاً من (الكرفاه) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة أيام من تاريخ النشر وبعبءه سوف ننظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى أحكام المادة (٢١) من قانون الأحوال المدنية رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل على ان يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم. مع التقدير.

النواء تصنيع عبد الرزاق فليح
مير الجنسية العام / وكالة

تهنئة

احتضنت الظلمة رولا رائد

في 2012/11/11 بعيد ميلادها الثاني وسط فرحة الأهل والأحباب..

جعلها الله من البنات الصالحات وأقر بها عيون الوالدين والأحبة.

أم رائد



المواطنون في حيرة . . والبيئة تعتزم معاقبة المخالفين!

عوادم السيارات والمولدات تلوث الهواء

أبدى مواطنون استغرابهم من عدم تدخل الحكومة في إيجاد حلول جذرية لإنهاء تفاقم عوادم السيارات ودخان مولدات الكهرباء التي تلوث سماء بغداد والمحافظات والتي باتت ظاهرة تؤثر في صحة المواطن وانتشار الأمراض الصدرية . ويشهد العراق في السنوات الأخيرة موجات من العواصف الترابية التي أصبحت هي الأخرى نقمة على المواطن ، إذ أن الجزيئات العالقة التي تحملها تلك الأتربة تمتاز معها بالدخان المنبعث من العوادم وهو مايشكل مصدر خطر حقيقي على صحة الإنسان .

□ بغداد / أميمة الشمري

لئن المشتكى؟

ويقول المواطن أحمد جبار في حديث لـ "المدى" ، " يجب على الحكومة أن تقوم بواجبها إزاء هذه المشكلة لأن تلوث البيئة أصبح مصدر خطر جسيم على صحة ونفسية الإنسان العراقي، بينما يجب على الجهات المعنية محاسبة المخالفين وأن تجعل ضوابط تحد من هذه الظاهرة كأن تفرض غرامات مالية "

فيما ترى المواطنة سارة محمد في حديث لها مع "المدى" ، "على محافظة بغداد أن تقوم بالعمل من أجل تنفيذ مشروع الحزام الأخضر المحيط بالعاصمة، وأن تزيد من حملات التشجير لزيادة الرقعة الخضراء وتوفير الأوكسجين الذي افتقده الإنسان فضلا عن الحيوان في المدينة "

وقود صار

بينما أشار أمجد كريم، باحث مختبري إلى "أن على الحكومة تغيير نوعية الوقود المستخدم في السيارات، كذلك المولدات الموجودة في الأحياء، فهذه الوسائل لها الأثر الكبير في إنتاج الرصاص في المناخ مما يؤدي إلى الاستنشاق المباشر لها من قبل الإنسان وبقية الكائنات الحية، وهذا مايستدعي إيجاد حل سريع لأن أغلب حالات

السرطان سببها التلوث البيئي الحاصل" . ويؤكد الدكتور فراس محمد أخصائي أمراض الباطنية " لا يمكن أن ننسب كل حالات السرطان إلى الوقود الملوّث لأن تحديد أسباب مرض السرطان يحتاج إلى فحوصات طبية دقيقة، إذ يحذر محمد من بعض المواد المشتقة من النفط كطلاءات الأظفار ومستحضرات التجميل التي تحوي نسبيا من مادة الرصاص المسرطنة" . وكانت وزارة البيئة قد أصدرت قرارا تابعته

"المدى" ، يقضي بمنع تزويد أصحاب معامل الطابوق بالنفط الأسود، مؤكدة "ضرورة توفير معامل ذات تكنولوجيا حديثة وصديقة للبيئة لإنتاج الطابوق بطاقات إنتاجية عالية تتوفر فيها مواصفات للسيطرة على الانبعاثات الغازية، مطالبا بـ "تحسين الواقع البيئي لجمعيات معامل الطابوق التي تعمل بالوقود الثقيل من خلال استخدام منظومات حرق آلية مصممة للعمل على هذا الوقود بالتنسيق مع المديرية العامة للتنمية الصناعية" .



وأشار إلى "أهمية تشجيع ترويج جمعيات معامل الطابوق التي تعمل بالتقنيات الحديثة واستخدام الوقود النظيف أو مشددا على "ضرورة مراعاة المسافة بين جمعيات إنتاج الطابوق للحيلولة دون زيادة حجم التلوث نتيجة استخدام الطرق البدائية التي تسبب بتلوث كبير للبيئة" ، فيما طالبت الوزارة بأخذ رأيها قبل ترويج معاملات إنشاء معامل جديدة .

معامل صديقة للبيئة

وأكد صليوة "ضرورة توفير معامل ذات تكنولوجيا حديثة وصديقة للبيئة لإنتاج الطابوق بطاقات إنتاجية عالية تتوفر فيها مواصفات للسيطرة على الانبعاثات الغازية، مطالبا بـ "تحسين الواقع البيئي لجمعيات معامل الطابوق التي تعمل بالوقود الثقيل من خلال استخدام منظومات حرق آلية مصممة للعمل على هذا الوقود بالتنسيق مع المديرية العامة للتنمية الصناعية" .

بعد شجار مع والدته

طفل يحاول الانتحار شنقا في صلاح الدين

□ صلاح الدين / المدى برس

أفاد مصدر في شرطة صلاح الدين، أمس السبت، أن طفلا حاول الانتحار بربط حبل حول رقبة لشقيق نفسه بعد شجار مع والدته، فيما رجح أحد الجيران أن يكون الطفل متأثر بالمسلسلات التي تظهر فيها مشاهد الانتحار إضافة إلى وضع عائلته المادي الضعيف، وقال المصدر، في حديث لـ (المدى برس)، إن "طفلا يبلغ من العمر (٨ سنوات) ينتمي لعائلة مكونة من

خمسة أشخاص، تسكن في منطقة بنكة جنوب قضاء طوزخورماتو (٩٠ كم شرق تكريت) حاول شنق نفسه، بواسطة حبل ربطه حول عنقه بعد شجار نشب مع والدته . وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الأم شعرت بغياب طفلها المدعو يوسف هيتم، وبعد البحث عناه، وجدته مغشيا عليه في إحدى غرف المنزل والحبل حول رقبة، مبيّنا أن وضع الطفل النفسي كان جيدا ولم تسجل على تصرفاته أية مؤشرات غريبة سابقا" .

ومن جانبه ذكر أحد جيران العائلة، خليل طه (٣٨) في حديث إلى (المدى برس) أنه سماع صراخا ونداءات استغاثة من قبل والده يوسف، التي غاب زوجها عن المنزل كونه يعمل حملا ، مضيفا بالقول "وبعد وصولي إلى المنزل وجدت الطفل قد حاول شنق نفسه وهناك حبل حول رقبة".

وصغيرة" ، مشيرا إلى "أن يوسف أخضع إلى العناية الطبية هناك، وهو الآن بحالة صحية جيدة" . ولفت طه إلى أن "الطفل كان يتابع بشكل مستمر المسلسلات التلفزيونية، التي تظهر فيها مشاهد ومحاولات الانتحار ، وعلى ما يبدو أنه تأثر بهذه الصور" ، مبيّنا أن "الوضع المادي للعائلة سيئ ولا تتمكن من تلبية كافة احتياجات أفرادها" .

الحكومة منذ توقف الحرب من التصدي لها، وأبرزها البطالة التي ترتفع معدلاتها، إضافة إلى الفقر، والمشاكل الصحية ونقص الخدمات وغيرها. يذكر أن العراق سجل خلال السنوات الماضية ارتفاعا في عدد محاولات الانتحار بينما قدم المرجع الديني الشيخ محمد العقوبي خمسة مقترحات معظمها لأسباب تتعلق بعلاقات حب، فيما يعزو متخصصون اجتماعيون الأسباب إلى ازدياد عدد المسلسلات الرومانسية والانفتاح الإلكتروني.

بغداد / إبراهيم إبراهيم

يلقى اقتناء الزهور وإهداؤها في بغداد، إقبالا كبيرا، ويحرص الناس على التعامل من خلالها كهدية واعتبارها مقياس صداقة وتعبيرا عن ودّ ومحبة.

ويقول صلاح محسن، صاحب محل لبيع الورد في بغداد، إن "الزهور البلاستيكية ما زالت سائدة، لكنها تنحصر مع مرور الأيام، لتحل محلها الزهور الطبيعية" . وأشار محسن في حديث لـ "المدى" ، إلى أن "بعض العراقيين بدأوا يهدون الزهور إلى المرضى الراقيين في المستشفيات أو عند السيارات لبعضهم البعض، وهي عادة لم تكن متأصلة كثيرا في المجتمع .

وأوضح أن "أغلب الزهور الطبيعية تصل من عمان وسوريا عن طريق النقل البري وهو ما كان متبعا قبل التغيير، كنا نقتنع على عمان وسوريا وكذلك إيران عن طريق الكرد ليتم تجهيزنا بالزهور الطبيعية" . وأضاف "في الوقت الحاضر عملية نقل الزهور باتت تعترضها الكثير من المصاعب ، وبالتالي فإن عملية التعامل بالزهور البلاستيكية قلت أكثر من السابق فضلا عن عدم توفر الكهرباء بصورة مستمرة كلها عوامل تؤدي إلى تلف الزهور الصناعية ، وبالتالي فإننا فضلنا أن يكون التعامل بالزهور الطبيعية" .

من جهته أكد وليد حنون، صاحب محل لبيع الزهور أن "بعض المتاجر موجودة منذ بداية خمسينات القرن الماضي . وتابع "تحسرت الزهور عن المنظر العراقي اليومي طيلة عقود، واقتصر اقتناؤها على المؤسسات الحكومية القريبة من مراكز القرار والأغنياء، والسفارات الأجنبية" . وأضاف "يشعر المرء اليوم بأن اقتناء الزهور يجد صدى جيدا له

لكن حنون لا يزال يبيع الزهور الاصطناعية أيضا، بسبب الإقبال عليها. ويقول إن هناك من الناس من لا يفرّق بين الورد الطبيعية والاصطناعية ويتابع "شعرا بالالم حين يفضل بعض الناس الزهور الاصطناعية على الطبيعية الخطوة الإيجابية في مجال تجارة الزهور بحسب حنون، هي ازدهار المشتال العراقية،

تبادل الزهور طقس تنعشه الأعراف الاجتماعية في بغداد

التي توفر أنواعا جيدة من الزهور، بعدما كان الموجود في السوق يقتصر على المستورد من الدول المجاورة" .

متسقة زهور

أم زمن صاحبة محل الجمال في أحد أهم الساحات والمناطق في بغداد، استقبلتنا مبتسمة وهي منهمكة بتشكيل باقة من الزهور الطبيعية، وتقول "افتتحت محلي هذا منذ بداية ثمانينات القرن الماضي، وإلى الآن أنا متمسكة بهذه المهنة وبمحلي الذي يعد أقدم المحال في المنطقة، بالرغم من بعض الصعوبات التي تواجهني إلا أنني لا أستطيع أن أتخيل نفسي بدون الزهور . وحول مدى إقبال الزبائن على اقتناء الزهور، تؤكد أم زمن، أن "زبائني أغلبهم تركوا البلاد، والقلة الباقية تصل نسبتهم إلى ١/١" .

وتضيف "أصبح من النادر أن نجد متدوفا أيام زمان، على حد تعبيرها، هناك من لا يفرق بين الزهور الطبيعية والصناعية، وهو أشد ما يؤلمني عندما أصادف خلال

عملي هكذا أشخاص لا سيما وأن أغلب من يفد إلى محلي من هذه الشاكلة" .

في هذا السياق، يعلق كزار حيدر صاحب محل الفروسي في منطقة الأعظمية،بالقول "لا يشك احد بان المواطن العراقي يحب الزهور، وبمجرد أن تحققت بعض التطورات الأمنية الإيجابية في بغداد، فإن الكثير من التقاطعات العامة ضمن الشوارع المزينة امتلأت بعناية وبقبة بثبيلات الزهور والنباتات التي تتطلب الشمس لنموها .

ويضيف "أن النباتات دائمة الخضرة والزهور بدأت تزين الحدائق الخاصة في المنازل، فضلا عن البيوت الزجاجية لخلق صورة مشابهة لصورة الطبيعة في تلك المنازل"

شجرة ميلاد صناعية !!

ويتابع حيدر "أنا أبيع هذه الأشياء، وكان يشير بأصابع يده إلى شجرة عيد ميلاد صناعية بما تضم من أزهار تولبت تم رصفها على الأغصان الصناعية بصورة

متوازية ومتساوية حيث تم إنتاجها من القماش والبلاستيك" .

ويصف "بيدو البعض مبهتجا حيال هذه الأشجار الصناعية من أمثال أشجار الخنثيل البلاستيكية وأشجار الفواكه البلاستيكية وغيرها من الفواكه الصناعية مستدركا، "إني لا أحبها، لكنني أجد نفسي مضطرا لجلبها إلى المحل" .

ومنذ نحو السنتين، بدأ يشعر المواطن العراقي بالزهور من حوله، فقد بدأت بعض البلديات بزراعة الزهور والنباتات ونشر المساحات الخضراء على الطرقات في المدن . كذلك تواجدت الزهور في المقابر ويحدث الأمر في مقابر بغداد، فقد بدأت ثقافة الزهور .

فقد اشترى أبو ثامر باقات من الزهور، ليضعها على قبر ابنه المتوفى منذ أربع سنوات. ويقول أبو ثامر "كان ولدي يحب الورد، وفي الفترة السابقة لم أكن أستطيع أن أضع الزهور على قبره، بسبب صعوبة الحصول عليها، أما اليوم فإن الأمر أسوى في غاية السهولة" .

□ البصرة/ المدى

نظم مواطنون في محافظة البصرة مسيرة احتجاجية، أمس السبت، طالبوا فيها الحكومة المركزية بالترافع عن قرارها القاضي بإلغاء الحصص التموينية، فيما هددوا بمزيد من الاعتصامات خلال الأيام القادمة، معتبرين القرار "إذلالا وتجويعا مضاعفا للشعب" . وقال رئيس المجلس الشيخ كاظم عبود الرباط، إن "الجلس الذي يضم العشرات من نشيوخ العشائر نظم، بالأمس، لتظاهرة سلمية احتجاجا على قرار مجلس الوزراء الذي يقضي بإلغاء الحصص التموينية" ، مبيّنا أن "التظاهرة تؤسس لتظاهرات كبيرة ستشهدها المحافظة في الأيام القادمة ما لم تتراجع الحكومة عن قرارها الجائر" .

يعتبر نائب رئيس مجلس الأعيان الشيخ محمد الزيداي في حديث لـ "السومرية نيوز" ، أن "الحكومة المركزية يجب أن تتراجع عن قرارها فوراً لأنه سيؤدي إلى تجويع وإذلال الشعب بشكل مضاعف" ، معتبرا أن "المبالغ التعويضية لن تحل المشكلة لأن ١٥ ألف دينار بالكاد تؤمن حاجة الفرد إلى الغذاء لمدة يوم واحد" .

يوم جانبه، نكر رجل الدين والباحث الإسلامي المشارك في التظاهرة الشيخ علاء البصري في حديث تناقلته الـ "السومرية نيوز"، أن "حجب مفردات الحصص التموينية سيؤدي إلى تفاقم ظاهرة الفقر، وبالتالي خلق

تظاهرة في البصرة تطالب بالعدول عن قرار إلغاء التموينية

المزيد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والأمنية" ، موضحاً أن "الدستور كفل للمواطنين حياة حرة وكريمة، والإسلام يؤكد على نفس الشيء، إلا أن الحكومة لم تلتزم بكل ذلك عندما أصدرت قرارها المفاجئ" . ودعا البصري الحكومة إلى التراجع عن القرار وعدم تحميل المواطنين مسؤولية فشلها في مكافحة الفساد الإداري والمالي في وزارة التجارة" ، مضيفا أن "الحكومة يفترض أن تسعى في سبيل تحسين نوعية مفردات الحصص التموينية، فضلا عن تقديم مبالغ مالية معها إلى المواطنين لأن العراق يمتلك موازونات سنوية هائلة" .

وتضمنت التظاهرة التي احتشد المشاركون فيها أمام مقر الحكومة المحلية الذي يقع في مركز المدينة توريد هتافات بنبرة غاضبة منها "كلا كلا لإلغاء الحصص التموينية، كلا كلا للظالمين" ، وأيضا "خير الشعب للشعب مو الحرامية" ، فيما فرضت قوات مكافحة الشغب إجراءات مشددة حول المتظاهرين وعند مدخل الحكومة المحلية.

يذكر أن مجلس الوزراء قرر في جلسته الثامنة والأربعين التي عقدت، الثلاثاء (٦ تشرين الثاني ٢٠١٢)، استبدال البطاقة التموينية بمبالغ نقدية حدها بـ(١٥) ألف دينار لكل فرد، وقد لاقى القرار ردود فعل رافضة، حيث حذر رئيس مجلس النواب أسامة الجيفي، في (٨ تشرين الثاني ٢٠١٢)، من خطورة القرار، كما أبدى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الجمعة (٩



جمهورية العراق
وزارة السياحة والآثار
دائرة الشؤون الادارية والمالية - قسم القانونية

اعلان

استناداً الى قانون بيع وايجار أموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل تعلن الهيئة العامة للآثار والتراث عن اجراء المزايدة العلنية للمرة الثالثة لبيع الدوبة العائدة الى مراقبة اثار الشرفاق وذلك في يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٢/١١/٢٨ الساعة العاشرة صباحاً فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٪ من قيمة المال المباع ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور الاعلان والدلالية البالغة ٢٪

عبد الله حامد محسن
المدير العام / وكالة

(المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى)

GENERAL DIRECTORATE OF ELECTRICITY
PRODUCTION (GEEP)

الموضوع / إعلان المناقصة المحلية الخاصة بالمقاولات العامة
(د/١٤/غ/١١٢٣)

لمحطة كهرباء جنوب بغداد الغازية / الأولى

تعلن المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى عن مناقصة (انشاء فاصل وقود أرضي للزيوت)

فعلى الراغبين من الشركات والمكاتب المسجلة رسمياً داخل العراق وخارجه تقديم عطاء اتهم على المناقصة المذكورة أعلاه التي يمكن الحصول على كمياتها ومواصفاتها وشروطها من قسم الشؤون التجارية في مقر المديرية الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محلة (١٠٩) شارع (١٩) بناية ص.ب (١٠٨٥).

لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) (خمسون ألف) دينار فقط غير قابل للرد يسلم الى أمانة الصندوق على أن يقدم العطاء مع المستمسكات المطلوبة المدرجة أدناه وتوضع داخل ظرف مغلق ومختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وموعد الغلق يوضع في صندوق المناقصات. علماً أن آخر موعد لغلق المناقصة سيكون الساعة الثانية عشر ليوم الأحد الموافق ٢٠١٢/١٢/٩ وسيهمل كل عطاء غير مستوفياً للشروط أو يرد بعد تاريخ غلق المناقصة.

المدير العام

(المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى)

GENERAL DIRECTORATE OF ELECTRICITY
PRODUCTION (GEEP)

الموضوع / إعلان المناقصة الخارجية (٥٩٠٧/٢/٥)

محطة كهرباء التاجي

تعلن المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية عن مناقصة لتجهيز (GAS CONTROL VALVE ASSY)

فعلى الراغبين من الشركات والمكاتب المسجلة رسمياً داخل العراق وخارجه تقديم عطاء اتهم على المناقصة المذكورة أعلاه التي يمكن الحصول على كمياتها ومواصفاتها وشروطها من قسم الشؤون التجارية في مقر المديرية الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محلة (١٠٩) شارع (١٩) بناية (١٥) ص.ب (١٠٨٥).

لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) دينار فقط غير قابل للرد يسلم الى أمانة الصندوق على أن يقدم العطاء مع المستمسكات المطلوبة المدرجة أدناه وتوضع داخل ظرف مغلق ومختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وموعد الغلق يوضع في صندوق المناقصات. علماً أن آخر موعد لغلق المناقصة سيكون الساعة الثانية عشر ليوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/١٢/١١ وسيهمل كل عطاء غير مستوفياً للشروط أو يرد بعد تاريخ غلق المناقصة.

المدير العام

جمهورية العراق
محافظة كربلاء المقدسة
قسم العقود العامة



إعلان مناقصة انشائية رقم (١١١) تنمية/٢٠١٢ الاضافية

ت	اسم المشروع	درجة التصنيف المطلوبة للمقاولين والشركات العراقية	مبلغ مستندات المناقصة	توبيخ	مدة المشروع	الدائرة المستفيدة	الملاحظات
١.	تبليط طريق الشهيد حمزة بطول ١٩٠٠م في الجدول الغربي	انشائية/ ثامنة	١٥٠.٠٠٠	(٨١١٢٨)	(٢٧٠) يوم	مديرية طرق وجسور كربلاء	الكشف مرافق معه مخططات
٢.	صيانة طريق القيادة الجيادر	انشائية/ خامسة	٢٢٥.٠٠٠	(٨١١٢٨)	تنافسية	مديرية طرق وجسور كربلاء	

شروط المناقصة/

١. تقدم التأمينات الأولية بنسبة لا تقل عن (١٪) واحد من المائة من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان نافذ المفعول (لمدة ٩٠ يوم) من تاريخ غلق المناقصة معنون الى / محافظة كربلاء/ حسابات تنمية الاقاليم (وبالعملة المحلية وباسم مقدم العطاء (بالنسبة للمقاولين) او المدير المفوض أو احد المؤسسين (بالنسبة للشركات حصراً) وصادر من مصرف عراقي معتمد ويفضل ان يكون من محافظة كربلاء المقدسة على ان ترفع النسبة الى ٥٪ من قيمة العقد عند الاحالة.
٢. يتم تقديم العطاء من قبل المقاول نفسه او وكيله الجول والمصدقة وكتالته النافذة لدى كاتب العدل. ومن قبل الجول رسمياً بكتاب صادر وموقع من المدير المفوض بالنسبة للشركات المقاوله وبعكسه لن يتم استلام الاعطية مهما كانت الاعذار.
٣. مدة نفاذية العطاء المقدم (٦٠) يوم بعد تاريخ غلق المناقصة.
٤. يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

الملاحظات:

١. تحديد رقم صندوق البريد لمقدم العطاء في دائرة اتصالات وبريد كربلاء المقدسة.
٢. موعد انعقاد المؤتمر يوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠١٢/١١/١٣ الساعة (١٠:٠٠ صباحاً) في قسم العقود العامة لمناقشة آراء وملاحظات المقاولين بخصوص المشروع اعلاه.
٣. على الشركات والمقاولين الالتزام بما جاء بالشروط الخاصة بالمرافقة لوثائق المناقصة.
٤. موقع المحافظة على الانترنت: www.HOLYKerbala.gov.iq
٥. البريد الالكتروني لقسم العقود العامة (E-mail.theholyykərbala_gcd@yahoo.com) للاستفساراتكم.

المهندس أمال الدين مجيد الهر

محافظة كربلاء المقدسة

٢٠١٢/١١/٧

تعلن محافظة كربلاء المقدسة عن إجراء المناقصتين أدناه وفق المواصفات الفنية والكميات المبينة في جداول الكميات والتي يمكن الحصول عليها من قسم العقود العامة في المحافظة مقابل المبلغ المبين ازاء كل منهم أدناه غير قابل للرد فعلى الراغبين من الشركات العربية والأجنبية او مقاولين وشركات عراقية من لهم هوية نافذة بدرجة التصنيف المطلوبة تقديم أعطيهم المستوفية للتعليمات والشروط العامة الى سكرتير لجنة فتح العطاءات المركزية في المحافظة مرافق معها التأمينات الأولية المذكورة ضمن شروط المناقصة أدناه مع وصل الشراء (باسم مقدم العطاء) النسخة الأصلية مع المستمسكات الاخرى المطلوبة والمبينة في استمارة تقديم العطاء. آخر موعد لتقديم وتسليم الاعطية (موعد الغلق) هو الساعة الثانية عشر ظهر يوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠١٢/١١/٢٠.

في الحدث

حازم مبييضين



البحرين وخطيئة سحب الجنسيات

بالرغم من الملاحظات السلبية الكثيرة على ما تقوم به المعارضة في البحرين، وهي ملاحظات لا تصل بحال إلى حد سحب حق الاختلاف في الرأي منها، فإن اقدام الحكومة على سحب الجنسية من عدد من المعارضين يشكل خطوة بائسة في تعامل المنامة مع مواطنين اكتسبوا جنسيتهم بحكم الواقع ولم تكن منة أو مكرمة من أحد، وهي حق لهم وإن تطرفوا في مطالبهم، لانهم حسب اجتهادهم المعلن يعملون من أجل وطنهم، والمؤسف في هذه الخطوة أنها استهدفت مجموعة من الناشطين المنتمين إلى طائفة بعينها ما سيؤدي إلى زيادة حدة الاحتقان الطائفي، وبما يمنح جهات خارجية فرصة ذهبية للتأكيد على اضطهاد السلطات لأبناء هذه الطائفة ودعوتهم بالتالي الى الاقتناع بدعوتها لهم ليكونوا بعض انباعها المؤمنين بقيادتها ووصايتها عليهم وإن اختلف انتماءهم القومي مع انتمائها. لوقوع التجريد من الجنسية على عشرات الناشطين المنتمين إلى طائفة واحدة هي الطائفة الشيعية.

لم تكن دعوات الحكومة لمعارضيهما إلى طاولة الحوار وارتباك المعارضين من حيث قبولها أو رفضها مبررا لسحب الجنسية خصوصا وأن تلك الحكومة منتهمة بمنح الجنسية للألاف من أبناء طائفة بعينها لخلق حالة من التوازن الطائفي الذي نثق أنه لن يصمد طويلا في حال خروج الأحداث عن السيطرة، فصاحب الجنسية الجديد لا يمتلك نفس حس الانتماء الوطني الذي يمتلكه المواطن الأصلي حتى وإن عارض كل سياسات حكومته، وحتى لو طالب بتغيير بنية النظام، ومهم هنا التذكير بأنه بالرغم من كل ما جرى فإن المعارضة التزمت نهج التحرك السلمي، وهي تترك المواقع الاستراتيجية للبحرين وأهمية استقرارها بالنسبة للدول المحيطة وأمنها.

قد يجادل البعض بأن السلطات في البحرين لجأت إلى القوانين المرعية في قضية سحب الجنسية، ولكن الواضح أنها لجأت إلى آخر الحلول وهو "الكي"، وكان بإمكانها أن تدفع بمن اعتبرتهم خطرا على أمن البلاد إلى المحكمة لتصدر حكمها القضائي بدل أن تطعي للحكم صيغة سياسية فاقعة ومؤذية في آخر الأمر وغير مجدية بل إنها قد تدفع إلى مزيد من التطرف عند الطرف الأخرى في المعادلة، غير أنه يبدو أن هناك قوى شدد عكسي لا تفتش عن غير مصالحها وهي مستعدة في هذا الإطار للعمل على إفشال أي مبادرة للتهنئة كما فعلت مع مبادرة ولي العهد التصالحية.

مؤسفاً أن نتحول لغة الحوار بين الحكومة البحرينية ومعارضيهما إلى لغة المولوتوف، والاعتقالات على يد زوار الفجر تليها أحكام قضائية زاجرة، ومفيد هنا أن يلفتت كلاً طرفي المعادلة إلى ما مرت به بلدان عربية عدة في العامين الماضيين. والأكثر بؤسا هو الوصول إلى إغلاق باب التسيويات السياسية والحلول الوسط و عدم الاستفادة من دروس الربيع العربي، وهي ما زالت سائحة لاحتجاج مرارعتها والاستفادة منها سهلة المثل بهدف عدم دفع أثمان إنسانية ومادية هائلة.

سحب الجنسية من مواطن أصعب من الحكم عليه بالإعدام، وهي خطوة تفتش عن عاقل ومدرك ومتسامح لإلغاء كل ما نجم عنها.



شارع تجاري رئيسي في بلدة سراقب شمال سوريا، في محافظة ادلب، حيث يتم إغلاق جميع المحلات التجارية (ا.ف.ب)

الآلاف يفرون من سوريا في موجة لجوء كبيرة

دمشق / BBC

المعارضون بذلك حملة تمكنا خلالها بالفعل من طرد قوات الأسد من معظم شمال البلاد وسيطروا على عدة نقاط حدودية.

وقال خالد الوليد وهو قائد ميداني لمقاتلي الجيش السوري الحر في الرقة وهي محافظة مجاورة للحسكة "المعبر مهم لأنه يفتح خطا آخر إلى تركيا حيث يمكننا إرسال الجرحى والحصول على إمدادات".

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان المرتبط بالمعارضة إن ما لا يقل عن ٢٠ من افراد الأمن السوريين قتلوا وأصيب عدد آخر عندما هاجم مقاتلون من المعارضة مقرًا أمنيا في راس العين.

وتدفق آلاف السكان إلى خارج البلدة التي يسكنها مزيج من العرب والأكراد في محافظة الحسكة في شمال شرق البلاد على بعد نحو ٦٠٠ كيلومتر من دمشق.

وتولى صبيرا وهو مسيحي قيادة المجلس الذي يتعرض لانتقادات حادة من حلفاء دوليين لعدم فاعليته في الحرب ضد القوات الحكومية ولوجود الكثير من الخلافات بين أعضائه.

وطالب صبيرا فور اختياره بتزويد المعارضة بال سلاح لمحاربة القوات الموالية للرئيس بشار الأسد. وقال

فر آلاف السوريين من بلادهم يوم الجمعة في إحدى أكبر موجات اللجوء خارج البلاد منذ بدأت الانتفاضة قبل نحو عشرين شهرا وذلك بعدما سيطر المعارضون المسلحون على بلدة حدودية مساء الخميس.

وفي قطر انتخب المجلس الوطني السوري المعارض جورج صبرا الشخصية البارزة في المعارضة رئيسا جديدا له يوم الجمعة. ولكن المجلس سيبدأ محادثات يوم السبت مع جماعات أخرى للمعارضة السورية من بينهم ممثلون للجماعات المسلحة التي تقاوت قوات الرئيس بشار الاسد لتشكيل هيئة جديدة أوسع تأمل في كسب اعتراف دولي بحكومة مقبلة في سوريا.

وقالت الأمم المتحدة إن ١١ ألف لاجئ فروا من البلاد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية أغلبهم إلى تركيا. واثار ذلك قلقا في انقرة التي تشعر اصلا بقلق بشأن قدرتها على استيعاب مثل هذه الاعداد الضخمة وتحث بقوة دون نجاح حتى الان على اقامة منطقة عازلة داخل سوريا يمكن ابواء اللاجئين فيها. وقال قائد ومصادر بالمعارضة إن مقاتليها سيطروا على بلدة راس العين الحدودية مساء الخميس. ويواصل

وأدى أحدث نزوح للاجئين إلى رفع مجمل عدد اللاجئين الذي سجلته الامم المتحدة لأكثر من ٤٠٨ الاف لاجئ في تركيا ولبنان والعراق وشمال افريقيا.

وانتقد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان مجلس الأمن الدولي مجددا يوم امس الاول الجمعة. وقال خلال زيارة لاندونيسيا "هذا أمر غريب. هناك فظائع ترتكب حاليا في سوريا وهذه الفظائع يديرها زعيم دولة. ومع استمرار هذه الفظائع.. ما زالت الأمم المتحدة تلتزم الصمت تجاهها.

"إلى متى سيستمر هذا؟ ومتى ستتحمل الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن المسؤولية؟ إننا ملزمون بالعمل معا لمواجهة هذا والإفلا يمكننا وصف هذا الكيان الدولي بالديقراطي".

وردت تركيا بالمثل على سقوط قذائف مورتور على أراضيها نتيجة الاشتباكات الجارية في سوريا وتبحث مع حلفائها في حلف شمال الأطلسي احتمال نشر صواريخ باتريوت الدفاعية على الحدود.

وأفادت وكالة الأناضول التركية لأبناء بأن ٢٦ ضابطا في الجيش السوري بينهم لواءان انشققوا وفروا إلى تركيا مساء الخميس في أكبر انشقاق جماعي لعسكريين برتب كبيرة في صفوف الأسد منذ شهر.

"معركة الدستور" تتفاقم بين الإسلاميين والقضاة في مصر

القاهرة / CNN

ويوافق عليها الشعب"، ودعت الشعب المصري إلى أن "يقف وقفة حازمة، ضد من يفنتت على سلطته، وحقه في تحديد الدستور الذي يريده، أو من يريد أن يفرض عليه نفس الوجوه، التي كانت جزءا أصيلا في نظام مبارك.

وكان رئيس نادي القضاة قد قال في كلمته أمام الجمعية العمومية الطارئة لقضاة مصر، إن "القضاة لن يسمحوا بأن يتضمن الدستور عبثا بمقدرات الشعب المصري، لأن قضاة مصر لا يرضون لأنفسهم أن يكونوا خنجرا مسموما في ظهور المصريين والشعب المصري".

من جانبها، أعلنت "الحملة الشعبية للتوعية بالدستور" تضامنها الكامل مع مطالب القضاة في رفضهم لمسودة الدستور الجديد، وعدم الإشراف على الاستفتاء على هذه المسودة، التي وضعها من أسمتهم التيار الإسلامي السياسي" بالجمعية التأسيسية للدستور.

وأكد المنسق العام للحملة، حسن كمال، تأييده الكامل لما طرحه المستشار أحمد الزند، واعتراضه على وضع السلطة القضائية بمسودة الدستور، لاسيما ما يتعلق بالنائب العام، وعدم النص على كيفية تعيينه، لتكون من سلطة رئيس الجمهورية بتنظيمها للقانون. وشدد كمال، في تصريحات أوردتها موقع التلفزيون الرسمي، على تأييده الكامل لجعل سلطة التحقيق والإدعاء من سلطات النيابة العامة، وليس فصل الإدعاء عن التحقيق، كما جاء في المادة ١٧٨ من مسودة مشروع الدستور الجديد.

وقال إنه "يجب النص في الدستور، على استقلال السلطة القضائية، كضمانة لدولة القانون، ومطلب أساسي في التحول الديمقراطي، وتحقيق العدل بين الناس، وحماية الحقوق والحريات، وعدم انتهاكها من قبل السلطة التنفيذية".

وأشار إلى أن كثيرا من القوى الشعبية ترفض مسودة الدستور، نتيجة عدم مشاركتها في كتابتها، وعدم وجود حوار مجتمعي حقيقي، محذرا من أن هذا الدستور، الذي تصر عليه الجمعية التأسيسية، لا يعبر عن الشعب، ولن يحظى بالشريحة لجمعية لاقبولة وتنفيذها، فإنها تترك بأن القضاء سلطة ينشئها الدستور، الشعب، بحسب قوله.

للسفحين بعد أن انتخبه المكتب التنفيذي للمجلس الوطني الذي يجتمع في العاصمة القطرية الدوحة إن رجال المعارضة يحتاجون إلى شيء واحد فقط هو السلاح للدفاع عن أنفسهم والدفاع عن حقهم في البقاء. وتضغط قطر والولايات المتحدة وقوى أخرى على جماعات المعارضة السورية كي تتوحد ووافق المجلس الوطني السوري على بدء محادثات وحدة على الرغم من خوفه من تراجع نفوذه في اي هيئة جديدة.

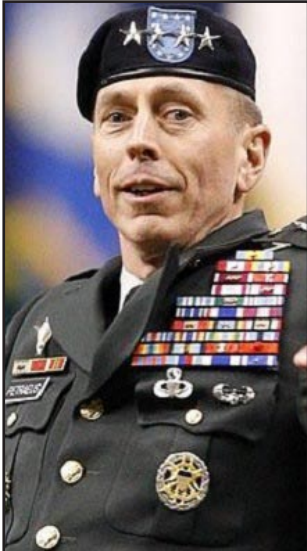
وفي جنيف سلط مسؤول كبير في الأمم المتحدة الضوء على معاناة السوريين الذين ما زالوا داخل سوريا. وقال جون جينج مدير العمليات في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن نحو أربعة ملايين شخص داخل سوريا سيكونون بحاجة الى مساعدات إنسانية بحلول أوائل العام القادم حين يحل فصل الشتاء ارتفاعا عن ٢,٥ مليون حاليا يعجز العالم بالفعل عن تلبية احتياجاتهم بالكامل.

وقال في مؤتمر صحفي "يتعامل زملأؤنا على الأرض يوميا مع أناس أشد بؤسا .. وأشد خوفا بكثير على أرواحهم وارواح اسرهم بسبب هذا الصراع".

منذ بدأت الأزمة لم تتمكن من مجاراة تزايد الاحتجاجات.

الجنرال بترايوس بطل الحرب في العراق ورئيس (السي آي أي) يستقيل بسبب مغامرة عاطفية

واشنطن / ا ف ب



بترايوس

وقد اتبع الرئيس السابق جورج بوش نصائحه جزئيا عندما قرر ارسال ٣٠ الف جندي اضافي الى العراق. وفي اواخر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ صادق مجلس الشيوخ على تعيينه على رأس قيادة التحالف الدولي في العراق.

وسعى في هذا المنصب الى تطبيق فلسفته التي نضجت بعدما طورها في اطروحاته حول الاخطاء التي ارتكباها الاميركيون في فيتنام.

وبعد ذلك عين هذا المظلي المتحدر من ولاية نيويورك والذي يحمل دكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة برينستون العريقة (١٩٨٧) وصاحب الخبرة الميدانية المتينة التي لا غبار عليها، رئيسا للقيادة المركزية الاميركية في الشرق الاوسط و آسيا الوسطى.

ومن هذا المنصب دعي صيف ٢٠١٠ ليجل محل سنانلي ماركريستال على رأس القوات الدولية في افغانستان. ويرى بترايوس ان القائد المثالي محارب قادر على الإلمام بكل تعقيدات اي نزاع على ارض اجنبية يجري بلغة وثقافة مختلفتين، وقادر على وضع نفسه في موضع العدو. والجنرال بترايوس مولع بممارسة الرياضة. وقد نجا مرتين من الموت مرة عندما اصيب بالرصاص بشكل عرضي ومرة في حادث قفز بالمظلة.



القوات الاميركية في العراق

وقد طرح اسم الجنرال بترايوس لعدة مناصب رفيعة في الهيئة العسكرية مثل رئيس اركان الجيوش الاميركية وكبير المستشارين العسكريين للرئيس.

لكنه عين في نهاية المطاف مديرا عاما للسي آي ايه حيث اخذت في الاعتبار تجربته في مكافحة تنظيم القاعدة. واكتسب بترايوس سمعته الاساسية في العراق. ففي ٢٠٠٣ كان قائدا للقوات الاميركية لشمال العراق. وقائد الفرقة ١٠١ المحمولة جوا. وبعد ذلك اشرف حتى ٢٠٠٥ على اعادة بناء الجيش العراقي.

وبعد عودته من العراق، اعاد كتابة دليل مكافحة التمرد الذي يعد وثيقة مرجعية للجيش ومشاة البحرية الاميركية لمكافحة المتطرفين وشكل مصدر وحل للاستراتيجية الجديدة في العراق ثم في افغانستان.

ان قرار الاستقالة اتخذه بترايوس شخصيا.

وبترايوس معروف خصوصا بانه مهندس الاستراتيجية الناجحة. فقد اثبت هذا الجنرال جدارته على رأس قوات الائتلاف في العراق حيث

وضع استراتيجية مكافحة المتطرفين ادت الى تحسين الوضع الامني واتاحت الشروع في سحب القوات الاميركية من هذا البلد وصولا الى سحب كامل القوات القتالية بحلول نهاية اب/اغسطس طبقا للجدول الذي اعلنه اوباما مطلع ٢٠٠٩.

وقبل تولي مهامه في العراق لخص بترايوس استراتيجيته قائلا "ينبغي العيش وسط" الشعوب.

وعندما اعلن اوباما انسحاب القوات تدريجيا حتى ايلول /سبتمبر ٢٠١٢، اكد الجنرال انها "صيغة أكثر تشددا من البرنامج الزمني" الذي تقدم به.

الاستخبارات في مجلسي الشيوخ والنواب لافادته في مسألة الهجوم وخصوصا حول ما كانت وكالة الاستخبارات تعرفه وفشلها في ضمان امن الدبلوماسيين على الرغم من وجودها الكبير هناك.

لكن هذه الافادة سيقدمها بعد استقالة بترايوس، مايكل موريل الذي سيتولى ادارة السي آي ايه بالنيابة. اما علاقته بالبيت الابيض وبيبارك اوباما فقد شهدت تقلبات، بدءا بتوتر مطلع ٢٠٠٩ عندما وافق الرئيس على ارسال ثلاثين الف جندي اضافي الى افغانستان بينما كان بترايوس يطلب عددا اكبر بكثير ليكرر استراتيجية تعزيز القوات التي نجحت في العراق.

وقبل الرئيس اوباما الاستقالة في حديث هاتفي بعد ظهر الجمعة، كما اكد مسؤول في البيت الابيض اوضح

الجنرال الاميركي ديفيد بترايوس الذي قدم الجمعة استقالته بعد عام ونصف العام تقريبا على رأس وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي أي)، هو أشهر ضابط في الجيش الاميركي ويعتبر مهندس الاستراتيجية الراجحة للولايات المتحدة في العراق. وقد نجا هذا الجنرال الذي احتفل منذ فترة وجيزة بعيد ميلاده الستين ويوصف بأنه بطل الحرب في العراق، من الموت مرتين.

واعلن بترايوس في رسالة بعث بها الى العاملين في الوكالة "بعد ظهر امس توجهت الى البيت الابيض وطلبت من الرئيس قبول استقالتي من منصب مدير السي آي اي لاسباب شخصية".

وقال بترايوس في رسالته الى الموظفين "بعد زواج استمر أكثر من ٢٧ سنة، تصرفت بسوء تقدير هائل عبر اقامتي علاقة خارج اطار الزواج"، مؤكدا أنه "تصرف غير مقبول لا كزوج ولا كمسؤول في مؤسسة مثل مؤسستنا".

وعندما وافق مجلس الشيوخ بالاجماع في ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١١ على تعيينه مديرا عاما للسي آي ايه، كان قائدا لـ ١٤٠ الف جندي تابعين للقوة الدولية لاحلال الامن في افغانستان (ايساف).

وقد تحدث مراقبون حينذاك عن طموحات سياسية لديه لكنه نفى ذلك. وبترايوس ابن مهاجر هولندي من موليد السابع من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٥٢، وهو يعتبر "جنديا متفقا" يصفه العجوبون به بأنه "في غاية الذكاء" فيما يعتبره آخرون "منغطرسا"، لكن الجميع يجمعون على احترامه.

ومؤخرا واجهت السي آي ايه انتقادات لفتسرها في ضمان سلامة القنصلية الاميركية في بنغازي التي اسفر هجوم ارهابي عليها عن مقتل اربعة دبلوماسيين بينهم السفير الاميركي قبل شهرين.

وكان يفترض ان تستمع لجنة

في استطلاع ميداني شمل نحو 1٥٠ شخصاً من مدربين واداريين ومتابعين ونشرت نتائجه جريدة (الإمارات اليوم) تم اختيار اربعة من لاعبي منتخبنا الشبابي ضمن التشكيلة الابرز للبطولة بعد انتهاء دوري المجموعات حيث جاءت التشكيلة المنتقاة على النحو الآتي : محمد حميد (العراق) وماسوتي كوشيبكي (اليابان) واسليك امانوف (اوزبكستان) في حراسة المرمى ، وعلى عدنان (العراق) وسون زهاي (الصين) وعبد الله مانو (السعودية) وحسين جويد (سوريا) للدفاع ، وهمام طارق ومهند عبد الرحيم (العراق) وفهد المولد (السعودية) واحمد برمان (الإمارات) ومحمود المواس (سوريا) وغوري غاميرو (استراليا) واحمد علاء الدين (قطر) وعلى بلال (الأردن) وحسين فضلي (إيران) واسكندروف (اوزبكستان) للوسط والهجوم. وحسب الاستطلاع المذكور يدخل مهاجم منتخبنا الشبابي محمد عبد الرحيم في تنافس مع السوري محمود مواس والاسترالي غاميرو لاحتراز لقب افضل لاعب في البطولة.

زغير يتهم الاتحاد الآسيوي بالانحياز لليابان

ليوت الرافدين يسعون لبطاقة المونديال

في لقاء ربع النهائي



منتخب الشباب على موعد مع انجاز قاري

من فوز على الكويت بهدف هو الاول والاخير له في دوري المجموعات بينما خسر من ايران بهدفين نظيفين وتعادل مع الامارات من دون اهداف مما برهن على ان شباب اليابان ليسوا نسخة قريبة الشبه بالمنتخب الاول ، وبرغم الخطوة التي تتمتع بها الكرة اليابانية إلا انها لم تحرز لقب بطولة شباب آسيا منذ انطلاقتها عام ١٩٥٩ بشكلها الحالي عقب تأسيس الاتحاد الآسيوي بخمس سنوات فيما احرز منتخبنا للقب خمس مرات آخرها في ايران عام ٢٠٠٠ بعد التغلب في المباراة النهائية على المنتخب الياباني وواد تطلعاته باحراز لقبه الاول في البطولة.

ليست سهلة امام احفاد الساموراي الذين يساورهم الطموح ذاته. جميع المعطيات السابقة تؤكد بان ليوت الرافدين هم الطرف الأرجح في لقاء اليوم من حيث الاداء المتميز وطرائق اللعب المتنوعة ووجود البديل الجيد فضلاً عن الانضباط التكتيكي والتدفق الهجومي الذي شاهدناه يأخذ منعطفاً تصاعدياً امام منتخبي الصين ثم تايلاند برغم ان الاهداف الخمسة في الدور الاول كانت سترتفع الى الضعف لولا الفرص الضائعة المهدورة ، أما المنتخب الياباني فلم يكن بالصورة التي توقعناها له وتأهل الى الدور ربع النهائي بشق الأنفس

سيكون منتخبنا الشبابي في الساعة الثامنة من مساء اليوم حسب توقيت بغداد على موعد مع اللقاء المرتقب الذي سيجتمع به نظيره الياباني على اديم ملعب نادي الامارات في رأس الخيمة في اطار الدور نصف النهائي لبطولة اماراتي رأس الخيمة والفجيرة، ويدخل منتخبنا المباراة رافعا شعار الحصول على احدي البطاقات القارية الأربع المؤهلة الى نهائيات مونديال تركيا للشباب الذي سيقام في تشرين الاول من العام المقبل برغم التسليم بأن المهمة

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

Ey_salhi@yahoo.com

نزهة في الجحيم!

يمكن ان نعد الساعات المتبقية حتى انطلاق مباراة منتخبنا الشاب مع نظيره الياباني في الدور ربع النهائي من نهائيات بطولة أمم آسيا للشباب بأنها تساوي شهوراً من الجهد والتضحية وما انفق من مال من اجل نيل مقعد في مونديال تركيا العام المقبل ، ومواصلة رحلة البحث عن اللقب السادس في تاريخ البطولة وبخلاف ذلك يصبح الفشل عنواناً صريحاً لمهمة شبابنا وملاكهم التدريبي بالرغم من نجاحه في دفع ثلثة من اللاعبين المقندين لتمثيل المنتخبين الاولمبي والوطني في الاستحقاقات القادمة.

أتمنى ان يكون المدرب حكيم شاكِر قد تفهم السطور أعلاه بما يتواءم مع مصلحة الكرة العراقية ، فالرجل اجتهد وأنه يمتلك من معلومات توافرت له من خلال دورة محدودة في أوروبا وما حصدهته خبرته في تجارب الأندية المحلية طوال تواجده في المنطقة الفنية من مسابقات الدوري ، لكنه بكل تأكيد سيكون على محك أهم اختبار وطني مع منتخبنا لا ينعف معه التبرير في حال أخفق بإيجاد الحلول الذكية لمجابهة المارد الياباني ومدربه المغرور الذي سقط في تصريح فض بقوله "سأواجه العراق في نزهة قصيرة" ؛ وكان أولى بشارك التحلي بأقصى درجات ضبط النفس والأبذل بالبرد العاجل والمنفعل "سأجعل المباراة جحيماً على اليابانيين" ؛ لأنه في هذه الحالة لم يتعامل بحكمة كما يفترض فالرد الحقيقي يكون على ارض الملعب وليس عبر أجهزة الإعلام المحلية التي بالتاكيد تساند مهمة شبابنا وتدعم مهمتهم الصعبة لتحقيق انجاز جديد صبرنا عليه ١٢ عاماً .

العراق قادر على تعليم اليابان كيف تتودع أمم آسيا على خطى الآخرين وتدفع ثمن سوء إعداد لاعبيها نفسياً بعد ان جاهر مدرب منتخبها علانية انه اختار المركز الثاني في مجموعته الأولى "تقانياً لمواجهة كوريا الجنوبية ولسهولة الفوز على اسود الرافدين الصغار على حد قوله ، ويبدو انه لم يتعلم من منطلق اللعبة الماكرة التي لن تنتصر لمن يستصغر منافسيه ، ويقلل من شأنهم ولدى حكيم شاكِر أوراق مفاجئة حقاً ستؤكد صحة المنطق بعد ان ثبت حضورها الفاعل أمام تايلاند الذي هدد فرق المجموعة بداية وأظهر جدية كبيرة في شق طريقة للاستئثار بإحدى بطاقتي المجموعة لكنه فتح شبابه أمام قوة الأسود ثلاث مرات ليودع البطولة بجسرة بعدما أيقن حجمه الطبيعي من دون مغالاة.

لا نريد من شبابنا اندفاعاً سليباً لحسم اللقاء من بدايته ذلك يؤدي الى كشف خط الظهر وحصول هجمات مرتدة يجيدها أبناء الساموراي لاسيما ان رجوع لاعبينا للغطية لم يزل دون مستوى الطموح ويشكل تهديداً حقيقياً بسبب عدم التوازن في تبادل الأدوار بين لاعبي الوسط لإسناد المدافعين وفشلهم أحياناً في فرض الرقابة الصعبة ما يضعهم في موقف حرج عند تسجيل هدف مباغت يصعب تعديله نتيجة مع مرور الوقت في هكذا مباريات حاسمة ، ولهذا يجب ان يتحذر منتخبنا من الانتشار في نصف ملعب اليابان بحسابات دقيقة لترتكز لاعبيها في الخلف تأمينا لرمي محمد حميد الذي من دون شك تعول كثيراً على ثبات مستواه وشجاعته في احباط الكرات الخطرة وحسن تنسيقه مع لاعبي الدفاع لشل قدرات مهاجمي الخصوم وأفساد محاولات هز الشباك.

نأمل ان يثبت لاعبونا الشباب أقدامهم اليوم ويقفوا نداً قوياً أمام منافسيهم ويفرضوا هيبة المنتخب الذي يستحق مواصلة الزحف نحو اللقب فالجماهير العراقية تترقب انجازاً مماثلاً لما صنعه منتخب الناشئين ويليق بمنجز الجيل الجديد في هذا الزمن الذي بات صوت القاعدة الكروية أعلى من أي وقت مضى بفضل اهتمام اتحاد الكرة بالفئات العمرية على صعيد المنتخبات منذ عام ٢٠٠٨ حتى الآن والذي نتمنى ان تكتمل رعايته لإطلاق دورهم في توقيت يسبق مباريات الكبار لكي ينسب موهب مؤهلة لتمثيل بلدنا في محافل قارية وعالمية كالتى يقودها المدرب الكفاءان موفق حسين وحكيم شاكِر .

أربيل يعاود تدريباته الروتينية وسدير يعود لتشكيلة دهوك

□ بغداد / المدى

عاود فريق نادي اربيل لكرة القدم تدريباته الروتينية بقيادة مدربه السوري نزار محروس تحضيراً لدخوله منافسات دوري النخبة بعد ان غاب عنها في ثلاث جولات سابقة في الوقت الذي عاد فيه لاعب وسط دهوك صالح سدير الى فريقه السابق بعد اعارته لأربيل خلال بطولة كأس الاتحاد الآسيوي التي حصل فيها حامل اللقب المحلي اربيل على المركز الثاني في نسختها التاسعة التي أسدل عليها الستار في الثالث من الشهر الحالي باقامة المباراة النهائية وفاز فيها الكويت الكويتي (٤-٠).

ونذكر امين سر ادارة نادي اربيل محمود عزيز ل(المدى) ان الفريق استأنف تدريباته الروتينية على ملعب النادي بقيادة المدرب السوري نزار محروس الذي جددت الادارة الثقة به نظرا للنتائج الجيدة المتحققة معه خلال الفترة الماضية بالحصول على اللقب الرابع لبطولة دوري النخبة فضلا عن الحصول على المركز الثاني في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي .

واضاف عزيز : الهيئة الادارية عقدت اجتماعاً مع الجهاز الفني واللاعبين قبل استئناف التدريبات الاربعة الماضي وطلبنا من الجميع طي صفحة كأس الاتحاد الآسيوي والتركيز بعد الان على المسابقة المحلية والاستعدادات ايضا لخوض غمار منافسات النسخة الجديدة من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي التي تنطلق في اذار المقبل .

واشار امين سر ادارة نادي اربيل محمود عزيز الى ان اللاعب صالح سدير عاد الى تشكيلة فريقه السابق دهوك بعد انتهاء مدة اعارته لفريق اربيل خلال منافسات بطولة

كأس الاتحاد الآسيوي . وسيدشن حامل اللقب اربيل حملة الدفاع عن لقبه عندما يخوض اولى مواجهاته هذا الموسم امام ضيفه الكهربياء على ملعب فرانسو حريري الجمعة المقبل ضمن الجولة الرابعة من منافسات دوري النخبة المقررة الاسبوع الماضي قبل



أربيل يستعد لمواجهة الكهربياء في رحلة الدوري

ان تؤول الى يومي السادس عشر والسابع عشر من الشهر الحالي بسبب تفرغ عدد من اللاعبين مع منتخبى الشباب والوطني . وأجّلت ثلاث مباريات لفريق اربيل في الجولات الثلاث الماضية امام جاره زاخو في المرحلة الاولى ومع الجوية في المرحلة الثانية فضلاً عن لقائه المقرر امام المصافي.

يذكر ان المدرب السوري نزار محروس قدم في وقت سابق استقالته من منصبه على خلفية خسارة فريقه امام الكويت الكويتي لكن ادارة نادي اربيل برئاسة الدكتور عبد الله مجيد وبقيّة اعضاء مجلس الادارة رفضت هذه الاستقالة ووجدت الثقة به لموسم ثانٍ على التوالي.

ومن المقرر ان يلتقي في الجولة الرابعة من الدوري السلبيمانية مع بغداد والآخر جددت ادارته ايضا بالمدرب ثائر احمد برغم الانطلاقة المتواضعة للفريق في دوري الكرة ، ويقابل دهوك مضيفة الزوراء ويضيف النقط المصافي وتشهد هذه الجولة قمة منتظرة بين الشرطه والجوية ، ويلتقي الميناء مع زاخو وتنتظ الجنوب امام النجف والطلبة يواجه كركوك.

الإصابة تبعد هيغواين عن الريال 12

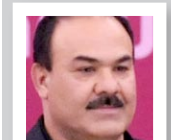
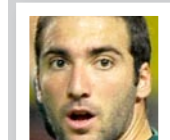
عن الريال

رونالد ويدافع عن القابه في زمن العمالقعة 11

في زمن العمالقعة

رئيس اتحاد رفع الاثقال يشكو شحة المال 10

يشكو شحة المال



■ **تحتضن** مدينة البصرة بطولة ألعاب القوى للمدارس المتوسطة للفترة من ١٤ ولغاية ١٨ تشرين الثاني الحالي تتبعتها بطولة خماسي كرة الصالات للفترة من ٩ ولغاية ١٥ الشهر نفسه ، وتضم كل بطولة (٢٠) منتخب تربية. وقال لطيف العزاوي المدير العام للتربية والنشاط المدرسي في وزارة التربية : اننا نعمل على تهيئة مفردات الجوانب التنظيمية من اجل انجاح هذه البطولات شعورا منا بأهميتها كونها تشكل النواة

لاختيار منتخبنا المدرسية ونافذة لرفع منتخبنا الوطنية للغات العمرية كافة ، مؤكداً ان بطولات التربية تقام بالتعاون والتنسيق مع مديريات الأنشطة الرياضية في المحافظات وخاصة على صعيد تضييف البطولات المدرسية ، ولا ننسى تعاون مديريات الشباب في المحافظات التابعة لوزارة الشباب والرياضة مشكورة في تهيئة الملاعب والقاعات لتضييف بطولاتنا ويضيف العزاوي : هذه البطولات تمثل

فرصة للمدرسين من ابناء وزارة التربية الذين يحملون المؤهلات الاكاديمية في التربية الرياضية لاختبار امكانياتهم وخبراتهم وهم يشرفون على منتخبات التربية في المحافظات ، كما هي فرصة لاكتشاف مواهب البراعم التي تزخر بها ملاعبنا ودعمها ورعايتها لتكون نواة قاعدة رياضية ترفد رياضتنا العراقية وتديم ألقها وتزرع الاطمئنان في بناء منتخبات وطنية قوية مستقبلا ، بطولاتنا هذه ستستمر طوال العام وللبنتين والبنات.



واسط بطل بناء الاجسام للجمهورية

■ **حصل** فريق منتخب محافظة واسط ببناء الاجسام على لقب بطولة الجمهورية التي اقامها الاتحاد الفرعي محافظة في كربلاء وشاركت فيها ثمانية منتخبات لمحافظة الوسط والجنوب. وقال رئيس الاتحاد العراقي لبناء الاجسام فرع كربلاء ثامر المنصوري لـ (المدى) : ان هذه البطولة التي يشرف عليها الاتحاد العراقي المركزي للعبة تمثل نقطة مهمة في تطوير اللعبة وانتشارها ، مضيفاً ان هذه البطولة شاركت فيها ثمانية منتخبات لمحافظة كربلاء والنجف وواسط وذي قار والمنتى والديوانية وبابل وواسط. وتابع : احرز منتخب محافظة واسط لقب البطولة بعد ان جمع لاعبوه

١٠٨ نقاط ، مشيراً الى ان اللعبة تبشر بخبر وان هناك مستويات فنية كبيرة قدمت في هذه البطولة التي تقام سنوياً. وذكر ان الميداليات الذهبية تحققت بفضل جهود اللاعبين : محمد حبيب من محافظة بابل بوزن ٥٥ كغم، ورافعت علي حسون من محافظة كربلاء بوزن ٦٠ كغم ، وصلاح فليح من محافظة كربلاء بوزن ٧٠ كغم ، وكذلك سلام عادل بوزن ٧٥ كغم وعلي حميد احمد من محافظة واسط بوزن ٨٠ كغم ، وطالب هاشم من محافظة كربلاء بوزن ٨٥ كغم ، وايضا زيد مؤيد من محافظة كربلاء بوزن ٩٠ كغم واللاعب سيف علي فرحان بوزن ١٠٠ كغم من محافظة ذي قار.

دهوك يتسك بالصدارة وفرهود يخطف عرش الهدافين



جمال علي

حافظ فريق دهوك لترتيب القدم على صدارته لترتيب فرق دوري النخبة للموسم الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣ برصيد ٩ نقاط بعد ان خلف فوزاً غالباً من فريق بغداد (٢-١) متقدماً بفارق نقطتين عن اقرب ملاحقيه (كربلاء والشرطة) بانتهاء منافسات الجولة الثالثة من الدور الاول.

وبلغ عدد الاهداف التي تم تسجيلها في الدور الثالث ١٧ هدفاً في الدور المذكور اعلا ليصبح عدد الاهداف المسجلة ٩١ هدفاً منذ بداية انطلاق منافسات دوري النخبة في ١٨ تشرين الاول المقبل حصه فريق دهوك ١٠ اهداف في ثلاث مباريات مقابل هد واحد اهتزت شبابه من قبل فريق بغداد في حين تمكن مهاجم فريق كربلاء حسين فرهود من التربع على صدارة الهدافين برصيد ٤ اهداف بعد ان سجل هدفين من الاهداف فريقه الذي تمكن من ان يُلحق هزيمة بفريق الطلبة بنتيجة (٣-٢) يليه في المركز الثاني مهاجم فريق دهوك علاء عبد الزهرة والبرازيلي اوليفيرا ومدافع فريق الصناعة بسام قابل برصيد ٣ اهداف وجاء صانع العاب فريق الزوراء

محمد احمد ومهاجم فريق بغداد حسام ابراهيم بالمركز الثالث برصيد هدفين .

فريقا كربلاء ونقط الجنوب كانا اصحاب الحظ الأكبر في اختتام الجولة بعد أن سجلا نتائج متميزة اهلتها لتبوأ المركزين الثالث والخامس .

وفي اختتام هذه الجولة لم تذوق ١٠ فرق طعم الفوز، هي الزوراء والميناء وزاخو وبغداد والصناعة والنقط والطلبة وكركوك وأربيل والسليمانية، في حين تفرّد ٩ فرق بسجلها الحالي من الهزائم، هي: دهوك والشرطة والمصافي ونقط الجنوب والقوة الجوية والزوراء والميناء وزاخو وأربيل.

ولم يذوق فريقا الزوراء وزاخو طعم الخسارة والشفون لغاية الآن إذ خرجا بتعادلين من ثلاث مباريات.

انفرد لاعب فريق الزوراء بتسجيله هدفين احدهما في مرمى كركوك والآخر خطأ في مرمى فريقه الزوراء وهذا يحدث للمرة الاولى في دوري النخبة للموسم الحالي . ولم يخض فريق اربيل حامل لقب دوري النخبة للموسم الماضي أية مباراة بعد ان تأجلت مباراته امام فرق زاخو والجوية والمصافي في الادوار الثلاثة السابقة نتيجة لخوضه المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي امام فريق الكويت الكويتي التي خسرها بنتيجة (٠-٤) . شهد الدور الثالث اول اقالة يتعرض لها مدرب نادي الطلبة خلف كريم من بين مدربي اندية ١٨ بعد الختائج المتواضعة التي حققها الفريق تحت قيادته وجعلته يقبع في المركز ١٦ برصيد نقطة واحدة.

□ بغداد/ يوسف فعل

وصف متخصصون بالشأن الكروي مباراة منتخبنا للشباب امام نظيره الياباني التي تقام اليوم الاحد ضمن دور الربع النهائي لبطولة أمم آسيا المقامة في الامارات بالمهمة الصعبة والحد الفاصل بين الانتقال الى المونديال او العودة الى بغداد بخفي حنين، وشاروا الى ان الامل معقودة على لاعبي المنتخب في اجتياز العقبة اليابانية وتحقيق حلم الوصول الى المونديال لامتلاكهم المؤهلات الفنية والبدنية التي تسهم بتحقيق الإنجاز الكبير وتجاوز الاحباط السابقة في النهائيات القارية التي أدت الى اخسار المواهب وعدم استمرارها بالتمثيل الدولي مع اسود الراغبين.

(المدى) التقت عدداً من المتخصصين في الشأن الكروي للحديث عن فرصة منتخبنا للشباب من التغلب على المنتخب الياباني والوصول الى المونديال لإسعاد الجمهور والتعرف على الاسلوب الفني الأنسب لتحقيق الإنجاز المنتظر.

عبد الإله : اللعب يتوازن دفاعي وهجومي

في البداية تحدث نائب رئيس رابطة المدربين المحترفين عبد الإله عبد الحميد قائلاً : ان مباراة منتخبنا للشباب امام نظيره الياباني مواجهة صعبة وتمثل تحدياً من نوع خاص للملاك التدريبي واللاعبين الذين يحاولون كسر عقدة الخروج المبكر من الادوار التمهيدية في البطولات السابقة بتخطي الحاجز الياباني وخطف بطاقة التأهل الى المونديال ، وهذه الهواجس تزداد لدى اللاعبين لقوة المنتخب المنافس واقامة المباراة وفق خروج الغلوب، وهذه الاشكالية تؤثر بصورة كبيرة والنخبة الفنية على عطاء اللاعبين وتطبيقهم للواجبات الخطية اثناء المباراة.

واضاف : ان منتخبنا يضم لاعبين اغلبهم يلعبون ضمن فرق دوري النخبة الذين يمتلكون القدرة على ايقاف خطورة (الكمبيوتر) وعلى الملوك التدريبي توظيف تلك القدرات بصورة مميزة واختيار الاسلوب المناسب لتحقيق المقامة في مينمار بباركة كل الوفود المشاركة ومنهم بالتحديد الوفد الكوري الجنوبي والمدرب البلغاري (فرانكو الذي يتواجد مع منتخب مينمار والذي سبق له الاشراف على والد البطل كزار الرباع السابق محمد جواد كاظم) .

من جهته اتنى الاتحاد الآسيوي لرياضة رفع الإنثال على جهود الملوك التدريبي المشرف على الرباع كزار محمد الذي تمكن من تحطيم الرقم العالمي المسجل باسم احد الرباعين الروس.

المحلي

التواجد في مونديال الشباب على مرمى حجر

متخصصون : كبح الهجوم المباغت مفتاح منتخبنا بتخطي (الكومبيوتر)



الشباب على بعد خطوات من مونديال تركيا

منتخبنا باستطاعته قهر (الكومبيوتر) والتواجد في المونديال الشبابي المقبل.

حميد سلمان : الابتعاد عن الأداء الضروي

وبشأن صعوبة تخطي المنتخب الياباني اوضح مدرب منتخب الشباب السابق حميد سلمان : ان منتخبنا بعد تصدرة فرق مجموعته ادخل الربع في صفوف المنتخبات المتنافسة ومنها الياباني الذي حاول مدربه استفزاز الملوك التدريبي واللاعبين حينما صرح قائلاً : ان مواجهة

الفوز ومنها نقل الكرة من اللمسة الاولى من دون تأخير وتوفير العمق الدفاعي والتركيز على الاستفادة من ضعف الخط الخلفي للمنافس لامتلاكنا مهاجمين باستطاعهم اخطار مرمى المنافس مثل مهدي عبد الرحمن وعمار عبد الحسين ومحمد جبار ، مع ضرورة عدم الإنجرار لاسلوب لعب المنافس المعتمدة على الانتقال السريع من الدفاع الى الهجوم واللعب من اللمسة الاولى في منتصف الميدان ثم تمرير الكرات في العمق الدفاعي ، وفق تلك المعطيات الفنية فان

صعوبة السيطرة على المباراة لامتلاك المنافس السرعة والمهارات الفردية العالية. وأشار سلمان الى ان المنتخب يمتلك العديد من اللاعبين الموهوبين الذين باستطاعتهم تغيير نتيجة المباراة في حالة نجاح الملوك التدريبي من كبح جماح سرعة اليابانيين ، كما ان الوصول الى المونديال أصبحت على مرمى حجر ، ما يجعل من اللاعبين يبدلون اقصى ما لديهم اثناء المباراة لانها موقعة تاريخية وبمقابلة مباراة نهائية لان كرتنا بحاجة ماسة الى انجاز قاري يعيدها الى الواجهة من جديد لنسيان التعثرات السابقة.

مطنش : الاحتراس من الهجوم المباغت

وعن الاسلوب الافضل خطياً لتحقيق حلم الوصول الى المونديال المقبل قال مدرب منتخب الشباب السابق هادي مطنش : يمتلك منتخب الشباب المؤهلات الفنية والبدنية التي تؤهله فنياً وبدنياً لتخطي نظيره الياباني وتأتي علامات التفاؤل لتصدرة مجموعته التي ضمت منتخبات قوية من شرق آسيا مثل كوريا الجنوبية والصين وتايلاند التي تعد طريقة لعبها تشابه الى حد كبير الاسلوب الفني المتبع في المنتخب الياباني المحترف بالسرعة في نقل الكرات وتبادل المراكز وفق تلك المعطيات اصبح للملاك التدريبي اطلاع كامل وخبرة واسعة على فك شفرة الاسلوب الخطي لمنتخبات شرق آسيا ، وللعب بطريقة تتلاءم مع قدرات منتخبنا الفنية والبدنية والذهنية ، لكن لا بد الحذر من المبالغة في الاندفاع الى الامام وعدم ترك المساحات في المناطق الفنية.

واختتم مطنش حديثه : ان مباراة منتخبنا الشبابي امام الكومبيوتر الياباني ستكون الحد الفاصل بين ادامة الافراح لكرتنا او العودة الى سلسلة الهزائم لأنها لا تليق القسمة على ائفنين ونطرح ان يعيد التاريخ نفسه عندما استطاع منتخبنا للشباب في ٢٠٠٠ تمثيل آسيا في مونديال الشباب بعد فوزه على المنتخب الياباني بهدف عماد محمد مع رفد كرتنا بنخبة من افضل اللاعبين على الصعيدين العربي والفناني ، وما زالت كرتنا تتغنى بأسمائهم وإنجازاتهم اللماعة.

ملعب الفلوجة صرح رياضي يفخر به الشباب

□ بغداد/ المدى

ويحتوي الملعب على خمس بوابات ومدخل المتفرجين عدد ٨ وبنائيات تحت المدرجات تشمل قاعات لتبديل الملابس واستراحة للاعبين، إضافة إلى استراحة وكافتريا للضيوف والمسؤولين .

وقال مدير شباب ورياضة الإنبار مهدي فهد إن العمل في ملعب الفلوجة يسير بخطوات مدروسة من اجل ان يكون هناك صرح رياضي لأهالي المدينة يفخر به الشباب.

وأضاف فهد لـ(المدى) : إن الصرح سيحقق الغرض المنشود وسيكون المتنفس الحقيقي لرياضيي المدينة التي تعد ثاني اكبر مدن محافظة الإنبار من حيث الكثافة السكانية ومع الرعاية والدعم من وزارة الشباب والرياضة سنحقق ثمرة هذا الجهد الطبي لترتقي بواقع الرياضة إلى الأفضل .

من جانبه اوضح المشرف على المشروع المهندس نجم عبد الواحد ان المشروع تم وفق الضوابط التي تتطلب هياكل كونكريتية ذات امتدادات كبيرة إضافة إلى التنوع والاستعداد ، وتم انجاز بناء غرف الاستعمال وبيع التذاكر والتفتيش ومد شبكات الماء والطرق الداخلية . وتابع : ان تكلفة الملعب تبلغ ثمانية مليارات ونصف المليار وتتفذه احدى الشركة المحلية للمقاولات

صالح محمد كاظم يُطالب بتفعيل تكريم أصحاب الإنجاز العالمي

□ مينمار / محمد عجيل

دعا رئيس الوفد العراقي لبطولة آسيا برفع الإنثال رئيس اتحاد اللعبة المذكورة صالح محمد كاظم المسؤولين عن الرياضة العراقية الى إعادة النظر بضوابط رعاية اصحاب الانجازات العالمية بخلاف الالعب.

وقال صالح على هامش تحطيم الرباع كزار محمد للرقم العالمي في رفع الإنثال بوزن ٦٩ كغم ضمن بطولة آسيا المقامة في مينمار : ان كزار محمد لم يحصل على الدعم المطلوب ، ولم ينل فرصة مناسبة للإعداد لهذه البطولة ، وان ما حصل عليه من معسكر داخلي في مدينة الكوت على حساب والده ومدربه محمد جواد كاظم .

وبرغم ذلك تمكن هذا الشاب من تحطيم الرقم القياسي ثلاث مرات في غضون شهرين ، ١٤كغم في بطولة العراق ثم ١٤٣كغم في بطولة العالم في سلوفاكيا الى محطته الأخيرة في مينمار ، وسجل فيها رقمين عالميين في الوزن المذكور في بادرة لم تحصل في العراق طوال عمر اللعبة . وأشار الى ان الدعم الذي تتلقاه اللعبة ضعيف جداً ولا يتناسب مع إنجازاته ، لقد اقترضنا من اللجنة الاولمبية العراقية مبلغ مشاركتنا في

المقامة في مينمار بباركة كل الوفود المشاركة ومنهم بالتحديد الوفد الكوري الجنوبي والمدرب البلغاري (فرانكو الذي يتواجد مع منتخب مينمار والذي سبق له الاشراف على والد البطل كزار الرباع السابق محمد جواد كاظم) .

من جهته اتنى الاتحاد الآسيوي لرياضة رفع الإنثال على جهود الملوك التدريبي المشرف على الرباع كزار محمد الذي تمكن من تحطيم الرقم العالمي المسجل باسم احد الرباعين الروس.



الرباع العراقية تواصل تألقها

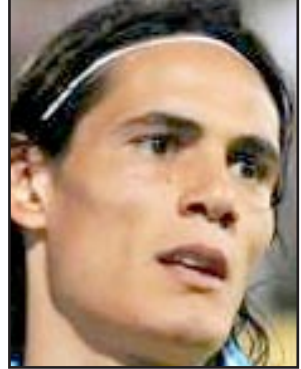
■ **موفد اتحاد الصحافة الرياضية**

أقال لوس أنجلوس ليكرز مدرب مايك براون بعد بدايته السيئة في الدوري الأمريكي لمحتري في كرة السلة بحسب ما ذكر النادي الأصفر. ومُنِي ليكرز بأربع خسارات مقابل فوز واحد بعد تدعيم صفوفه بالعملاق دوايت هاورد وصانع الألعاب الكندي ستيف ناش. وقال مدير عام ليكرز ميتش كوتشاشاك: كان قراراً صعباً ومؤلماً، عمل مايك بإخلاص لكن اعتقدنا أنه من مصلحة النادي التغيير، نتمنى له حظاً طيباً، وأضاف: أن عملية البحث عن مدرب بديل ستبدأ فوراً. ويُكرت الصحف الأميركية أن المرشح لخلافة براون (٤٢ عاماً) الذي استلم منصبه الموسم الماضي، سيكون مايك داننوني الذي أقامه نيويورك نيكس في آذار الماضي، ويعتمد داننوني أسلوباً هجومياً خلفاً لبراون المتخصص في الدفاع.



مايك براون

نقى أدينسون كافاني مهاجم نابولي تقارير في وسائل إعلام إيطالية أنه قد ينتقل مقابل مبلغ مالي ضخم إلى نادٍ أوروبي كبير بعدما تعهد بتحقيق رقم قياسي جديد يتفوق به على الأرجنتيني دييغو مارادونا هداف نابولي على مر العصور. سجل كافاني أهدافاً نابولي الأربعة في مباراة شهدت تحويل تأخره بهدفين إلى فوز ٤-٢ على نيجيرو الأوكرائي بكأس الاندية الأوروبية. وقال كافاني للصحفيين: لا يتوقف نابولي على وحدي فالجميع يقدمون مساهماتهم، وأضاف: لكن بهدوء وثقة سوف أتخطى جميع الهادفين السابقين.



أدينسون كافاني

كشفت البرتغالي جورفان فييرا المدير الفني للمالكم المصري أن جلسته مع ممدوح عباس رئيس النادي غداً قد تحسم موقفه مع النادي سواء بالبقاء أو الرحيل، وقال فييرا في تصريحات عقب مباراة طنطا الودية: أرغب في الاستمرار مع المالكم وسعيد بقرار المجلس باستمراره لنهاية عقدي، ولكنني لن أبقى في ظل توقف النشاط وعدم وجود دوري، فالأمر أصبح غير محتمل. وأوضح فييرا أنه حضر للمالكم من أجل البطولات، وليس للحصول على الأموال "سأكون واضحاً مع عباس في جلستي معه وأميناً في كل كلمة أقولها، كاشفاً عن أنه سيتحدث مع بشأن مستحقات اللاعبين المتأخرة بخلاف مستحقاته هو كمدير فني لم يحصل عليها".



جورفان فييرا

العالمي

قيمة ألقابه تكمن في قوة منافسته لكبار الكرة في العالم رونالدو؛ الفوز بلقب أحسن لاعب في العالم حلم يراود الجميع

□ ميونيخ / فيصل صالح

تحدث اسطورة الكرة البرازيلية رونالدو الذي سبق وفاز احسن لاعب في العالم ثلاث مرات وكانت في اعوام ١٩٩٦ و١٩٩٧ و٢٠٠٢ عن المنافسات القوية التي سيشهده مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم في السابع من كانون الثاني عام ٢٠١٣ لاختيار احسن لاعب في العالم وذلك في الحوار الذي أجرته معه مجلة "فيفا" وتطرق فيه الى الكثير من الامور التي تتعلق في موضوعه اختيار احسن لاعب في العالم لهذا العام وكذلك ابدى رأيه بعدد من اللاعبين الذين كانوا يستحقون الحصول على هذا اللقب وكذلك عن اللاعبين الذين سيخلون المنافسة في الاسبوع الاول من العام الجديد للفوز بلقب احسن لاعب في العالم وكذلك بلقب احسن مدرب في العام واحسن لاعبة كرة قدم وفي مقدمتهم الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو. × مل فكرت في الفترة التي كنت لاعباً فيها بأن تحصل على لقب احسن لاعب في العالم؟



رونالدو اختتم مسيرته بعرض مونديالي استثنائي في ٢٠٠٢

مميزاً لي ولعب دوراً إيجابياً في مسيرتي اللاحقة بكرة القدم بعد ذلك وقيمة ذلك اللقب بالنسبة لي ليس لكونه لقباً وانجازاً تاريخياً زين مسيرتي بالاحترام من قبل منافسيك على ذلك اللقب في ذلك العام؟

لقد كان حصولي على لقب احسن لاعب في العالم للمرة الأولى شيئاً

لعب افضل لاعب في العالم! × ما تأثير حصولك على اول لقب لك كأحسن لاعب في العالم من قبل "فيفا" عام ١٩٩٦ على حياتك ، وهل شعرت بعد ذلك

المنتخب الذي يلعب له هذا اللاعب وسيتمكن النادي او المنتخب من خلال ذلك الفوز باللقب مع علمي ان الكثير سينتقد القرار الخاص بمن سيستحق

زيدان يقود بني ياس لإحراق الهزيمة الأولى بالنصر

□ دبي / اف ب

ميكراً إثر تسديدة من عدنان حسين صدها حارس مرمى النصر عبدالله موسى وارتدت الى يوسف جابر الذي تابعها في الشباك (١٣)، لكن النصر سرعان ما ادرك التعادل بعد ركلة حرة رائعة سددها بنجاح الايطالي جوزيبي ماسكارا (١٧). ولعب زيدان الذي شارك لمدة ٣٠ دقيقة فقط امام الوحدة في الجولة الماضية قبل ان يدفع به مدرب بني ياس التشيكي جوزيف تشوفانيتش اساسيا امس، دور البطولة بعدما سجل هدف التقدم قبل دقيقة من نهاية المباراة (٨٩)، ثم عززه بالتاني الشخصي له والثالث لفريقه (٩٠).

قائد المصري محمد زيدان فريقه بني ياس لإحراق الهزيمة الأولى بضيفة النصر بعد فوزه عليه ١-٣ في اختتام المرحلة السابعة من الدوري الاماراتي لكرة القدم. سجل زيدان الذي يخوض مباراته الأولى اساسيا منذ ابتعاده عن الملاعب بسبب الاصابة التي تعرض لها امام الشباب في المرحلة الأولى في ٢٤ ايلول الماضي، هدفين متأخرين لبني ياس ليقوده لفوز ثمين بعدما كانت النتيجة تشير الى التعادل ١-١. وصعد بني ياس الى المركز الثالث برصيد ١٥ نقطة، في حين فشل النصر في استعادة الصدارة التي كان قد اعتاها العين حامل اللقب امس، والاكثر من ذلك تراجع الى المركز الخامس بعدما توقف رصيده عند ١٤ نقطة. افتتح بني ياس التسجيل

أياكس أمستردام يستعين بخدمات فان در سار

□ أمستردام / وكالات

بصد التفاوض مع ادوين فان در سار لاحتلال منصب اداري... لكن المفاوضات لم تنته بعد". ويفتقد نادي العاصمة مدير عام منذ شهر عدة بعد خلاف بين لويس فان غال الذي اصبح مدرباً للمنتخب الوطني ويوهان كرويف المستقار الرئيس لادارة. ورشح كرويف فان در سار لهذا المنصب نظراً لمسيرته الناصعة مع المنتخب الهولندي الذي حمل ألوانه في ١٣٠ مباراة دولية (رقم قياسي) او مع الاندية التي مثلها، لكن بحسب الصحف المحلية، فان مجلس الرقابة في اياكس يرى فان

اقترب الحارس الهولندي الدولي السابق ادوين فان در سار من الحصول على منصب المدير العام لنادي اياكس امستردام بحال نجاح المفاوضات بحسب ما ذكر بطل هولندا ، ونكر السنادي على موقعه الرسمي "يؤكد اياكس انه



الصربي ديوكوفيتش

ديوكوفيتش يتأهل إلى نصف نهائي بطولة الأسترز للتنس

□ لندن / اف ب

وهذا الفوز الثالث لديوكوفيتش، بطل ٢٠٠٨ (على حسناپ الروسي نيكولاي دايفدنكو حين كانت البطولة في شنغهاي)، بعد ان كان قد استهل مشواره بالفوز على الفرنسي جو ويلفريد تسونغا السابع ووصيف بطل الموسم الماضي، ثم بطاقة تأهله الى الدور نصف النهائي للمرة الثالثة في ست مشاركات. وحقق ديوكوفيتش فوزه الثامن والعشرين من اصل ٣١ مباراة خاضها منذ خسارته مباراة الميدالية البرونزية في اولمبياد لندن

بلغ الصربي نوكاف ديوكوفيتش المصنف اولاً عالمياً الدور نصف النهائي من بطولة الماسترز لكرة التنس البالغة قيمة جوائزها ٥٠٠٠ مليون جنيه استرليني التي تضم اللاعبين الثمانية الاوائل في تصنيف رابطة المحترفين والمقامة حالياً في لندن (من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٥)، بفوزه على التشيكي توماس برديتش المصنف خامساً ٦-٢ و٧-٦ (٦-٨).



الصربي ديوكوفيتش

الكويت يهزم حامل اللقب في آسيوية اليد

□ الدوحة / وكالات

وكان الفريق الكويتي قد قدم مستوى متميزاً خلال أحداث المباراة وتحديداً في الشوط الأول الذي أنهاه لصالحه ١٦-١ بفارق ٦ أهداف ليعطي الأفضلية له في الشوط الثاني والذي انتهى أيضاً بفارق ٦ أهداف (٣١-٢٥). وبهذا الفوز يقترب الكويت الكويتي من التأهل إلى دور قبل النهائي من البطولة الآسيوية بعد تحقيقه أول نقطتين في بنك رصيده وضعته في صدارة المجموعة الثانية.

حقق فريق الكويت الكويتي مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على فريق مضر السعودي حامل اللقب بنتيجة ٣١-٢٥ في الصالة المغطاة بنادي الغرافة، في انطلاق منافسات المجموعة الثانية بالدور الثاني في البطولة الآسيوية للأندية الأبطال الدوري لكرة اليد والمقامة حالياً في العاصمة القطرية الدوحة بضيافة نادي الجيش الرياضي حتى ١٥ تشرين الثاني الحالي.

هذا وطني MY HOME

ظلمت نفسي... وجلبت لها العذاب عندما شرعت في كتابة صفحة (هذا وطني)، لأنني تعرفت عن كُتب إلى مأساة بلد يحسده العالم على ما فيه من ثروات وحضارات ورموز وكنوز، لكنه يعيش الآن بذيل القائمة العالمية في كل شيء، لا شيء إلا لكون من يقودونه غير أبيهين بمصيره، ولا يعرفون قيمة الوطن ولا تفقه ضمائرهم مشاعر العشق تجاه هذه الأرض التي علمت الإنسانية جمعاء الكتابة والقوانين وعلى أرضها كان أول نص أدبي عرفه الإنسان ألا وهي ملحمة كلكامش، والأسباب كون أغلبهم يقطنون خارج البلد هم وعوائلهم، وحتى جنسياتهم وجوازاتهم مزدوجة وضمائرهم كما أظن.

□ المثنى / يوسف المحمداوي .. تصوير / محمود رؤوف

(كمر) ابن حارسها (مهر) يمارس الطقوس السومرية

الوركاء.. كنز حضارة وأرشيف إنساني وسط الخراب والإهمال



مشهد عام للوركاء،

دخلنا البيت الذي بني من الطين وشيد وكأنه موقع أثري، أشار مهر إلى غرفة المدير، المطبخ، المكتبة، غرفة الكهرباء، حيث توجد فيها ثلاث نوافذ نظيفة لعدم وجود الكهرباء الحارس مهر الذي أخذت سحنته لون البادية ورث من جلعامش الإرادة القوية والصبر والتحدي في العيش بظل ظروف قاهرة وبين قبور وأثار قديمة من دون كهرباء أو ماء، وشابه كلكامش أيضا حتى في عشقه للنساء لكونه متزوجا بأكثر من امرأة وهو فهدا عبارة عن حيوان متآكل، وهذه جثة فتاة سومرية عمرها ١٣ عاما دفن معها فك الخنزير كتعويذة، وتم تحديد عمرها من قبل فريق طبي ألماني بالاعتماد على ما تبقى من أسنانها، دفنت الفتاة داخل قبر دائري وهي بوضع الجلوس وضم الركبتين إلى الصدر لأن السومريين يدفنون موتاهم بوضعية وجود المولود في بيت الرحم وهو وضع القرفصاء، وهذا دليل على التفوق العلمي والطبي عند السومريين في ذلك الوقت كما يقول مهر، وجثة الفتاة السومرية التي اكتشفت عام ١٩٨٩ حاول الألمان أخذها معهم لكننا رفضنا ذلك.

الابن كمر وطقوس العبادة
وعن آثار تواجد مهر وعائلته وسكنهم بين آثار وقبور أقدم مملكة في العالم، يقول مهر: "مرات عدة وخاصة في الليل اسمع أصواتا تناديني مهر..... مهر.....مهر وأخرج مع بندقيتي ولكن لا أجد أحدا وتعودت حقيقة على هذا الموضوع، وعن تأثيره في العائلة يقول إحدى بناتي أصابها الجنون وولدي الكبير كمر يمارس طقوس العبادة السومرية خفية، فهو يشعل النار ويحاكي السماء وكأنه ينظر إلى الآلهة وأحيانا يصعد على الزقورة ويتحدث بلغة لم نفهمها وهذه ضريبة السكن في هذه المنطقة كما يقول كمر، كنت انظر إلى رأس الفتاة وما تبقى من هيكلها العظمي، إلى فك الخنزير، إلى ركام من الآثار المهمة، إلى ملقاة على الأرض في غرفة طينية، إلى زقورة الوركاء وطبقات البناء، إلى مساح المدينة، إلى معابدها، إلى كل شيء فيها أشم منه عطر كلكامش وعبق حضارة ورفي معرفة، اصرخ بعويل عروسة فقدت عريسها في ليلة الزفاف ولكن بصمت على واقع خرب في كل شيء، مرددا ما قاله السباب ولكن بتحويل يلبق بما أرى الشمس أقيح في بلادي من سواها... حتى الظلام هناك أقبح..... فهو يحتضن الخراب" نعم الخراب أو العراق فكلاهما يرتديان ذات الزي ويتشجان بوشاح النكبة ويتعطران براحة المأساة.

■ والى حكاية أخرى من حكايات هذا وطني

سنتين طويلة بعد أن سكنها حارسا شابا وتزوج فيها وأنجب أولادا وأحفادا وأحبل على التقاعد ليورث مهنته احد أولاده.

الحارس مهر الذي أخذت سحنته لون البادية ورث من جلعامش الإرادة القوية والصبر والتحدي في العيش بظل ظروف قاهرة وبين قبور وأثار قديمة من دون كهرباء أو ماء، وشابه كلكامش أيضا حتى في عشقه للنساء لكونه متزوجا بأكثر من امرأة وهو فردا وكما يقول هو "أنا لوحدي عشيرة".

يقول الحارس (مهر أرحيم) عملت كمنقب مع البعثة الألمانية في ستينيات القرن الماضي ولم أتعين كحارس على الملاك إلا في عام ١٩٧٥، وعن كيفية وصول أولاده للمدارس في ظل غياب وسائل النقل، أكد أنه يرفض ذهاب البنات للمدارس وإنما الأولاد فقط لصعوبة وصولهن، فقلت له مزامحا "وهل يقلل كلكامش بذلك؟" فرد علي بابتسامة "طبع لا يقلل".

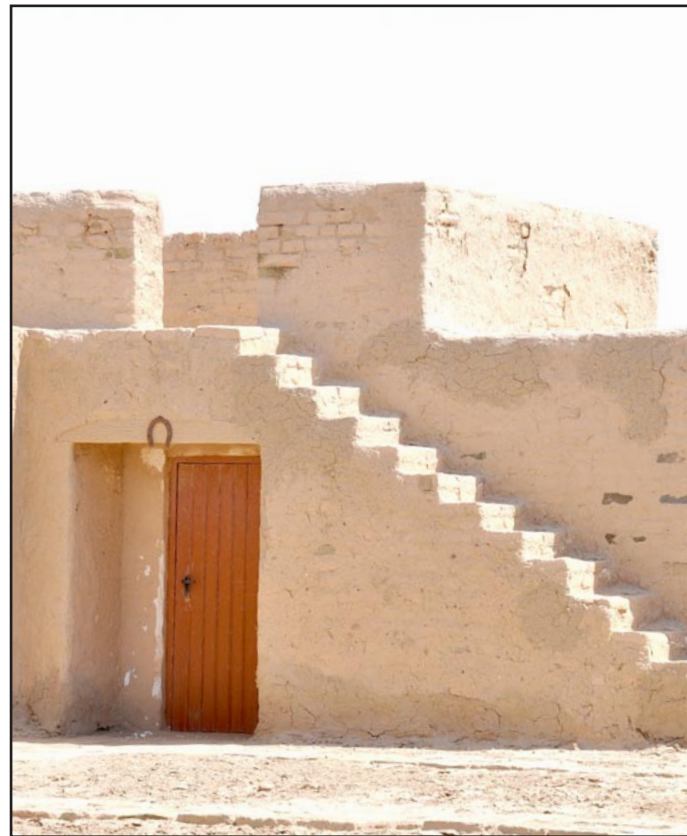
وكانت عندنا مدرسة قريبة من المنطقة فقام مدير تربية الخضر بنقلها عند قرية أبو ريشة في قضاء الخضر.

طريقة الدفن السومري
وعن الشخصيات التي زارت المنطقة في إحدى الإحتفاليات، أوضح بالقول: زار المدينة أكثر من ١٦٠ بروفسورا وخبيرا منهم البروفسور هنز وهم من القلائل في العالم، وقمنا بنصب المضايك لهم ونحر الذبائح، ولكنهم كما يقول مهر وهو يبتسم يفضلون التوتلة والحمص بطحينة والهمبركر، وهو يتحدث سار باتجاه البيت الذي كان يسكنه فريق التنقيب الألماني،

كالبط والوز.. وكانت كثير من الأطعمة تحفظ ويمارسون تجفيف البقوليات في الشمس وحفظ الفواكه بشكل صالح للأكل، وكذلك تجفيف الأسماك واللحوم.

طه باقر والحارس مهر

المرحومان طه باقر وبهنام أبو الصوف أوصيا كما يقول المرشد السياحي من يروم الذهاب إلى مدينة الوركاء عليه أن يمر بحارسها مهر فهو يعرف المدينة وخبر أسرارها منذ



البيت الأثني

المحلية في سهل العراق عاملا مهما في قيام المستوطنات القديمة في منطقة الدراسة إذ كان توفر الطين الذي استخدم في البناء والصناعات الفخارية عاملا مساعدا في بناء المستوطنات البشرية، وقد كان تجمع السكان في الجنوب في المدن ضرورة أملاها وجود الأنهار حيث أن السيطرة على الأنهار والإفادة منها بشكل فاعل يستوجب التعاون على نطاق أوسع وكانت المجاميع السكانية تمتد في الزراعة وتربية الحيوانات وتجنبتها

بين فترة ٣٢٠٠ ق.م إلى العصور الإسلامية الحديثة. لقد كانت مدينة أوروك من المدن المقدسة لأنها كانت مقر عبادة اله السماء أنو والآلهة انانا ملكة السماء وحامية المدينة وقد ورد اسم مدينة الوركاء في التوراة باسم ايرخ.

نشوء وتطور الزراعة

وفي الوركاء تميزت الحضارة بنضجها وتقدم الحياة الاجتماعية والدينية والاقتصادية وانتشار استعمال المعادن وصنع الأواني الفخارية، وتطورت القرى الكبيرة فصارت نواة لظهور دولة وظهرت الحياة الحضارية المدنية، إذ أن بيئة الإنسان تطورت واختلفت حسب الأنوار التي مرت بها منذ أن كان يعيش عيشة الفردانية إلى تكون المجتمع الإنساني، وكان نتيجة تطور وانتقال الإنسان من بيئة إلى أخرى تطور في معرفته الجغرافية إذ أن تلك البيئة متمثلة في المراكز الحضارية القديمة في العراق والتي تمثل منطقة الدراسة والتي امتازت بأنها بيئة تقوم على أساس استغلال الموارد الطبيعية المتوفرة والمتنقلة في وجود الأنهار التربة الجيدة، والتي كانت أساسا لقيام الزراعة إذ كان الإنسان يبحث عن إيجاد الوسائل التي تمكنه من السيطرة على الموارد الطبيعية مثل السيطرة على الفيضان، واستغلال التربة والأمطار وأشعة الشمس في الإنتاج بعد أن عرف مواسم الفيضان ومواسم هبوب الرياح ورصد سقوط الأمطار والفيضات، التي ساعدت على نشوء وتطور الزراعة، إذ يعتبر نهر الفرات الأصلي الذي تحول عنها لشجرة النخيل، وقد كانت الهيئة

المهمة، واستمرت الحياة والسكن فيها حتى صدر الإسلام، وتعد الوركاء من المدن المدورة الواسعة حيث يبلغ محيطها ٢كم٩، والمدينة مؤسسة من الطين والحصر والخشب، وأقيمت فيها كما أسلفنا ١٨ حضارة، وفيها من الحضارات فضلا عما ذكرنا حضارة الكيشيون.

غادرها شط العطشان

لقد تعاقب على حكم الوركاء الأكديون والبابليون والكلدانيون وخلفوا آثارا حضارية خالدة حتى الآن واستمر السكن في الوركاء حتى صدر الإسلام بعد أن تحول نهر الفرات عنها لمسافة ١٢ كم غربا وتتألف بقايا اليوم من ٢كم٧. وقد نكرها الطبري وياقوت الحموي وغيرهما، واسمها الحالي هو تحريف لاسمها السومري أوروك، ويحيط بها سور طوله ٩,٥كم وتبدو بقاياها تولا متفرقة تحيط بالمدينة وتعطيها شكلا بيضويا. يرجع تاريخ بناء الدور إلى حوالي الألف الثالث قبل الميلاد، وهو مشيد من اللبن المحذب، وتشير المصادر التاريخية إلى أن المنطقة التي تمتد فيها منطقة الدراسة حاليا قد نشأت فيها قبل الإسلام مدينة اسمها أليس وهي عبارة عن محطة استراحة للجيوش العربية ومقر تجمع المغتالين من أبناء القبائل العربية التي حاربت الفرس وقاومت نفوذهم إذ شهدت أرضها معركة شرسة بين العرب والفرس. وتشير الوثائق العثمانية إلى أن المنطقة كانت عبارة عن قرية زراعية تقع على شط العطشان وهو نهر الفرات الأصلي الذي تحول عنها في عام ١٧٠٠م إلى مجراه الحالي اثر فيضان كبير غمر المنطقة.

مدينة مقدسة

في عام ١٧٥٨ مر بها الطبيب البريطاني الرحالة ايفز وجماعته في طريقهم من البصرة إلى الحلة، فمر بنهر الكرمي الحالي وكان المجري الأساس الجنوبي للفرات حينذاك فوجدوا بلدة مسورة بيوتها من طين وفي عام ١٧٦٥م مر بها الرحالة الألماني نيبور وهو في طريقه من البصرة إلى النجف فيغداد وأشار إلى انها مدينة مبنية من الطين، وفي باديتها ملح كثير، وفي عام ١٩٣٧ كان زحف المدينة وتوسعها العمراني قد خلف أمرا كانت نتيجته إزالة السور الذي يحيط بالمنطقة وهو يحيط ببيوتها والمبني من الطين والذي كان يحميها من غارات الغزاة والوهابيين، وتزدهر المنطقة بالمواقع الأثرية التي يصل عددها إلى ٢٣ موقعا أثريا يمتد

أول مسرح في العالم تحدثنا في حلقة سابقة عن الوركاء الحالية أكثر مما تحدثنا عن وركاء كلكامش القديمة، وقد رافقنا بتلك الجولة ملازم أول صادق الحسناوي أمر حماية آثار الوركاء ويعمل كذلك مرشدا سياحيا، الذي بين بأننا داخل المدينة ونقترب الآن من زقورة كلكامش وهي على بعد أمتار من البيت الذي شيده الألمان والإنكليز وقد بدأ به العمل سنة ١٨٤٩م، مع وصول أول بعثة إنكليزية إلى العراق، ومن هذا المكان كما يقول الحسناوي انطلق أول حرف بالتاريخ لتتعلم البشرية الكتابة، وفي هذه الزقورة التقت الحضارة مع البداوة حيث كان يمثل الحضارة فيها جلعامش، وفي هذا المكان أسس أول برلمان في العالم، وكذلك أسس أول مسرح في العالم، على عكس من يقول إن أول مسرح هو المسرح الروماني لأن المسارح السومرية والبابلية أقدم منه بفترات طويلة بحسب قول المرشد والمسرح السومري ما زال شاخصا قرب الزقورة، وسكن في الوركاء السلوقيون والحثيون وغيرهم، وقد مرت المدينة بـ(١٨)حضارة، وهذا هو البيت الألماني الذي تم بناؤه من قبل الألمان عام ١٩٣٨ ميلادي وكان في البداية عبارة عن دار مشتركة بين الإنكليز والألمان.

شباب أوروك في لبنان

وهو يشير إلى الزقورة قال إن أول حضارة في العالم انطلقت من هناك، وكلكامش حين طلب الخلود ليس من اجل البقاء لكنه طلب الخلود من خلال أعماله التي قام بها وبقي خالدا، واستخدم التدوين بالكتابة في العهد السلوقي، حيث دونت أسماء المدن والملوك والآلهة، ومن هذا المكان جند الملك كلكامش العديد من شباب أوروك وخاصة غير المتزوجين وكلفهم بالذهاب إلى لبنان لجلب الخشب من شجر أرزها ليستخدمه في سفوف مدينته. العديد من خبراء التربة الذين زاروا المدينة واطلعوا على عمراتها كما يقول الحسناوي يقولون بان ذلك الخشب استخدم لغرض تقوية البناء والمحافظة عليه من الرطوبة، والمنقبون وبالتحديد الألمان نقبوا إلى أساس آخر حضارة موجودة، وتعد مدينة الوركاء من المدن الضاربة بالقدم ويرجع تأسيسها إلى عهد أول سكن للبشرية أي في الألف الخامس قبل الميلاد، ثم تعاضلت شهرتها في الألف الرابع قبل الميلاد وكانت في ذلك الوقت من أجمل المدن السومرية كما يقول المرشد، لاسيما وأنها من المراكز الدينية

الوركاء تميزت الحضارة فيها بنضجها وتقدم الحياة الاجتماعية والدينية والاقتصادية وانتشار استعمال المعادن وصنع الأواني الفخارية

في عام ١٧٥٨ مر بها الطبيب البريطاني الرحالة ايفز وجماعته في طريقهم من البصرة إلى الحلة، فمر بنهر الكرمي الحالي وكان المجري الأساس الجنوبي للفرات حينذاك فوجدوا بلدة مسورة بيوتها من طين وفي عام ١٧٦٥م مر بها الرحالة الألماني نيبور وهو في طريقه من البصرة إلى النجف فيغداد وأشار إلى انها مدينة مبنية من الطين، وفي باديتها ملح كثير، وفي عام ١٩٣٧ كان زحف المدينة وتوسعها العمراني قد خلف أمرا كانت نتيجته إزالة السور الذي يحيط بالمنطقة وهو يحيط ببيوتها والمبني من الطين والذي كان يحميها من غارات الغزاة والوهابيين، وتزدهر المنطقة بالمواقع الأثرية التي يصل عددها إلى ٢٣ موقعا أثريا يمتد

المدى مع (مهر) في قمة الزقورة

قال ان القرار يسهم في نمو القطاع الخاص

رئيس معهد العراق للإصلاح الاقتصادي يؤيد إلغاء البطاقة التموينية

□ بغداد / علي الكاتب



رئيس المعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي الدكتور كمال البصري يرى في قرار إلغاء البطاقة التموينية وإبدال موادها بمبالغ نقدية قرارا صحيحا وإيجابيا في صالح المواطن والاقتصاد الوطني بالقول إن هذا القرار طال انتظاره إذ انه سيعمل على

توفير الحوافز الضرورية لنمو القطاع الخاص التجاري والزراعي، على حد قوله ونبه البصري إلى " أهمية ربط (تنفيذ) البطاقة التنموية بمؤشر تضخم الأسعار وخصره بالفقراء. وقال البصري إن " العمل على إصلاح البطاقة التموينية يعث بالأمل

بمعالجة ملفات كثيرة لاتزال مملكتة وهي مهمة كملف منظمة التجارة العالمية والإصلاح المصرفي وإعادة هيكلة المؤسسات الحكومية الإنتاجية. ويتابع "لا بد من الاستفادة من المسح الاقتصادي الذي قام به المعهد العراقي

لإصلاح الاقتصادي والذي قام بجمع عينات لعدد من الأسر الفقيرة في مناطق مختلفة في مدينة بغداد والتي تمتاز بالكثافة السكانية العالية ومستوى دخل متدن بصسفة عامة وتم اختيار عينة عشوائية (٤٠٠ عائلة) من مناطق مثل مدينة الصدر وحي طارق و

أحياء أخرى.

وأضاف انه عبارة عن نواة لتطوير البطاقة التموينية وجعلها أكثر فاعلية في توفير الأمن الغذائي للأسر خاصة الفقيرة كما يتطرق إلى بعض المشكلات التي واجهتها منظومة البطاقة التموينية الذي تم العمل

في ندوة للنهوض بالقطاع الصناعي حضرتها (مكي)

متخصصون يطالبون بتحويل ملكية الشركات العامة إلى مساهمة

□ بغداد / قيس عيدان

دعا عدد من الباحثين والمتخصصين في مجال المعاملات المصرفية والمالية إلى ضرورة النهوض بالقطاع الصناعي ودعمه والاستفادة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وطالب المتخصصون بإيجاد حلول عملية لإنقاذ الشركات الصناعية المتوقفة بغية الاستفادة منها في تنشيط الواقع الاقتصادي في البلاد، جاء ذلك في الندوة التي أقامها سوق العراق للأوراق المالية يوم أمس وحضرتها (المدي) .

الندوة ناقشت عددا من البحوث المقدمة والتي

حملت عنوان "مقومات الارتفاع بواقع شركات القطاع الصناعي المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"، حيث شخّص رئيس مجلس المحافظين لسوق الأوراق المالية ليث حكمت في بحثه عن القطاع الصناعي المختلط والخاص حالة التدهور التي يعانيها الكثير من المعامل والشركات الصناعية حتى بات البعض منها مجرد هياكل، فيما عجز الكثير منها عن تسديد مصروفاتها وكلف الإنتاج، وطالب حكمت بضرورة الوقوف عند المشاكل ومعالجتها بأسلوب علمي يعيد لهذا القطاع دوره الحقيقي في بناء اقتصاديات البلد .

زيادة السيولة المالية

من جانبها أوصت وزارة الصناعة والمعادن بورقتها التي قدمها الدكتور مهدي حسن حليم، بزيادة السيولة النقدية ورؤوس أموال المصارف الحكومية المتعطله بالمصرف الصناعي ومصرفي الرشيد والرافدين وإعطاء صلاحية لمجلس إدارات المصارف منح قرض للشركة المختلطة ولغاية ١٠ ملايين دولار بفائدة ٤٪ دون مصادقة الوزير.

إلى ذلك يرى رئيس جمعية وسطاء أوراق المال في العراق علي جمال أمين أن "معالجة مشكلة الصناعة في العراق يمكن في توفير الطاقة الكهربائية وتحويل ملكية الشركات

العامة إلى شركات مساهمة يدخل العاملون والموظفون في تلك الشركات كمساهمين فيها وتكون هذه المساهمات هي بديل للرواتب التقاعدية. ويتابع "بالإضافة إلى تحويل النفط الصناعي العراقي من الصناعات التجميدية إلى الصناعات المتكاملة والعمل على إدخال المنافس القوي إلى البلد كشريك في المشاريع التي لا تستطيع النهوض حتى تتم الاستفادة من خبراته في مجال الصناعة والزراعة.

وطالب أمين بضرورة إيجاد صيغة مقبولة للنظام الكمركي والضريبي يعتمد على آلية خفض الضرائب في حال الإنتاج العالي.

مسح ميداني

الخبير الاقتصادي باسم جميل أنطون استعرض في ورقة عمله نبذة عن الواقع الصناعي في البلاد والمراحل الذي تعرض فيها إلى خسائر، مقدما مجموعة من الحلول والتوصيات الكفيلة بدعم هذا القطاع مما سينعكس إيجابيا في جميع المجالات والأنشطة الاقتصادية بما فيها سوق الأوراق المالية، وطالب أنطون بضرورة إجراء مسح ميداني لهذه الشركات وخصوصا في ما يتعلق بالقطاع العام والمختلط كي تتمكن الدولة من دعمها أو عرضها للاستثمار بغية الاستفادة من إمكانات هذه الشركات وخبرات العاملين فيها.

□ ترجمة عبد الخالق علي

تكرت وكالة الطاقة الدولية أن العراق سيكون قريبا مسؤولا عن نصف الإنتاج العالمي المتوقع للنفط، وكشفت إحدى الدراسات أن العراق من الممكن أن يصبح ثاني أكبر مصدر للنفط خلال عقدين من الزمن و يضاعف إنتاجه بحلول عام ٢٠٢٠ . و أضافت الوكالة أن بإمكان العراق أن يتجاوز الصادرات الروسية، لكن على الحكومة العراقية أن تتغلب على الخلافات الداخلية مع إقليم كردستان حول حقوق النفط و أن تزيد الاستثمار الحالي من ٩ مليارات دولار لعام ٢٠١١ إلى ٢٥ مليارا في العام كمعدل لما بقي من العقد الحالي . و أوضح فاتح بيroll كبير الاقتصاديين في الوكالة الدولية للطاقة قائلا " إن تطوير قطاع الطاقة في العراق مهم جدا لمستقبل البلاد و كذلك لسلامة الاقتصاد العالمي. إلا أن النجاح غير مؤكد، كما أن الفشل في تحقيق الزيادة في إنتاج النفط العراقي سيعرّض أسواق النفط العالمية إلى المتاعب ". من جانبها قالت ماريلا فان دير هوفن المدير التنفيذي للوكالة "نحن جميعا لدينا مصلحة في أن يتمكن العراق من إدراك إمكاناته و تنشيط اقتصاده". إن عقود الصراع قد تركت قطاع النفط و الطاقة في حالة من الفوضى، إلا أن بغداد وقعت مؤخرا سلسلة من العقود مع شركات بي بي و شل الهولندية الملكية من بين العديد من الشركات من أجل رفع مستويات الإنتاج . في العام الحالي تجاوزت الإنتاج ثلاثة ملايين برميل يوميا لأول مرة خلال ثلاثين عاما ، حيث تجاوز العراق – الذي يعد رابع أكبر احتياطي عالمي – إيران ليصبح ثاني أكبر مصدر في منظمة الأوبك . وجاء في التقرير إن العراق يمكن أن يصل إلى إنتاج ٦,١ مليون برميل في اليوم الواحد و ٨,٢ مليون برميل في عام ٢٠٣٥ في مناطق الجنوب و البصرة بشكل رئيسي.

الخلاف مع كردستان .. معضلة

مع ذلك فإن الخلاف المستمر مع حكومة إقليم كردستان من شأنه أن يبطيء عجلة التقدم في هذا المجال، حيث تقول الحكومة الفيدرالية إن العقود التي وقعها الكرد مع شركتي

بإمكان العراق أن يصبح ثاني أكبر مصدر للنفط في العالم

اكسون موبيل و شيفرون غير قانونية . حاليا هناك نقاشات حول قانون النفط و الغاز ومشاركة الإيرادات، لكن الفشل في التوصل إلى توافقات قد يسبب تأخيرا كبيرا . يقول التقرير " يواصل العراق كسب ما يقارب خمسة تريليونات دولار من عائدات تصدير النفط على مدى الفترة لغاية عام ٢٠٣٥ ، بمعدل سنوي يبلغ ٢٠٠ مليار دولار مع فرصة لتغيير منظور مستقبل البلاد. إن تحقيق المستوى المطلوب في إنتاج النفط و تصديره يتطلب تقدما سريعا و منسقا في سلسلة توفير الطاقة "

تقول الوكالة الدولية إن احد المستفيدين من زيادة تدفق النفط العراقي ستكون الصين، حيث تنبأت الوكالة أن ٨٠٪ من النفط العراقي سيذهب إلى آسيا بحلول عام ٢٠٢٠ . كما أكد التقرير على احتياجات الطاقة الداخلية للعراق و كشف



تتوقع أن يوحد العراق موقفه كقوة نفطية عالمية مما يسمح له بإعادة بناء اقتصاد البلاد الذي دمّرتة الحروب و عقود الحكم الأوتوقراطي، كما نكر تقرير مراقب الطاقة العالمية بان عائدات العراق السنوية من صادرات الطاقة يمكن أن تتضاعف إلى ما معدله ٢٠٠ مليار دولار سنويا على مدى العشرين سنة القادمة. هذا السيناريو المتفائل سيجعل اقتصاد العراق بحجم الاقتصاد السعودي بحلول عام ٢٠٣٥ . يقول بيroll في مقابلة مع الاسيوشيتد بريس "أنا متفائل بشأن العراق و مساهمته في أسواق النفط العالمية و يقدرته على إعادة بناء نفسه. لذا فهناك بلد جديد عصري مزدهر سيظهر في الشرق الأوسط نتيجة عوائد النفط و الغاز". تعتبر وكالة الطاقة الدولية مستشارا لسياسة ٢٨

بلدا عضوا فيها معظمها مستهلك للنفط، و إن توقعات هذه الوكالة تعتبر مهمة كونها معايير أساسية لأسواق الطاقة. يعتبر العراق حاليا ثالث أكبر مصدر للنفط في العالم لكنه بحاجة إلى فرز قضاياه الداخلية لكي تتحقق التوقعات، و يجب إيجاد حلول للخلافات الحاصلة بين الحكومة المركزية و بعض حكومات الأقاليم بخصوص عقود النفط. في نفس الوقت، على العراق إكمال المشاريع لضمان تزويد الحقول النفطية بالمياه من أجل مساعدتها في عمليات استخراج النفط. كما أن هناك حاجة لإكمال الكثير من مرافق تصدير النفط . يقول بيroll : إذا ما تباطأ الإنتاج العراقي فإن ذلك سيولد ضغطا على الأسعار. هناك من المتشائمين في وكالة الطاقة من يرى أن الإنتاج النفطي العراقي سيرتفع إلى ٤ ملايين برميل يوميا فقط في عام ٢٠٢٠ و إلى ٥,٢ مليون برميل في ٢٠٣٥ .

إذا صح القول بان الإنتاج سيكون بطيئا فإن الوكالة تتوقع ارتفاع سعر برميل النفط إلى حوالى ١٤٠ دولارا عام ٢٠٣٥ أي بزيادة ١٥ دولارا للبرميل الواحد مما حدده السيناريو المركزي للوكالة. يضيف التقرير أن تحول العراق إلى خزين للطاقة العالمية لن يكون مهمة سهلة، إلا انه في الوقت نفسه يعتبر مكافأة كبيرة يمكن للشعب العراقي الوصول إليها .

عن : الغارديان البريطانية

بها منذ عام ١٩٩٠ بعد فرض الحصار على العراق.

ولفت إلى أن الأسر التي تعيش في مناطق مختلفة في مدينة بغداد والتي تمتاز بالكثافة السكانية العالية و مستوى دخل متدني ، كصفا عامة لهذه المناطق تم الاختيار فيها عينة عرضية عشوائية للمسح المذكور من مناطق مدينة الصدر و حي طارق و أحياء أخرى تنطبق عليها المواصفات المطلوبة، حيث تم اختيار عينة مؤلفة من ٤٠٠ أسرة بشكل عشوائي من المجتمع، و قد تم توجيه مجموعة من الأسئلة لتلك الأسر عن مهنة رب الأسرة ودخله وغيرها من الأسئلة التي تبين مدى اعتماد الأسر الفقيرة على البطاقة التموينية و إمكانية تحويلها من البديل العيني إلى النقدي، حيث تبين النتائج أن كمية المواد الموزعة كانت قليلة و نسبة الأسر كانت ٩٢,٥٪ و أن اعتمادها على مفردات البطاقة التموينية متوسط إلى ضعيف و كانت نسبتها ٨٣,٧٥٪، في حين أن الأسر التي أجابت عن أن البطاقة التموينية لا توفر أو توفر (بشكل جزئي) الأمن الغذائي كانت نسبتها ٧٥,٥٪ .

وأشار إلى الاستنتاج الذي خرج به هو أن النظام الحالي للبطاقة التموينية يتصف بوجود كميات قليلة و لا يمكن الاعتماد على مفردات البطاقة التموينية بوضعها الحالي ،على الرغم من ذلك فهي توفر الأمن الغذائي بشكل جزئي لتلك الأسر، كما تضطر الأسر إلى شراء مفردات البطاقة من السوق المحلية بسبب نوعية المواد الموزعة من رديئة إلى متوسطة الرداءة و بنسبة ٩٨٪، كما أن العوائل تشتري مفردات البطاقة بسبب عدم تسلمها لها و كانت نسبتها ٩٦٪

المالية النيابية تشكك في خروج ٨٠٠ مليون دولارا اسبوعيا

□ بغداد/ شفق نيوز

شككت اللجنة المالية النائب فالح الساري في حديث صحفي "لانتقد بصحة ما تناقلته تقارير لإحدى المنظمات الأمريكية بخروج ما يقرب من ٨٠٠ مليون دولار اسبوعيا من العراق بسبب عمليات غسل الاموال "

وأوضح الساري أنه "قد تكون هناك نسبة من الصحة لهذا التقرير لكن ليس بهذه الضخامة لأن هذا الحجم لا يتلاءم مع حجم ما موجود الآن من بضائع في السوق العراقية". وأضاف الساري أن "تقارير ديوان الرقابة المالية التي اعتمدت عليها هذه المنظمة اخذت عينات لبعض السلع وبعض المعاملات الموجودة في البنك المركزي ودقتها مع الهيئة العامة للضرائب ومع الكمارك، وهناك مستندات لم تمر عن طريق القنوات الرسمية "

وتابع عضو اللجنة المالية أن "هناك ٥ منافذ حدودية في إقليم كردستان غير خاضعة للرقابة وللضوابط وهناك منافذ أخرى في الجنوب بإمكان أن تدخل عبرها بضائع للعراق من غير أن تمر بالكمارك، و أن هنالك تهربا ضريبيا كبيرا لدى الشركات ولدى التجار الكبار "

ولفت الساري إلى أنه "لا يمكن إجراء مقارنة بين غسل الاموال بهذه الضخامة مع حجم البضائع الداخلة إلى العراق عن طريق تدقيق من معيار واحد هو المنافذ الحدودية "

تقرير المفتش الأمريكي

وكان المفتش الأمريكي العام حول العراق ستينوارت بوين كشف في تقريره ربع السنوي الأخير أمام الكونغرس الأمريكي النقاب عن تهريب ما يقرب من ٨٠٠ مليون دولار أمريكي اسبوعيا إلى خارج العراق بطريقة غير قانونية.

وعدّ بوين حسبما نقلت صحيفة " وول ستريت جورنال " الأمريكية على موقعها الإلكتروني، في ٣١ من الشهر المنصرم، أن الفساد لا يزال واحدا من بين العراقيل الرئيسية التي تحول دون إعمار العراق وإرساء دعائم الديمقراطية به.

وبرهن بوين على صحة ما يقول بتناول تصريحات الرئيس الموقت للبنك المركزي العراقي عبد الباسط تركي الشهر الماضي أن "هناك ما يقارب مليار دولار أمريكي يغادر العراق اسبوعيا، وإن ٨٠٪ منه يتم عبر وثائق مزورة تخفي الأهداف الحقيقية للتحويل "

وكان مجلس الوزراء العراقي قد قرر منتصف الشهر الجاري تكليف رئيس ديوان الرقابة المالية عبد الباسط تركي لإدارة البنك المركزي العراقي خلفا لحافظ البنك المركزي سنان الشبيبي بعد أن صدرت في حقه مذكرة اعتقال بجانب ٢٩ مسؤولا آخرين في البنك على خلفية تهم تتعلق بفساد مالي وإداري.

خطة وجدوى اقتصادية أميركية وتمويل وتنفيذ عراقيان

مشروع جديد لإنهاء أزمة الكهرباء

□ المدى / متابعة



وزارة الكهرباء جددت، نهاية الشهر الماضي، التأكيد على أن أزمة الكهرباء في العراق ستحل بشكل نهائي مع نهاية عام ٢٠١٣ من دون اللجوء إلى الاستثمار الخاص.

وتابع المصدر أن "الحكومة العراقية حاولت تخفيف أزمة الكهرباء لحين انتهاء المشروع ولكن جهودها لم تكن ذات جدوى".

يذكر أن وزارة الكهرباء، أعلنت مطلع شباط ٢٠١٢، أن أزمة الكهرباء ستحل بشكل كبير خلال العامين المقبلين، فيما أكدت أن واقع الطاقة سيشهد تحسناً ملموساً الصيف المقبل، فيما أشارت إلى إنجاز الربط النهائي لخط قائم. تيمم ٤٠٠ كي في (في) الذي تم بوجبه ربط منظومة الكهرباء الوطنية العراقية بمنظومة الكهرباء السورية، تمهيداً لاستيراد الطاقة عبر الربط الثماني. ويستورد العراق حالياً الطاقة الكهربائية من إيران بواقع ١٠٠٠ ميغاواط عبر ثلاثة خطوط هي خط كرمشاه - ديالى وخط سربل زهاب - خانقين وخط عبادان - البصرة، وخط كرخة - عمارة وتغذى هذه المحافظات عبر خطوط كهرباء الضغط العالي، فضلاً عن ١٠٠ ميغاواط من تركيا.

يشار إلى أن العراق يعاني نقصاً في الطاقة الكهربائية منذ بداية سنة ١٩٩٠، وازدادت ساعات تقنين التيار الكهربائي بعد ٢٠٠٣ في بغداد والمحافظات، بسبب أزمة الكهرباء في مدد قريبة كانت لتهدئة الشعب فقط لأن الحكومة تنفذ مشروع إنهاء أزمة الكهرباء وتعلم جيداً أنه لن ينتهي قبل عام ٢٠١٥".

والرزم مجلس النواب بداية الشهر الجاري الحكومة العراقية بإخضاع ملف الطاقة الكهربائية إلى الاستثمار. إلا أن

وكشف مصدر مطلع، عن وجود مشروع أمريكي لإنهاء أزمة الكهرباء في العراق. وقال المصدر الذي طلب عدم الإشارة إلى اسمه لـ "شفيق نيوز"، إن "مشروع إنهاء أزمة الكهرباء في العراق وضعت له واشنطن خطة خاصة وجدوى اقتصادية، بتمويل وتنفيذ عراقي" وهذا المشروع سيستغرق عام ٢٠١٥".

تصريحات للتهدئة فقط .. المياه، إلى ذلك، لفت متخصصون في مجال ساعات التجهيز إلى أن الفترة التي تتوسط إنهاء فصل الصيف وبدء قرب فصل الشتاء، من كل سنة هي فترة يقل فيها استخدام الكهرباء لاعتدال الجو .. فهل في الأفق، ما ينبئ عن حل لمعضلة الكهرباء، حالاً جزئياً، في كل الفصول والأشهر؟ ربما يحمل التقرير الآتي لـ "شفيق نيوز" بعض الإجابات .. فقد

استبشر المواطنون، مؤخراً بتحسّن الطاقة الكهربائية، حتى أصبحت ساعات التجهيز تصل في بعض مناطق العاصمة والمحافظات إلى أكثر من ٢٠ ساعة يومياً، لكن التسريبات التي تناهت إلى مسامح أولئك المواطنين تشير إلى أن حالة الاستبشار هذه لن تدوم خلال فصل الشتاء، بسبب الأحمال المتوقعة نتيجة استخدام أجهزة التدفئة وسخانات

تركيا ترفض طلباً باستيراد الغاز من العراق

□ انقرة / رويترز

قال مسؤولون من قطاع الطاقة لرويترز إن تركيا سترفض طلب إحدى الشركات باستيراد الغاز الطبيعي من شمال العراق لعدم تقديمها اتفاق الشراء اللازم في الوقت المحدد له بسبب التوترات السياسية. وكانت شركة سيهاكالم التركية المحدودة قدمت طلباً إلى الهيئة التنظيمية لسوق الطاقة التركية لاستيراد غاز بين عامي ٢٠١٤ و٢٠٢٣ على أن تبدأ باستيراد ٧٠٠ مليون متر مكعب سنوياً ثم يرتفع حجم الواردات إلى ٣,٢ مليار متر مكعب سنوياً.

وقال المسؤولون إنه كان ينبغي على الشركة تقديم اتفاق شراء إلى هيئة تنظيم سوق الطاقة التركية في غضون ٩٠ يوماً بعد أن قضت الهيئة بقبول الطلب في بادئ الأمر.

وقال أحد مسؤولي الطاقة التركية "التطورات السياسية الجارية بين تركيا والعراق وبين الحكومة العراقية المركزية وحكومة إقليم كردستان العراق كان لها تأثير في عدم الحصول على الاتفاق". وبموجب اللوائح الخاصة بالحصول على ترخيص استيراد الغاز الطبيعي في تركيا يتعين على الشركات تقديم عقد بين الدولة المصدرة والشركة يثبت أنه سيتم نقل الغاز.

ونكرت مصادر قريبة من سيهاكالم أن الشركة طلبت وقتاً إضافياً من هيئة تنظيم سوق الطاقة التركية لكن الهيئة لم ترد حتى الآن وأن العملية ما زالت مستمرة.

"لوك أويل" الروسية تدرس عرضاً من أكسون بشأن حقل عراقي

□ موسكو / وكالات

نقلت وكالة إنترفاكس لأنباء عن شركة لوك أويل ثاني أكبر منتج روسي للنفط الخام قولها، أمس الأول الجمعة، إنها ستدرس عرضاً من أكسون وموبيل بشأن حقل غرب القرنة - ١ الذي تديره الشركة الأمريكية الانسحاب منه.

ونقلت الوكالة عن أندريه كوزياييف رئيس العمليات الخارجية في لوك أويل قوله "تلقينا عرضاً من أكسون، ستدرس هذه الإمكانية على الأرجح". لكننا لم نتخذ أي قرار.

وكانت لوك أويل التي تعمل حالياً في تطوير حقل غرب القرنة - ٢ قد قالت إن غرب القرنة - ١ أكبر من إمكاناتها. ورفض المتحدث باسم لوك أويل التعليق على الفور. وكانت أكسون قد أبلغت الحكومة العراقية برغبتها في الانسحاب من المشروع

برنت يستقر فوق 107 دولارات للبرميل في التعاملات الآسيوية

□ نيويورك / وكالات

استقرت العقود الآجلة لخام القياس الأوروبي مزيج برنت فوق مستوى ١٠٧ دولار للبرميل في التعاملات الآسيوية، أمس الأول الجمعة، ونتجه نحو إنهاء الأسبوع على مكاسب هي الأولى في أربعة أسابيع لكن من المرجح أن

تبقى الأسعار تحت ضغط مع بقاء التوقعات للاقتصاد العالمي والطلب على الوقود ضعيفة. وشهدت سوق النفط تقلبات هذا الأسبوع مع تجاذبها بين عوامل سلبية مثل مشاكل مالية محتملة في الولايات المتحدة وأنباء أكثر تشاؤماً بشأن مشاكل أوروبا الاقتصادية وعوامل إيجابية مثل القلق بشأن الإمدادات

بريطانيا تقرر وقف مساعداتها المالية إلى الهند بعد سنتين

□ لندن / وكالات

وأن هذا أكد رؤيتها السابقة وهي أن أسس الدعم الذي تقدمه بريطانيا إلى الهند يجب أن تتغير من المساعدات المباشرة إلى المساعدات التقنية. وأضافت غرينينغ "بعد مراجعتنا لبرنامج المساعدات والمباحثات التي أجريتها مع الحكومة الهندية، اتفقنا على أن الوقت قد حان لانتقال العلاقة بين البلدين من تقديم المساعدات المباشرة إلى تبادل المهارات والخبرات. إن الهند تتطور بنجاح وأن العلاقة الثنائية يجب أن تتلاءم مع وضع الهند في القرن الحادي والعشرين... لقد أن الأوان لأن

نعترف بالموقع المتغير للهند في العالم". ومن الجدير بالذكر أن إيقاف المساعدات لا يعني وقف المنح المالية المقررة مسبقاً، وكانت بريطانيا قد قدمت للهند في العام الماضي ٢٥٠ مليون جنيه إسترليني (حوالي ٤٠٠ مليون دولار) وما قيمته ٢٩ مليون جنيه إسترليني (حوالي ٤٦ مليون دولار) على شكل مساعدات تقنية. ومن خلال تركيز المساعدات المقبلة لما بعد عام ٢٠١٥ على التجارة والمهارات

فضاءات

■ ثامر الهيمص

أين الرقابة؟

المهمة الأساسية للرقابة عموماً هي منع المحظور قبل وقوعه بحيث تكون المرحلة الأخيرة بالإحالة للقضاء هي الحد الفاصل بين الوقاية والعلاج، ضمن المعلوم أن أجهزة الرقابة الرسمية المعلنة هي (الرقابة البرلمانية والنزاهة والمفتش العام وهيئة الرقابة المالية والرقابة الداخلية) كل هذه الأجهزة المفروض تمنع أو تحذر أو تؤثر على الخطأ صغيراً أو كبيراً، مباشرة وغير مباشرة، إن هي أجهزة إنذار مبكر أو لا وعندما لا ينبغ الإنذار يبدأ الإجراء بالذهاب للمحكمة.

فعندما نسمع أن رؤوسا كبيرة ستسقط في مسألة البنك المركزي يعني أن هذه الرؤوس من داخل أو خارج البنك قد اجتازت جميع نقاط التفتيش المذكورة مما أدى إلى هذا الانفجار الذي يطبخ بها لاحقاً فهل الخلل في نقاط التفتيش أم الرؤوس الكبيرة غير خاضعة للتفتيش؟ وهذه هي إشكالية بحد ذاتها وخارج الموضوع. لاسيما إذا علمنا أن عمل البنك في عملية التحويل الخارجي وبيع العملة كان عملاً استثنائياً بحيث يحتاج إلى رقابة وفلاتر خاصة. وهذا ما تأكد من خلال استشارة صندوق النقد الدولي، ليكشف لنا الملامح.

لا ندعي أننا نستطيع قول الفصل ولكن على الأقل نستطيع أن نقول إن الرقابة الداخلية حتى الرقابة البرلمانية كانت تعلم بالمخالفة وهي جنين كما أن المفتش العام والنزاهة وهيئة الرقابة المالية هم أيضاً على علم تام بذلك. فهم إما صوتهم غير مسموح أو أنهم متواطون وهذا مستبعد إلا إذا كانت الاستثناءات هي القاعدة في ضوء قرارات عابرة المزارز التفتيش المذكورة. وهذا أيضاً غير وارد، إن أئين كانت قيادة البنك التي أطبق بها وهي ترفع علم استقلال البنك لكي يعيش هذا العلم في علو وبه يعصم الكادر المتقدم.

ولكن حصل ما حصل والخسارة ليست في المال فحسب إن كان كذلك بل في الرجال وهذا ما يعيق المسألة ولتأخذ أبعاداً أخرى كتراجع في سلطة القانون وخلل في المنظومة الديمقراطية الوليدة من خلال علاقة البنك بالبرلمان حيث تمرغت مؤسسة سيادية بوحل يصعب جلاؤه قريباً وتداعياته مالياً ونقدياً ودولياً وإقليمياً. كما دفعنا ثمن ذلك مثلاً في التمييزية أو هيكل المدارس أو صفقات الأسلحة والكهرباء ناهيك عن مخالفات وخروقات في مشاريع لا داعي لتكرها.

من الناحية الديمقراطية هناك كثير من القادة والمسؤولين مثلوا أمام القضاء وقد كان هذا المنول مكاناً وبانسياية عالية واستثناء وليس قاعدة ويعكس احتراماً للقضاء والقانون. وليس مجرد عملية تنكيل لأنها متكاملة الشروط من البداية ومرت بمراحل وفلاتر وشفافية. ومن خلال أجهزة عريقة مهنية احترافية وليست أدوات سياسية وهنا الفارق.

فلنتم عملية مراجعة تبدأ أولاً من الرقابة الداخلية للمؤسسة بأفضل علاقة مع هيئة الرقابة المالية والمفروض أنها مرتبطة بالرقابة البرلمانية إن لا بد من فك الارتباط بين التنفيذ والرقابة وهذا لا يعني العداوة وتصيد الأخطاء بقدر ما يعني التكامل لهدف واضح محدد. وليس وسيلة وحيدة إلا إذا أعلنت الأجهزة الرقابية إفلاسها وقتاً أو علاجياً رغم أنها شريك في الوصول للهدف أي بعد اكتمال تحقيق إداري أصولي وبدون شوثرة.

والصحة ومشاريع مكافحة الفقر وهي استثمارات يمكن أن يكون لها مردود، فإن بريطانيا تقدر أن إسهامها سيكون عُشر الرقم الحالي. وتعرّز بريطانيا إيقاف المساعدات إلى التقدم الحاصل في الهند في مكافحة الفقر في السنوات الأخيرة. وتقول الحكومة البريطانية إن ٦٠ مليون شخص قد تحطوا حالة الفقر نتيجة لمضاعفة الإنفاق على التعليم والصحة منذ عام ٢٠٠٦. وتنفق الهند ٧٠ مليار جنيه إسترليني (حوالي ١١٢ مليار دولار) على الضمان الاجتماعي



وقالت وزيرة المساعدات الخارجية البريطانية، جستن غرينينغ، أن المملكة المتحدة ستوقف المساعدات المالية التي تقدمها إلى الهند اعتباراً من عام ٢٠١٥. وسوف تقلص المساعدات البريطانية، البالغة ٢٠٠ مليون جنيه إسترليني (٣١٩ مليون دولار) في العام، تدريجياً ابتداءً من هذا العام لتنتهي كلياً في عام ٢٠١٥، لينتج تركيز بريطانيا في المستقبل إلى تقديم المساعدات التقنية.

وقالت غرينينغ إنها تأكدت بعد زيارتها الأخيرة أن الهند حققت "تقدماً كبيراً"

أحجية البنك المركزي ثمانية



□ **د. يحيى الكبيسي**

لا تزال قضية البنك المركزي تمثل أحجية لم يفك لغزها بعد، ولم يهتم أحد من المسؤولين بإعلام الشعب، الذي يفترض انه مصدر كل السلطات، أو نتوهم أنه كذلك، بحيثيات هذه القضية التي تعكس - كما بينا في مقالة سابقة أزمة "الدولة" العراقية - ما الذي جرى و يجري بالضبط، فمجلس النواب، الذي عده رئيس الوزراء الفاعل الرئيس الماضي ٢٠١٢/١١/٦ مناقشة ما سماه "سياسية البنك المركزي"، ليؤكد هذه المسؤولية. إذ أكد النائب هسي السهيل نائب رئيس المجلس أن اللجنة التحقيقية المشكلة لبرئاسته قد أحالت تقريرها "إلى هيئة النزاهة ومن ثم إلى القضاء". علما أنه ليس من حق اللجنة، أو حتى رئاسة المجلس اتخاذ هكذا إجراء، وكان يفترض أن تقدم هذه اللجنة نتائج تحقيقها أمام المجلس كما تقرر ذلك المادة ٨٥ من النظام الداخلي لمجلس النواب التي تنص على أن "ترفع اللجنة بعد إنهاء التحقيق تقريرها وتوصياتها إلى هيئة الرئاسة لعرضها على المجلس لاتخاذ ما يراه مناسباً". وحيث أن اللجنة لم تعرض تقريرها وتوصياتها على المجلس مجتمعاً، فإن ما تم اتخاذه من إجراءات تعد باطلاً. والأهم هنا كيف قبلت هيئة النزاهة ومن ثم القضاء اتخاذ إجراءات قانونية من دون التحقق من مدى قانونية التقرير أساساً؟

ولم يقتصر استمرار الأحجية على مجلس النواب وحسب، وإنما تعدى الأمر ذلك ليصل إلى تصريحات رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي، ففي إجابة له عبر نافذة التواصل مع وسائل الإعلام الخاصة بالموقع الإلكتروني للمكتب الإعلامي بتاريخ ٢٤/١٠/٢٠١٢ وردا على سؤال يتعلق بمذكرة اعتقال محافظ البنك المركزي وإذا ما كان ثمة دوافع سياسية لذلك، قال: "لا يخفى أن للحكومة اختلافات كثيرة مع إدارة البنك المركزي ولديها ملاحظات جديـة حول الكثير من نشاطه والسياسة النقدية وغير ذلك، لكن القضية الأخيرة لم يكن للحكومة صلة بها"، وأضاف إن ماجرى كان نتيجة تقرير اللجنة البرلمانية التحقيقية المرسل إلى هيئة النزاهة دون أن يمر على الحكومة. وتثير إجابة المالكي علامات استفهام كبيرة:

أولها أن رئيس مجلس الوزراء أشار قبل هذا إلى إصدار المحكمة الخاصة بالنزاهة" أوامر القبض على محافظ البنك وعدد من موظفي البنك للتحقيق معهم، وصوت مجلس الوزراء بالإجماع تقريرا بعد حصول هذه التطورات على تكليف رئيس أحد أكبر المؤسسات الرقابية المستقلة المرتبطة هي الأخرى بمجلس النواب، الدكتور عبد الباسط تركي رئيس ديوان الرقابة المالية، القيام بمهام البنك حتى إشعار آخر". والنص يوحي بأن قرار التكليف جاء لاحقا لصدور أمر القبض وهذا غير صحيح؛ فقد أعلن قرار تكليف الدكتور تركي يوم الثلاثاء ١٦/١٠/٢٠١٢ ولم تصدر أمر إلقاء القبض يوم الخميس ١٨/١٠/٢٠١٢ ولم يعلن رسميا إلا يوم الجمعة ١٩/١٠/٢٠١٢. فقد أصدر المشرف على المركز الاعلامي للسلطة القضائية عبد الستار البرقدار يوم الخميس ١٨/١٠/٢٠١٢ أيضا بيان فيه

أن "قضية الشيببي معروضة حاليا أمام هيئة قضائية تابعة لمحكمة النزاهة في الرصافة". ثم عاد المشرف نفسه ليصرح يوم الجمعة ١٩/١٠/٢٠١٢ أن "السلطات العراقية [!] أصدرت أوامر اعتقال [!] بحق محافظ البنك المركزي العراقي السابق [!] سنان الشيببي وبعض المسؤولين الآخرين" (السومرية نيوز ١٩/١٠/٢٠١٢).

ثانيهما أن رئيس مجلس الوزراء تحدث عن قرار صادر عن مجلس الوزراء بتكليف الدكتور تركي من دون أن يتحدث عن موقف الدكتور سنان الشيببي القانوني، خاصة وأن مجلس الوزراء لا يملك صلاحية إقالة محافظ البنك المركزي من حيث الأصل. إن مراجعة قانون البنك المركزي العراقي (الأمر رقم ٥٦ الصادر في آذار ٢٠٠٤) يكشف أن رئيس الوزراء لا يحق له القيام بإقالة محافظ البنك المركزي ونائبيه أو أي عضو من أعضاء مجلس إدارة البنك.

ثالثا، إذا كان ثمة قرار لمجلس الوزراء بتكليف عبد الباسط تركي "بالإجماع تقريبا" بتولي منصب محافظ البنك المركزي وكالة كما يقول رئيس مجلس الوزراء ، فلماذا لم نجد هذا القرار ضمن قرارات مجلس الوزراء في الجلسة رقم ٤٥ من ١٠/١٦/٢٠١٢ المدونة على موقع رئاسة الوزراء التي خلّت من أية إشارة إلى هذا التكليف المفترض. بل أكثر من ذلك، فهذا القرار "المفترض" جاء مناقضا لما ورد في قرار آخر لمجلس الوزراء في الجلسة نفسها أقر فيه توصيات لجنة دراسة تذبذب سعر صرف الدينار العراقي، كما أخذ، وهذا الأهم، بمقتراحات البنك

ضفائر ماغي الحمرّة

□ **قيس قاسم العجرش**

بدلاً من التسعيرة، قرأت في زاوية دكان بقالٍ "جدول أرقام" بالطول والعرض وحتى بصورة مائلة وبعض الكلمات غير المفهومة.. سألت عن هذه الأرقام هل هي تقويم ما أو أن لها علاقة بمواقيت الصمامة..أجاب البقال بصوت خفيض وهو يتلفت خشية أن يسمعه أحد..لا..جماعة المسجد وزعوا وقالوا إنها تجلب الرزق !!..ونحن..نعرف..يعني..نحترم المسجدو...الرزق على الله!

وأنا قلت أيضا إن الرزق على الله لكن بعد أن أخرجت الكاميرا لتوثيق هذه الواقعة .

في المكتب، وضعت الصورة على الحاسوب وبدأت أتفحصها فلم أجد سوى تمانم و"أوراق وأرقام المؤمنون على تأكيد ربطها بالديين والبرق" وهذا الذي لم يثبت إلى الآن.

على ذات سطح المكتب وضعتُ صورة الأوقاف المفروضة فرضاً على البقال إلى جنب صورة الطفلة ماغي ميلاد فايز وهي تمسك بصفيرتها التي قصتها عنوة امرأة مُنقبة في مترو الأنفاق وسط القاهرة.

هذا سؤال للدرس، ما العلاقة بين فرض الأوقاف وقطع ضفيرة ماغي؟

الحركتان متآبَتان من اليقين .

الانطلاق من الاطمئنان. الخفي في الفعل بلا مراجعة وبلا تساؤل،ولماذا يتساءل المطمئن؟. لقد مُنحت المظلومة الترويجية المدينية السياسية المعاصرة مستعجها وأتباعها هذا الدرس المجاني الأول، لا تأبه لن يجاورك فأنت على صواب.

ومن هنا كانت منظمة القداسة التي تجتاح "المؤمنين" هي الوعد السيماعية المحرك الأول لزعمائهم على درب مزيد من الصفاقة في عدم التمييز بين الحق والاعتداء،

هؤلاء الزعماء يجيدون توزيع هذا الاطمئنان على الأتباع مثل توزيع البطانيات وصويات علاء الدين وكارتات الموبايل عندما،وفي مصر وزعوا نصف ورقة من فئة مئة جنيه على أن يأخذ النصف الآخر بعد الانتخاب،وهي كلها تبعث على الاطمئنان بأن الزعيم يملك مفاتيح الخزائن التي لا تخضب.

المرأة المنقبة التي كانت تحمل مقصاً في المترو يروعها في باطن تفكيرها أن شعرها يتساقط من ضغط التغليف والحجاب وأن الحياة التي زهدت فيها" ربما مجبرة"كانت تتبسم للطفلة القبطية التي فقدت ضفائرها،ولماذا تخرج من البيت أصلاً حاملـة المقص؟

كانت تحمل المقص بحثاً عن اطمئنان أكثر إلى أنها على صواب ..وبقوة المقص.

لكن للزعماء بعداً آخر. هؤلاء يفلحون حسب براعتهم في أن يحصدوا الفوائد من ضفيرة ماغي كما يحصونها من اعتداء المنقبة(الذي دانوه بطريقة ملتوية)ولكل تفسير طالما أن اللغة هي شكل من أشكال الصلصال بين أيديهم.

ومع ذلك فهم مستمرون في ترميز الأهواء ،دون أن يتلفظوا بها ،بمروها للدرك الأسفل من الأتباع . تحديدا إلى أكثرهم جهلا واستحقاقا وقلـة إدراك.

وحين وقف مرسى أمام صيحات جمهور الإخوان في مصر، "الشعب يريد تطبيق شرع الله" تحرك الانتهازي الذي فيه كسياسي إسلامي،يعني يستخدم الإسلام المنقبة،وصاح بوضوح "الرئيس .يريد تطبيق شرع الله ..وهو في كلام غير كده؟".

هذه الرسالة مرّت إلى المنقبة ذات المقص والى غيرها من نوي السكان والبؤس في أن واحد، كما تمرّ رسالة فرض تعليق الأوقاف في الدكاكين مثل

المركزي بتشكيل "لجنة برئاسة ممثل عن ديوان الرقابة المالية وعضوية ممثلين عن وزارات الداخلية والمالية والتجارة والبنك المركزي العراقي والأمانة العامة لمجلس الوزراء تتولى تدقيق ومراجعة عمليات بيع العملة لغرض تحديد مواقع الخلل إن وجدت ونقاط الضعف والقوة ومدى الاستفادة من المبالغ المباعة وتناسبها مع كمية البضاعة والخدمات الداخلة واقتراح الإجراءات للحد من تسرب العملة لغير الغرض المذكور آنفاً . أي أن مجلس الوزراء في جلسة يوم ١٦/١٠/٢٠١٢ لم يكن يملك أية معطيات عن وجود خلل في عملية بيع العملة.

رابعا، أشار رئيس مجلس الوزراء إلى أن محكمة النزاهة قامت "بإصدار أوامر القبض على محافظ البنك وعدد من موظفي البنك للتحقيق معهم". ومن المعروف أن جرائم الفساد التي حددها قانون الهيئة رقم ٣٠ لسنة ٢٠١١ لا تتضمن المادة التي أحيل محافظ البنك المركزي بموجبها إلى القضاء. فقد حددت المادة ١ من القانون قضية الفساد بأنها" هي دعوى جزائية يجري التحقيق فيها بشأن جريمة من الجرائم المخلة بواجبات الوظيفة وهي الرشوة والاختلاس وتجاوز الموظفين حدود وظائفهم ، وأية جريمة من الجرائم المنصوص عليها في المواد ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٩٠ و ٢٩٣ و ٢٩٦ من قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل

، وأي جريمة أخرى يتوفر فيها احد الظروف المشددة المنصوص عليها في الفقرات ٥ و ٦ و٧ من المادة ١٣٥ من قانون العقوبات النافذ المعدلة بالقسم)(٦) (من القانون

حدث واضطرت لذلك كما حدث في بعض مناطق العراق التي هبمت عليها فهي تكثفي بإعادة الأمور إلى البدائية الحجرية ويساعدها النص الموروث في ذلك.

أما أحزاب الإسلام السياسي فالأمر معها يختلف هي قد فتقع جمهورها بضرورة احتمال يتنظف العيش ومماثلته للسلف الأولين وأنه ركن من الإيمان ولكنها أكفاد وقيادات تسعى دائما إلى جيازة رفاه السلطة وجاهاها.

أيضا النسخة العراقية هنا تأتي أفضل مثال،حرصت أحزاب المنابر على أن توزع كل ما هو عاطفي غير مرئي وتطلق له العنان بتوافق عجيب مع طبقة الدرك الأسفل من الأتباع ، كما كانت عمليات الحث هذه تمثل أكبر توسعة لهذه الطبقة وعملوا أيضا على زيادة عزلتها عن باقي طبقات الناس حتى يغدو الآخرون أقلية في المشهد.هذا التنكيت صنع المواطن "المؤمن"بمقاييس هادئة (كما تظن أحزاب المنابر)، مواطن همّة تفصيل جسدية الإيمان الوقائي الذي كان له مفعول السحر في إشاحة النظر عن المستحقات المدنية لبناء دولة.

لا يُدرك معظم هؤلاء الأتباع غير محددة عن مسار التأسيس في العراق قد انحرف منذ فترة طويلة ، ما هو موجود اليوم "انقاض"جزءً منها يصلح لإعادة الاستعمال وأخر كثيرٍ ينبغي زدمه

وتكديسه في مكب.

وأثناء هذا التفاعل غير المسيطر عليه سنرى الكثير من الضفائر تقص بمقص لا يظهر حامله لأنه منقّب(أقليمياً) ،والكثير من جرائم الבלاءات لن تلك المستندة لها(محليا)أيضاً لن نعرف مرتكبيها أبداً ،سيحدث هذا بتواتر إلى يعضون إلى آخرالنهايةفي المطالب ، وهذا هو الفرق الجوهرى بين تنظيم القاعة وسائر تنظيمات الإسلام السياسي وأحزابه. القاعدة ليس لها مشروع للحكم وإن

أحد.

التنظيمي الصادر عن مجلس الحكم المنحل الملحق بأمر سلطة الائتلاف الموقفة المحلثة المرقم) ٥٥ (لسنة ٢٠٠٤" . وعلى الرغم من أن الناطق باسم مجلس القضاء الأعلى لم يشر إلى رقم المادة التي صدر بموجبها أمر إلقاء القبض، وكذلك رئيس الوزراء، إلا أن الأخبار أشارت إلى أن محافظ البنك المركزي العراقي أحيل وفق المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ التي تنص على أن: " يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات أو بالحبس كل موظف أو مكلف بخدمة عامة أحدث عمدا ضررا بأموال أو مصالح الجهة التي يعمل فيها أو يتصل بها بحكم وظيفته أو بأموال الأشخاص المعهود بها إليه . وهذا يعني أن محافظ البنك المركزي مطلوب للقضاء في قضية لا علاقة لها بقضايا الفساد، والسؤال هنا كيف يمكن لهيئة النزاهة أن تحيل إلى القضاء قضية ليست من اختصاصها، وكيف يمكن لمحكمة النزاهة أن تصدر أمر إلقاء قبض وفق مادة لا تدخل ضمن قضايا الفساد؟

ولم يبق الأمر عند هذا التصريح، فقد عاد رئيس مجلس الوزراء إلى موضوع البنك المركزي مرة أخرى يوم الاثنين ١١/١٠/٢٠١٢ في لقاء تلفزيوني على قناة السومرية. وكنا هذه المرة أمام وقائع مختلفة تماما عما ورد في إجابته المتقدمة المنشورة على موقع رئاسة مجلس الوزراء، وهي وقائع تناقض ما ورد في قرارات مجلس الوزراء.

قال المالكي هذه المرة إنه "شكل لجنة من ديوان الرقابة المالية ومن اختصاصيين للتحقيق في وضع السياسة النقدية والمخالفات الموجودة"، موضحا إن تقرير اللجنة

تضمن العديد من المخالفات، وبناء على نصائح من البعض تم التريث انتظاراً لتقرير صندوق النقد الدولي والبنك المركزي". منوها إلى أن "المعترضين من مجلس النواب والسياسيين وأئمة الجمعة في البلاد لا يعرفون حقائق قضية البنك المركزي". كما أكد أنه "يلتزم بالدستور الذي نص على أن مجلس الوزراء مسؤول عن السياسة النقدية والمالية"، وهنا تطفو تساؤلات أخرى محيرة: فهو يتحدث عن لجنة تحقيق قام بتشكيلها ضمت "ديوان الرقابة المالية ومن اختصاصيين للتحقيق في وضع السياسة النقدية والمخالفات الموجودة"، وأن هذه اللجنة قدمت تقريرا "تضمن العديد من المخالفات" ويقول إنه لم يتخذ أي إجراء "انتظارا لتقرير صندوق النقد الدولي والبنك المركزي". وهذا الكلام يخالف تماما ما ورد في قرارات مجلس الوزراء في الجلسة رقم ٤٥ في ١٦/١٠/٢٠١٢ التي أشرنا إليها سابقا. والتي قررت تشكيل لجنة "تتولى تدقيق ومراجعة عمليات بيع العملة لغرض تحديد مواقع الخلل إن وجدت". والسؤال هنا هل هذه اللجنة التي شكلها رئيس الوزراء شخصيا للتحقيق في هذه المسألة هي غير اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء؛ وإذا كان الأمر كذلك لماذا لم يشر أحد إلى هذه اللجنة أو نتائج عملها؛ وإذا كانت هذه اللجنة التي تضم ديوان الرقابة المالية قد انتهت إلى وجود مخالفات لماذا لم تتم الإشارة إلى ذلك في جلسة مجلس الوزراء المقدمة؛ وكيف يمكن تفسير تشكيل لجنة أخرى تضم ديوان الرقابة المالية أيضا لتحديد مواقع الخلل إن وجدت في موضوع بيع العملة والذي يعني أن مجلس الوزراء في جلسة يوم ١٦/١٠/٢٠١٢ لم يكن يمتلك أية معطيات عن وجود خلل في عملية بيع العملة؛ ثم ما علاقة صندوق النقد الدولي بالقصة كلها؟

ثم يقول رئيس مجلس الوزراء أنه "يلتزم بالدستور الذي نص على أن مجلس الوزراء مسؤول عن السياسة النقدية والمالية". ولا نعرف ما الذي استند إليه المالكي في هذا التصريح، فالمادة ١١٠ /ثالثا من الدستور العراقي نصت على أن من السلطات الحصرية للسلطات الاتحادية: " رسم السياسة المالية، والكمركية، وإصدار العملة، وتنظيم السياسة التجارية عبر حدود الأقاليم والمحافظات في العراق، ووضع الميزانية العامة للدولة، ورسم السياسة النقدية وإنشاء البنك المركزي، وإدارته" . ومصطلح السلطات الاتحادية يتضمن مجلس النواب ورئيس الجمهورية ولا يقتصر على مجلس الوزراء بدلالة المادة ٤٧ من الدستور. .وإلا كيف يمكن أن يكون إنشاء البنك المركزي من اختصاصات مجلس الوزراء وهو أمر تشريعي بحت؛ بل إن قرار المحكمة الاتحادية المثير للجدل بشأن الهيئات المستقلة نفسه لم يعط للحكومة صلاحية التدخل في السياسة النقدية التي هي من الاختصاصات الحصرية للبنك المركزي.

ولعل الأهم في كل ما ذكرنا أن المالكي يعترف رسميا بأن الحكومة أرادت التدخل بقضية السياسة النقدية، وبهذا تتأكد حقيقة رغبة الحكومة في التدخل بعمل البنك المركزي كما ألمح في مناسبات كثيرة الشيببي نفسه، وهو ربما ما يفك بعضا من طلاسم هذه الأحجية.

بترايوس : أيها الرجل المحترم



□ **صالح الحمداني**

بترايوس .. ديفيد بترابوس، الجنرال الأمريكي النحيف، والطيب الملامح .. ابن البحار الهولندي المهاجر، الذي دخل للعراق عام ٢٠٠٣ كقائد للفرقة الموقلة ١٠١ المكلفة باحتلال مدينة الموصل، و خلف الجنرال جورج كيسي في قيادة الجيش الأمريكي العراق بعد أن (هندس) للرئيس جورج بوش الابن خطة زيادة عديد القوات الأمريكية (٢١٥٠٠ جندي) من أجل القضاء على الإرهاب في العراق، وتثبيت سلطة الدولة.

هذا العسكري والأكاديمي الذي يمتدح على نطاق واسع في الولايات المتحدة الأمريكية، أعلن يوم الجمعة - التاسع من الشهر الجاري - استقالته من رئاسة وكالة المخابرات المركزية المعروفة ب CIA، التي عين فيها صيف ٢٠١١، مجرد أنه أقام علاقة خارج مؤسسة الزواج!

أغلب مسؤولي المخابرات في بلادنا، يصلون لهذا المنصب فقط لكي يقيموا علاقات خارج مؤسسة الزواج من دون أن يحاسبهم أحد، أو يشعروا بتأنيب ضمير !

عجيب هذا البترابوس !

تصوروا أنه خاطب موظفي ال CIA عبر رسالة وجهها لهم بلغة صادقة و اعتراف صادق بأنه أقام : "علاقة خارج الزوجية" وأن : " تصرفا من هذا النوع أمر غير مقبول لا تزوج ولا كمسؤول في منظمة كمنظمتنا !"

ويقول معتذرا للأمة الأمريكية، وبال تأكيد لزوجته : " بعد أكثر من ٣٧ سنة زواج تصرفت بسوء تقدير هائل عبر تورطي في علاقة خارج الزواج !"

هل احتاج إلى أن أنكر أن هذا القائد العسكري المحترم ذهب بنفسه للبيت الأبيض ليقدم اسقالته للرئيس المعاد انتخابه بباراك أوباما!

وهل احتاج إلى أن أوضح بأن الجنرال بترابوس متزوج بسيدة محترمة، هي ابنة لجنرال أمريكي متقاعد عمل لفترة كرئيس لأكاديمية (ويست بوينت) العسكرية الأمريكية الشهيرة، التي تخرج منها الجنرال بترابوس نفسه عام ١٩٧٤، ومن الممكن جدا أن تتصرف بطريقة مشابهة لطريقة السيدة هيلاري كلينتون التي وقفت إلى جانب زوجها في قضية لوينسكي الشهيرة.

السيد بترابوس : هل يكفي أن نرفع لك القبعة ؟

في أمان الله.

قناديل

■ لطيفة الدليمي

الإنسان المعاصر بين الانبهار الساذج والإلهاء المبرمج

تعمل مجموعة من العلماء الغربيين لتحقيق هيمنة التقنية الحديثة على العقل البشري - هيمنة مطلقة وتروج المجموعة لفكرة (طماننة البشر) والإيحاء بإمكان الطب والعلاج النفسي، أن يتعامل مع نتائج العنف والحروب والسلاح النووي - على البشر فيوهنا هؤلاء العلماء أن توسع العلم إصلاح الدمار الذي تحدثه حروبهم من كوارث للبلدان الأخرى وشعوبها وبيئتها وعلينا أن نتقبل أسلحة الدمار والقنابل النووية لحماية مكتسبات البشرية كالديمقراطية وجمتمع الاستهلاك والوفرة، ويفضي هذا التضليل إلى عماء البشرية وعدم رؤيتها الأضرار التي ينتجها التقدم العلمي المفرط فترمج عقولها على القبول بالجهل السعيد والتفاؤل الأبله والإلهاء

ونقرأ للفيلسوف الفيزيائي باسكال في كتابه (تأملات باسكال) عن فكرة الإلهاء رغم وجود آلاف الأسباب التي تشعر الإنسان بالملل نجد أن أفقه الأمور مثل دفعة كرة بلياردو تكفي لإلهائه، وسوف يجد المرء السعادة مهما بلغ حزنه إذا اقتنع بممارسة بعض وسائل الإلهاء، إلا أنه ومهما بلغ من سعادة سريعاً ما يكتب ، ويشعر بالنعاسة، إذا افتقد عنصر الإلهاء فيتحول عن الواقع و الحقائق الوجودية الأساسية وينغمس في اللذات والألعاب التي تمنحه بهجة التنافس والفوز وذلك أخطر ما يواجهه المجتمع المعاصر من تحديات فالإلهاء عنصر إنساني كمثل مشاهدة مباريات كرة القدم أو ممارسة الألعاب الإلكترونية التي تحقق أقصى درجات العزلة فهي لعبة الشطرنج التقليدية كان الأساس هو تكوين روابط اجتماعية وتحفيز العقل لإيجاد حلول منطقية، أما الشطرنج الإلكتروني فإنه يصبح عنصراً للانغلاق ضمن عزلة الانبهار بالآلة المدهشة.

يعتبر بعض الباحثين ومنهم الفرنسي جاك إيلول أن الألعاب التقنية تمثل أعظم الأخطار التي تتسبب البشرية ومجتمع الغد، لأنها تؤدي إلى عالم غير حقيقي ولا تختلف في تأثيراتها عن المخدرات وإدمان القمار، فهي تحول الإنسان عن الاهتمام بالمعنى والتطور وترسيخ القيم الضرورية لحياة إنسانية حقيقية بل تدفع بالملايين إلى مجال عثي وتخرجهم من العالم الواقعي إلى الوهم.

ويكتشف جاك إيلول في كتابه - خدعة التكنولوجيا - أن هذه هي أهداف (الخطة العظمى) وهي خطة دمج البشرية في النظام التقني ولهدف الخطة ثلاثة جوانب: ففي المركز توجد البشرية التي جرى تكيفها بشكل كامل لمتطلبات العلوم والتقنيات التي تعمل بطريقة سلسلة ويدرب عليها البشر منذ صغرهم ويكفون تماماً ويجري الترويج لهذا في المحافل العلمية والسياسية، وفي الجانب الثاني من هذه الخطة تطف البشرية المبهورة بمعجزات العلم والتقنية وما تنتجه لها من حياة مرفهة ممتعة، أما في الجانب الثالث فهناك البشرية التي كرس موضوع (الإلهاء) بالألعاب الإلكترونية والمباريات الرياضية والانتخابات وتعمل الخطة على تحقيق بشرية مكيفة وسعيدة مؤمنة تعنى بصحتها ورشاقة الجسد عبر عمليات التجميل والنحت والحمية والتدريب الرياضي دون اعتبار للقيم الأخلاقية والروحانية والأفكار، بشرية لا تمارس الاحتجاج ولا تعنى بغير متعة الفوز وتنتقل (الإلهاء) باللعب والتنافس المظهري والانتخابي وما علينا في هذه الفلحة سوى أن نلعب ونعمل ويتولى المسؤولون قيادتنا ويمحنونا أجوراً ننتقها على شهوات الاستهلاك الذي يشكل الهدف الأساسي للخطة، فيدون الاستهلاك تتباطأ حركة تداول الأموال وتتوقف المصانع وتنخفض أرباح الصناعيين، وبين حين وآخر يجري اختراع عدو متخيف كي تفرغ عليه الجماهير غضبها وتشعر باستقلاليتها وحريتها في الكراهية والعنف، وتنحصر واجبات البشر المبرمجين في الخطة العظمى بأربع مهمات: العمل المنضبط وعدم الاهتمام بالأمور العامة وممارسة الاستهلاك المفرط والتصديق والإعلام وتبني معلوماته وتقبل مقترحاته دونما مسالة أو تفكير.

وحتى حين يكون ذلك الجانب الثقافي معارضاً، فهو مجرد أصوات معارضة للتفكير . ولانتفاخ الشخصي ، هو بصورة مباشرة ، أو غير مباشرة ، في خدمة الدولة .

إعادة إنتاج التناقض هو عمل سياسي ، وهو ليس جديداً علينا . ماركس يقول : " الدولة مُنتجة للتناقض .." هو لم يقل وتستفيد من التناقض المنتج ، أنا أقول به استنتاجاً من السياق .. لكن هناك فرقاً في الإفادة من التناقض في بناء الاشتراكية عنه في الدولة المستغلة . هناك التناقضات نتاج حتمي لتطور الدولة والمجتمع . الدولة تحل التناقض وتقدم . وهذا ما تم من بعد في بناء الاشتراكية حيث حلت قضايا الإقليات واللغات القومية وكل الأثنيات بطريقة إيجاد الحلول والاستمرار في بناء الدولة . هذا يختلف عن إنتاج التناقض وتذويتها لإبقاء الحال واستمرار الحكم . هنا بدأ إنتاج التناقض بطريقة إفادة الدولة وإضعاف الشعب . يسبهم في اداء هذه المهمة مثقفون انتفاعيون . مزيّفون صفة دقيقة للتناقض من هذا النوع . في النتيجة ان الثقافة ضحية مؤكدة للسياسة . والسياسة بذلك الحال تقوّض الوجه الروحي للثقافة حينما تقوّض قيمها المركزية ..

الثقافة قبل كل شيء طريق حياة . لكننا اليوم بإزاء ثقافة محترمة افتراضاً وثقافة منحوية في الواقع اليومي . هذا التذبذب الخطير . وجدت خيانة الثانية لا علاقة لها بالشعب كمضمون روحي أو ثوري ولا علاقة لأواسط (الثقافية) بحيويتها إلا بالجوانب الاستعراضية . وهذه وراءها نواثر ومعدو نظاهرات ومهرجانات وفرق موسيقية للمناسبات . خلال هذا الجو الشعبي . الحسارة فادحة لم يبنته الثقافة في فرصتها فأفرزت قادة ثقافيين من ذلك النمط الذي تحدثنا عنه . فليس لنا اليوم إلا خطوط ضعيفة من الثقافة الحقيقية تتخلل حياة الناس وعلاقتهم الاجتماعية . هذه الخطوط هي التي بقيت تتفاعل معهم في حركة التغيير والتطوير المترددة أو المنعقدة . وبقياً الثقافة هذه تواجه اليوم حصاراً واستنزافاً كيدياً . وربما تصفيات لبعض رموزها .. حول هذه أو بعيداً عنها توجد ثقافة أطر خدمية شعاراتية وتسويقية تمارس الاحتجاج بلفظية عالية وتمارس الخنوع بشكل بائس .

هؤلاء المنطون سيتحولون من بعد إلى ضحايا أيضاً إذ يُسقطونهم علناً ببضع دراهم بعد اداء الدور . فلنمة مرحلة أخرى تحتاج إلى ممثلين آخرين . إنتاج التناقض مستمر . على أية حال ، من حيث جاء الشر ، الثقافة تدفع للنم .

يوقع مذكرة الدفاع عن الثقافة ونحن نعلم أن المدى الذي تطاله الثقافة هو المدى الذي يسمح به تطور الأفكار وتطور الحياة . بعض الثقافيين ، ومعهم رعييل مساند ، في منطلقاتهم إن لم يعملون في تطور الأفكار ولا في تطور الحياة ، وما عادت الثقافة وسطاً تتواصل فيه حياة المجتمع ويتجدد إنتاجه ، هذا لا يحصل . والتخريب على المدى الأبعد والتدجين وتزييف الدور في الحاضر ، هو ما يحدث .

هذا يعني أننا ما عدنا نمتلك ثقافة معارضة مثل تلك التي كانت للطليعة الروسية أو الفرنسية المضادة في الستينيات أو العراقية في السبعينيات والتي كانت تغذّي من نسغ الحركة الماركسية ، والأخيرة تتحرك بطاقة شعبية ووقود فكري يتحوّل ويقيو بحيوية الواقع اليومي .

كان لنا نوع من التضامن الحي سياسية - ثقافة ، ثقافة- سياسة . هذا طبعاً قبل الانضمام المؤسف . الذوق السياسية التي كانت بأيديولوجياتها سائدة للثقافة ، ما اتحدت حسب ولكنها صارت تضعفها لتوظفها لصالحها المباشر . وهذا تماماً ما حصل في العراق بدءاً من السبعينيات ولا أقول بعد ١٩٦٣ . (في في نلك رأي ..) . هذا الكلام سبق أن أوجزناه بغياب الأيديولوجيات الناصجة نوات المساحات السياسية الواسعة . لكن لولا الخديعة التي صار يمارسها بانعوى الإمتياز الثقافي ، لكنا في حال أخرى من التضامّن العظيم بين الثقافة مستندة إلى مثل وقيم أخلاقية والثقافة في حيويته الشعبية . الحسارة فادحة لم يبنته لها أحد . وكان لأحد يعلم بأن الثقافة "هي نلك التضامن الذي يحقّقه ننامي المدى الكوني وتناقض شأن الأثنيات وتصادع قوة روح الشعب . بدلاً من فكرة أن الثقافة تجعل الحياة جديرة بالعيش ... تم التواطؤ لإبعاد الثقافة عن نداءات الناس والحياة . جعلها المثقفون المتواطون مما يدّار عنها الوجه .. سلوك كهذا يتناقض وفيهنا للثقافة كونها تشتمل على النمو العضوي وتتمهده بالرعاية . هذا المعنى بعيد جداً عن الخدمات الثقافية المجرّاة والمريبة في أحيان كثيرة .

الدولة في جميع أحوالها ليست مُنتجة للثقافة ، هي تعيد إنتاج تناقض الثقافة للإفادة من " بعض " لا " كل " خايتها فليس غريباً أن يكون التأمّر وليس غريباً أن يكون جانب من الثقافة (ذو الروح الاعلامي أو التحريفي) في خدمة الدولة كمؤسسة مصالح .

الخدمات الصحية لعموم الشعب ، لكننا بين حين وحين نسمع أو نقرأ من يستجدي العون لإنقاذه حين يسقط مريضاً ، والحال مستمر ولا حل!

إن لم تعد الثقافة هوية جمعية ، لم تعد قائمة على مثل وفلسفات أو أن الأيديولوجيات تمنحها رصانة واحتراماً . هي الآن هوية استخدامه حاجتها إلى "المسايرة" لا إلى الاحترام . شخصياً ، أنا غير مطمئن أبداً إلى الأوضاع الجديدة وإفراقتها الأخلاقية . كما أنني غير مطمئن إلى تشتت المفهوم الثقافي . فالقوى السياسية متعددة المصادر لا يمكن أن تنتج قيماً تقدم بالثقافة . أن ما ينتج اليوم وما سينتج غداً ، كما أتوقع ، قيم مضادة للثقافة . وخطابات الزعماء السياسيين ، ذوي الأيديولوجيات الفقيرة ، في ضرورة نشر الثقافة واحترام المثقف لا تفعل شيئاً . هي في رأبي على المدى الأبعد تقع ضمن دائرة الفعل المضاد للثقافة .

افتقاد الغيم النضالية الموجهة بأيديولوجيات ، كما توصف ، لم يوفّر سعة أفق كما كان متوقفاً ، وقد بدلوا أموالاً لإشاعة ذلك . ما حصل هو تهشم الأفق كله ! كما أن اعتماد قطاعات الناس على الفكر الدبني ، وهو خزين دائم ، لم يجدوا منه إلا الإوصايا والنواهي اللذيذة لكن غير المنتجة . ثقافياً ، الناس تعيش اليوم بالأعراف أي على إنتاج الماضي ، ضمن نلك الفكر الدبني ، وإلا لكان السقوط التام والفوضى !

الافتتاح على العالم . بدلاً من أن يقرّبنا جعلنا بعيدين عن التضامن الكوني بسبب من الانشغال الاستهلاكي والتفكي في الفضاء الجديد . تهيّاه ثقافية لم تتوفر . الخيانة الثقافية التي يمارسها بعض اقطاب الثقافة ، والدور "التعلبي" للانفتاح في ظل احتياجات المؤسسات ، هي التي تقود هذا السقوط . إننا بتلك الصفات صرنا غير صالحين للكوني . لن تكون لنا ثقافة سليمة ولا كونية من خلال ترميز متطلبات المؤسسات المستغلة والتبني الكاذب للجمال والاهتمام الكاذب بالثقافة والدفاع التزويري عن الحرية ..

الخص من هذا ، بدلاً من أن تكون الثقافة أساس الدولة الجديدة ، صارت ، الدولة المصنوعة بخطة أفكار سلطه فوقية على الثقافة وتسخرها وإنسانها من خلال النخب الثقافية المرتزقة . نحن إننا بإزاء ظاهرة المثقف متأمرًا لأنه يعمل في الإطار الثقافي للانحراف نحو النفعي . هو يقوم بعملية التزوير هذه وهو

وبعضهم شهيداً سجوناً ومعتقلات ، يرتكبون اليوم مؤسفات أخلاقية وهم يريدون مفردات الديمقراطية والحرية والنزاهة والأخلاق الثورية وفي الوقت نفسه يستجدون اصحاب المواقع بإذلال فاجع . طبعاً هذا يختلف عن التعاون المحترم لانجاز المهام . الفرق شاسع بين الحاليين . واحدهم يتوسل بأساليب تبدو طلب تعاون ليصل إلى النفع الشخصي . غالباً ما تكون هناك مساومات على مضمون المهمة المغلقة ، أي على تزوير الفعل الثقافي!

إن ، الثقافة بمفهومها الرفيع ومفهومها الشعبي الوطني ، تشهد امتحاناً في أكثر من مظهر من مظاهرها . أما مسألة اتساع الرغبة في القراءة ، وهذا غير مؤكد ، وما يؤثر من حجم مبيعات الكتب وتنوع الإطاريح والنشاطات الأدبية والفنية ، فاعتقد أن المثقفين يعرفون مدى خواء المضمون الثقافي في هذه النشاطات ، وأن معظم المهرجانات ، استعراضية ، إن لم يكن وراء بعضها ارتزاق . وحتى إذا أرغمتنا أنفسنا ونزهاها ، فهي على العموم بعيدة عن الهم الثقافي المجتمعي الأكبر .

الثقافة والتخلخل الحاصل في اتجاهات فعلها . وما يهيننا أيضاً هو غياب الأخلاقية من مضمونها وما يهيننا غياب المثقفين أصحاب الأفكار السندة بقيم أخلاقية وغنى روحي . البارزون اليوم في الساحة هم المتفوّلون بالتفتير والاقطاب الخطباء ، حيث الإنشاء واللغو المنقّو يغطيان على سلوكيات اكتسبها التؤدّد المعيب للأعلى وهم يتحدثون بالثورية وضرورة النضال لتغيير . كانت الثقافة يوماً ، لقدسيته ولدورها العظيم وللنوعية المحترمة للمثقفين ، أن تكون بديلاً لأعظم القوى المخيرة وكانت في الأكثر احتراماً . لكن التحول أوجد فرص فساد ، لأنه والأخلاقية هو وراء هذا الهبوط ..

لننتقل من هذا الجانب المدان ، فما هذا بالشأن الثقافي ولا تلك هي مهام الثقافة مهمات المثقفين . في الواقع ، العملي ، هو تأهيل المواطنين لتقبل الاستراتيجيات الجديدة الكبرى ، مثلما لها دور في تبني ظواهر ثنائوية لم تحظ من قبل بموقع ضمن حقوق الإنسان ولا بالتعبير عنها .. لكننا بدلاً من ذلك نرى اليوم مطالبات خطابية برفع مستوى المثقف والحماية الصحية له لينتقوا من التعليلية التهرجية ببناء اللسطة على اهتمامها ونداء رئيس المنظمة "على نضاله" وتحقيق اكتسب ! أنا لم اسمع مثقفاً يطلب برفع مستوى



ياسين طه حافظ

ليس صحيحاً تجنّب أسئلة الواقع . نحن نعيش في وسط ، الوسط في عالم صغير بحدود مدينة أو بلد . وهذه المدينة أو هذا البلد في عالم كبير مما أقامه الإنسان على الأرض كلها ونحن ضمن ذلك .

ورش كبيرة ومختلفة تعمل في هذا العالم ، إما لإنتاج ثقافة أو لتوظيف الثقافة المنتجة: معاهد ، شركات سينما ، دور نشر ، فضائيات بقنوات متعددة، تجمعات بشكل منظمات، أحزاب ، مؤسسات وعصابات مايفيا تمول مشاريع وبرامج ومصانع سياسية سرية وعينية لإنتاج أشخاص وخرائط عمل واستراتيجيات مستقبل أفكار ...

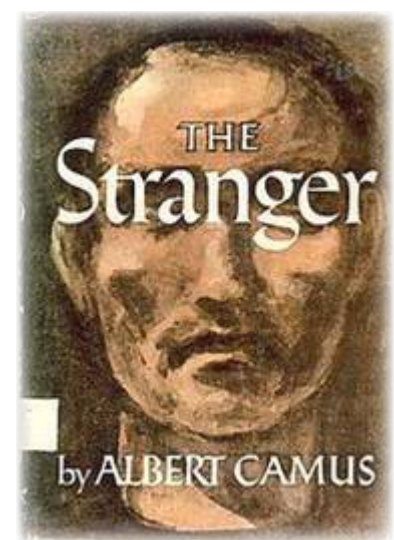
ماذا يفعل مثقفنا "الفردي" و"الخاص" في أوساط كهذه وما مدى تقبله لما يرى ومدى قبولهم به؛ الحاجة له مستمرة شكلاً ومختلفة نوعاً . لقد لعب الأدب أيام ازدهار البورجوازية الأوروبية وعفوانها دوراً أساسياً في تشكيل الذاتية الاجتماعية وصياغتها، وفي الخمسينيات العراقية كانت أهميته تقرب من القيادة.

لكن هذا الدور صار يزداد صعوبة مع تناقص دور الغنون وتضائل المضمون الأيديولوجي واختلاط دور الثقافة بمتطلبات المصالح . واقع جديد لا بد من الإقرار به في واقعنا اليومي . وابتداء من نهاية الحرب العالمية الثانية، صارت الثقافة محدودة بين حالتين:

إما فائقة الأهمية أو تكون بلا أهمية حقيقية . لا مجال للانحياز: علينا تقبل الحاليين واحترام الحقائق لعرف كيف تقدم . فليست لتلكا الحقيقتان هما ما يخيف ويقلق (فائقة الأهمية مع الفكر وروح الشعب وحركة القرار الوطني ، وافتقاد الأهمية بافتقاد تلك العوامل ومتطلباتها).

ما يخيف وقلق هو أن يتأكد الحال الثاني للثقافة ، أي أن تكون بلا أهمية ، أو يتغير مضمونها لصالح الاستغلال لا للتقدم والسعادة البشرية . أي لا

غريب كامو . . في ترجمة جديدة



Mother ماتت اليوم " ، و إذ راح مترجمون آخرون يتبعون ذلك، بدأ السطر يبدو غير قابل للإزالة . لكن هذه الترجمة الجديدة (إلى الإنكليزية) ، التي قامت بها ساندرا سمث ، تختلف من الكلمة الأولى . فالسؤال الذي تطرحه هو كيف نتحدث حين نتحدث عن الأمهات .

وتبدأ المترجمة بالقول "أمي My mother ماتت اليوم " ، بتغيير صغير (هو استعمال My هنا) الذي يشير إلى أن مارسو، راوية كامو و أحد أبرد أشخاص القصة ، هو ، على امتداد بقية الرواية، يشير إلى "ماما mama" بدلاً من "أم mother" . وهذا ليس مجرد مسألة تتعلق بما تعنيه كلمة "maman" الفرنسية . فبعد أن يُطلق النار على عربي على الشاطئ، يستقر مصير مارسو في الليلة معاً . وفي اليوم التالي يلتقي صديقه ريمون الذي تربطه علاقة

بترجمة / عادل العامل

كان للوجودية منظرها الكبير في شخص سارتر أما روايتها الكبير، ففي شخص كامو، كما جاء في مجلة الأيكونومست.

و لا يزال هذا الكتاب، (الغريب LE TRANGER) الصادر عام ١٩٤٢ ، يرجع إليه الطلبة حين يكونون بحاجة لمهرب " أنا في مقابلهم me-against-them " . نلك لأن كامو، من ناحية، كان يبدو جديراً بالمشاهدة - رومانسي منغلقت قياساً بشيقية سارتر المتسمة بالحلمة - و من ناحية لأن (الغريب) كرواية مزيج جذاب من اللباب pith والغوض . و كان لها مترجمون عدديون منذ ستورت غلبرت، الذي أنجز لنا النسخة الإنكليزية الأولى في عام ١٩٤٦ . و كان سطره الافتتاحي : " أمي

حضور لافت للمدى في معرضي تونس والشارقة للكتاب

شهدت اروقة معرضي الكتاب الدوليين في تونس والشارقة في دولة الإمارات حضوراً لافتاً لمطبوعات دار المدى للنشر .. فقد حضى جناح المدى بحضور متميز زاقبيل على اقتناء مطبوعاته من قبل زوار المعرض وقال مدير جناح المدى ايهاب عبد الرزاق ان جناح المدى في المعرضين شهد اقبالا واسعا من الزوار الذين وجدوا في جناحنا مايلبي رغباتهم في القراءة .. واغصاف ان مشاركة المدى هذا العام شهدت توسعا في عدد الكتب وايضا في العناوين التي غطت جميع اجناس المعرفة.

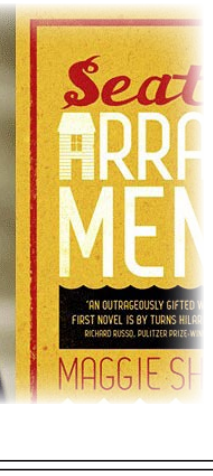
كاتبة امريكية مبتدئة تفوز بجائزة ديلان توماس

لندن / رويترز

فازت الكاتبة الامريكية ماجي شيبستيد بجائزة ديلان توماس التي تمنحها جامعة ويلز للكتاب الشبان عن أول رواية لها بعنوان "ترتيبات الجلوس Seating Arrangements" وهي رواية كوميدية تحاول كشف المظاهر للجمهور . وكانت شيبستيد وهي من مواليد عام ١٩٨٣ من بين قائمة متقلصة ضمت خمسة مرشحين لنيل الجائزة وقيمتها ٥٠ الف دولار .

وقالت الروائية اليسون بيرسون وكانت من بين اعضاء لجنة التحكيم "فوزها بجائزة ديلان توماس قبل ان تبلغ الثلاثين من عمرها يجعل ماجي شيبستيد مرشحة للفوز بجائزة بوليتزر قبل ان تبلغ عاها الخمسين ."

وأضافت "شيبستيد تصورت نفسها قابعة داخل وجدان رجل عمره ٥٩ عاما يعيش حالة من الافتتان الشهواني، هذه المنطقة غطاها كبار الروائيين



يفشى كل شيء، و ذاك حيث تكمن مشكلته و بطولته معاً . و في عام ١٩٥٥ ، وصف كامو بطله مورسول بكونه رجلاً يرفض أن يلعب للعبة .- و هو رفض يبدو، بلغة أرق، أكثر قوة .

إن هذه النسخة الجديدة من كتاب (الغريب) لا تتسم بالرشاقة المهذبة لمترجمين أسبق، لكن مع انتقادات ماهرة قلبيلة، جعلت المترجمة خطوط المعركة بين مارسو والعالم أشد . وأعطت الثقافة دقيقة لقصة قديمة . و ملخص هذه الرواية أن بطلها مارسو، الذي يعيش في الجزائر أيام الاحتلال الفرنسي، يذهب إلى ملجأ توفيت فيه أمه ليحضر مراسم دفنها من دون أن يظهر عليه أي حزن أو اهتمام جدي . وبعدها يقرر الذهاب إلى الشاطئ للسباحة حيث يلتقي فتاة تدعى ماري، و يذهبان إلى السينما وقيضان الليلة معاً . و في اليوم التالي يلتقي صديقه ريمون الذي تربطه علاقة ملينة بالحدق و الكراهية " .

جامعة أكسفورد.. نظام تعليم جماعي

إعداد/ المدى

لإحصائيات أن ١٠,١٪ فقط من طلاب أكسفورد تسربوا من نظام التعليم مقارنة مع المعدل الوطني البالغ ٨,٦٪ ولذا فإن أكسفورد واحدة ممن لديهم أدنى معدلات التسرب في المملكة المتحدة. إن جامعة أكسفورد لديها سبعة عالية لتفوقها الأكاديمي.

٥٢٪ من الطلاب الجامعيين يدرسون للحصول على درجة في العلوم الإنسانية والاجتماعية و٤٤٪ ليحصلوا على درجة في العلوم الطبية والرياضية وعلوم الحياة وال ٣٪ الباقية من الطلاب يدرسون في الدبلوماسية الجامعية والشهادات الدراسية التي تقدمها وزارة التعليم باستمرار.

يوجد ٣٨ كلية مستقلة في جامعة أكسفورد ذات إدارة ذاتية، و ٦ قاعات خاصة بها. جميع الكليات تقبل كل من الرجال والنساء. أقدم كليات الجامعة هي: كلية الجامعة، كلية باليول وكلية ميرتون، التي تم تأسيسها جميعا في القرن الثالث عشر. وكلية تمبلتون الأخرى، التي وُجدت عام ٢٠٠٨ بعد دمج كل من الكليتين: كلية الأخضر وكلية تمبلتون، هي الأحدث في الجامعة.

نظام الجامعة الجماعي هو ما أعطى جامعة أكسفورد نجاحها. حيث يتسنى للناس الاجتماع معا في مؤسسة كبيرة وحتى تخصصات اصغر والعمل معا لتبادل الأفكار. والجامعة معروفة بمرافقها الكثيرة مثل: المكتبة، توفير تكنولوجيا المعلومات، السكن والرعاية والدعم، الرياضة والأحداث الاجتماعية. نسبيا هناك عدد قليل من الطلاب في كل كلية وذلك فتح الاهتمام الكافي للتعريف والتطوير الأكاديمي ورفاهية الأفراد. كل كلية لها مديرها الخاص، ومجموعة من التابعين.

وهناك أيضا ٦ قاعات خاصة دائمة والتي أنشأت من مختلف الطوائف المسيحية وما زالت تحتفظ بطابعها الديني.

كلية سانت كاترين التي تستوعب كلاً من طلاب المرحلة الجامعية وطلاب الدراسات العليا لديها حاليا أكبر عدد من الطلاب (٧٨٨)، وفي حين بعض القاعات الخاصة بالجامعة لديها أقل من ١٠٠ طالب يدرس بها.

وتضم الجامعة متاحف مشهورة جدا في العالم، وهي توفر مصادر لكل العلماء حول العالم، ويوزرها أكثر من مليون شخص سنويا، منها متحف الفن والآثار ومتحف الجامعة للآثار الطبيعية، متحف بيت ريفرز، متحف تاريخ العلم، الحديقة النباتية لجامعة أكسفورد.

وتضم الجامعة متاحف مشهورة جدا في العالم، وهي توفر مصادر لكل العلماء حول العالم، ويوزرها أكثر من مليون شخص سنويا، منها متحف الفن والآثار ومتحف الجامعة للآثار الطبيعية، متحف بيت ريفرز، متحف تاريخ العلم، الحديقة النباتية لجامعة أكسفورد.

وتضم الجامعة متاحف مشهورة جدا في العالم، وهي توفر مصادر لكل العلماء حول العالم، ويوزرها أكثر من مليون شخص سنويا، منها متحف الفن والآثار ومتحف الجامعة للآثار الطبيعية، متحف بيت ريفرز، متحف تاريخ العلم، الحديقة النباتية لجامعة أكسفورد.

وتضم الجامعة متاحف مشهورة جدا في العالم، وهي توفر مصادر لكل العلماء حول العالم، ويوزرها أكثر من مليون شخص سنويا، منها متحف الفن والآثار ومتحف الجامعة للآثار الطبيعية، متحف بيت ريفرز، متحف تاريخ العلم، الحديقة النباتية لجامعة أكسفورد.

جامعة أكسفورد تقع في مدينة أكسفورد في إنجلترا وتعد أقدم جامعة في العالم الغربي المتحدت بالإنجليزية ومن خيرة ورابع أفضل جامعة في العالم، والجامعة الأولى في المملكة المتحدة على مؤشر تايم للجامعات لعام ٢٠١١-٢٠١٢.

وبالرغم من عدم معرفة التاريخ الدقيق لإنشاء الجامعة، فإن أصولها ترجع، على أقل تقدير، إلى القرن الحادي عشر. حيث يُروى أنه قامت أعمال شغب بين العلماء وسكان المدينة في عام ١٢٠٩ م ما حدا ببعض علماء أكسفورد إلى الفرار إلى بلدة كامبريدج في الشمال الشرقي حيث أسست جامعة كامبريدج هناك، والتي أصبحت منذ ذلك الوقت منافسا قويا لجامعة أكسفورد. وتعتبر هاتان الجامعتان من أفضل وأرقى الجامعات في المملكة المتحدة.

احتلت الجامعة حديثا المركز الأول في تصنيفين من تصانيف الجامعات البريطانية وهما تصنيف صحيفة الغارديان وتصنيف التايمز. وقد تصدرت أكسفورد هذا التصنيف الأخير للسنة الرابعة على التوالي، وعلى الرغم من المكانة المرموقة التي يحتلها هذان التصنيفان بناءً على معايير الترتيب المتبعة، فقد احتلت أكسفورد المركز الرابع في تصنيف التايمز للتعليم العالي والعاشر في التصنيف الذي تعده جامعة شانغهاي جياو تونغ، حيث أتت جامعة هارفرد بالمركز الأول.

جامعة أكسفورد هي إحدى جامعات الأبحاث البريطانية في مجموعة رسل، وفي مجموعة كويمبرا وهي شبكة من الجامعات الأوروبية المتقدمة، وفي رابطة جامعات الأبحاث الأوروبية (LERU)، كما أنها عضو أساسي في منظمة اليوربيوم.

وقسم العلوم الطبية في جامعة أكسفورد هي إحدى المدارس لتعليم الطب في المملكة المتحدة. مركز هذه المدرسة الطبية هو جامعة أكسفورد. تم تأسيس هذه المدرسة رسمياً في بين ١٢٢٠-١٢٥٥. ولكن تم تعليم الطب في جامعة أكسفورد منذ القرن الثالث عشر.

جامعة أكسفورد تسعى لجذب أفضل وأرفع الطلاب، بغض النظر عن البلد الذي جاؤا منه. هناك أكثر من ٢١,٠٠٠ طالب وطالبة في جامعة أكسفورد من بينهم ١١,٧٢٣ طالبا وطالبة مرحلة ما قبل التخرج و٩,٢٢٧ طالبا وطالبة في الدراسات العليا.

وقد أظهرت وكالة التعليم العالي المهنية تسعى لجذب أفضل وأرفع الطلاب، بغض النظر عن البلد الذي جاؤا منه. هناك أكثر من ٢١,٠٠٠ طالب وطالبة في جامعة أكسفورد من بينهم ١١,٧٢٣ طالبا وطالبة مرحلة ما قبل التخرج و٩,٢٢٧ طالبا وطالبة في الدراسات العليا.

وقد أظهرت وكالة التعليم العالي المهنية تسعى لجذب أفضل وأرفع الطلاب، بغض النظر عن البلد الذي جاؤا منه. هناك أكثر من ٢١,٠٠٠ طالب وطالبة في جامعة أكسفورد من بينهم ١١,٧٢٣ طالبا وطالبة مرحلة ما قبل التخرج و٩,٢٢٧ طالبا وطالبة في الدراسات العليا.

وقد أظهرت وكالة التعليم العالي المهنية تسعى لجذب أفضل وأرفع الطلاب، بغض النظر عن البلد الذي جاؤا منه. هناك أكثر من ٢١,٠٠٠ طالب وطالبة في جامعة أكسفورد من بينهم ١١,٧٢٣ طالبا وطالبة مرحلة ما قبل التخرج و٩,٢٢٧ طالبا وطالبة في الدراسات العليا.

وقد أظهرت وكالة التعليم العالي المهنية تسعى لجذب أفضل وأرفع الطلاب، بغض النظر عن البلد الذي جاؤا منه. هناك أكثر من ٢١,٠٠٠ طالب وطالبة في جامعة أكسفورد من بينهم ١١,٧٢٣ طالبا وطالبة مرحلة ما قبل التخرج و٩,٢٢٧ طالبا وطالبة في الدراسات العليا.

أحلام مغروسة في أرض بور

قصص شباب حاولوا تغيير حياتهم بالهجرة إلى أوروبا

بغداد/ المدى

الإعداد

ما زال هاجس الهجرة إلى خارج العراق لاسيما إلى أوروبا، لغرض العمل أو الدراسة، يتغلب على مشاريع الزواج أو العمل داخل البلاد لدى الكثير من شباب العراق، على الرغم من تحسن الظروف الاقتصادية والاجتماعية وتحسن مستوى التعليم.

الإعداد



مهما كلفني الأمر، وأنا واثق من بلوغ هدفي خاصة أن المهرب طلب مني مبلغاً يتجاوز ١٥ ألف دولار، فيضمن لي الوصول إلى السويد، شرط ألا أدفع المبلغ المتفق عليه إلا بعد الوصول.

أما س.ع " فوصلت إلى السويد، وتصف الحياة في العراق وأحاول من جديد لخوض رحلة الهجرة من هناك.

في بلوغ أوروبا، دفعت المهربي جرتب " و.د. الهجرة غير الشرعية ثلاث مرات، وقشلت في بلوغ أوروبا، دفعت المهربي البشر أكثر من ١٥ ألف دولار. كانت محاولتها الأولى، كانت برفقتها والدتها التي استطاعت لاحقاً العبور إلى أحد البلدان الأوربية وتقدمت بطلب اللجوء هناك، وفي محاولتها الثانية التي نفذتها من أحد البلدان المجاورة للعراق، اكتشف أحد موظفي الخطوط الجوية أوراقها المزورة وأعادها إلى العراق. تقول الشابة: كانت سوريا هي البلد الوحيد الذي

مهاجرت به، ما أدى إلى عدم دفع تعويض لأخي كونه لا يملك بطاقة الإقامة، فقررتنا ترك سوريا تباعا والهجرة إل هولندا، والتي الآن تعيش في

تخصصي في علوم الكيمياء. حتى العمل بات حكرًا على فئات معينة، إن وجد، وحتى إن أردت العمل في الشركات الأهلية والقطاع الخاص فإن أغلبهم يعمل مع الأميركيين؛ وما أن تعرف المجموعات المسلحة بك تعمل معهم حتى يتم تهديدك وهو أمر حصل لي. ذلك كله جعلني أفكر بالهجرة، ويتشجع من الأهل.

لكن، كيف يصل إلى السويد؟ يقول الشاب "لقد اتفقت منذ أن كنت في بغداد مع أحد المهربين حول تفاصيل العملية كافة. فتكون أوكرانيا نقطة الانطلاق إلى فرنسا ومن ثم السويد. لا أخفي سرا، الأمر خطير، مضيفا "ففي رحلتي الأولى، وبسبب جهلي واندفاعي، اتفقت عند وصولي إلى تركيا مع أحد المهربين، فأخذني مع مجموعة من العراقيين في شاحنات مغلقة وأنزلنا في غاية القلوا لنا "أقطعوها وتصلون إلى اليونان". وبعد مسيرة أيام، تخللتها معاناة كبيرة ونقص في المياه والأكل، تبين لنا عند الوصول إلى نقطة تفقيش أننا لا نزال في الأراضي التركية، وانتهت الرحلة التي كلفني أكثر من ٥٠٠٠ دولار. هذه المرة، اتخذت قرارا بالوصول

أوكرانيا معبراً له، إلى إحدى دول غرب أوروبا بواسطة أحد "مهربي البشر" لقاء مبلغ من المال يعتبر كبيراً؛ ما أن هبطت الطائرة على أرض المطار حتى بدأت المشاكل تواجهني، ومعها المعاناة؛ التأكد من الاسم، وسلامة الجواز، ثم التفقيش الذي يبدأ بخلع المعاطف والأحزمة وحتى الأحذية ووضعها في صندوق نجان سيجارته؛ يتسلم رجل الأمن الجوازات العراقية ونقلها إلى جهة لا نعلم بها في المطار. قد يطول الانتظار يوماً كاملاً، نرى خلاله عديد المسافرين يأتي ويخرج من المطار بسرعة باستثناء العراقيين.

فنحن نقترب أرض المطار أو مدرجاته بانتظار إطلاق سراح الجوازات. وبتهكم، يكمل: "عملية تسليم الجوازات خاصة أيضا بالعراقيين، إذ تحتشد الجموع حول الضابط الذي يحمل الجوازات وينادي على أصحاب الجوازات، على مراحل".

ويضيف الشاب "لقد اعتبتنا الحياة منذ كنا صغارا. أريد أن أعيش بسلام ولو لسنوات قليلة. أريد أن أنهى دراستي في

الأمثل للنجاح، بعدما تغيرت الصورة في العراق، ويبدو هائف الشباب إلى الاستقرار في بلدنهم وبناء مستقبلهم فيه، لأنه أجدى وأكثر فائدة.

وللمدرس حسن علي رأي آخر حيث يقول "بدأت أسمع في بعض الأوساط داخل العراق ما يفيد أن البلد جديد العهد بتسميته وفئاته وتقسيماته، وأن كل ما يعني العراق ليس صحيحا، وهو تشكيكية بشرية حديثة يمكن أن تعاد إلى أصولها العثمانية عندما كانت مجرد ولايات تابعة للسلطان.

فيما يقول شاب آخر "لماذا نعامل هكذا، هل لأننا عراقيون؟" بمثل هذه الكلمات الموجهة، تحدث عراقيون وهم ينتظرون في صالة مطار إحدى الدول الأوروبية قرابة الأربع ساعات لمنحهم تأشيرة دخول إلى البلد، بعدما أصبحت الهجرة والهرب من جحيم العراق مطلب أغلب شباب العراق اليوم، سوء الأوضاع الأمنية والبطالة وعوامل عديدة تزدهم في رحم المجتمع المنهك منذ سنوات، ما جعل الفرد العراقي يخوض تجربة "الهرب إلى الجهول"، وإلى "المخيف" في أغلب الأحيان. أراد م.س " أن تصبح

نظم ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) حملات مناهضة لقرار الحكومة في إلغاء البطاقة التموينية، وشددوا على وطالبوا الحكومة بالترجع.

وكان مجلس الوزراء قرر استبدال البطاقة التموينية المطبقة حاليا بمبالغ نقدية توزع على المشمولين بالنظام المذكور بواقع (١٥) ألف دينار لكل فرد وتوضع ضوابط ملزمة لتسيرة الطحين بما يضمن عدم التلاعب بالأسعار ابتداءً من ٢٠١٣/٣/١ وتشكل لجنة برئاسة وزير التجارة وعضوية وزير التخطيط والمالية ومحافظ بغداد وممثل عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء تتولى وضع ضوابط تنفيذ هذا القرار حسب النطاق الرسمي باسم الحكومة.

وقال حيدر علي (فيسبوك) أنا مع رفع البطاقة التموينية ولكن بشرط أن يدفع للمواطن العراقي وبدون استثناء مقدار المال الذي كان ينفق على مفردات البطاقة بجميع الكلفة من شراء ونقل وتخزين وفوائد وتعويض العشرة سنوات العجاف المنصرمة التي تمت بها سرقة قوت الشعب، متسائلاً "أين ذهب فروقات

نظم ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) حملات مناهضة لقرار الحكومة في إلغاء البطاقة التموينية، وشددوا على وطالبوا الحكومة بالترجع.

وكان مجلس الوزراء قرر استبدال البطاقة التموينية المطبقة حاليا بمبالغ نقدية توزع على المشمولين بالنظام المذكور بواقع (١٥) ألف دينار لكل فرد وتوضع ضوابط ملزمة لتسيرة الطحين بما يضمن عدم التلاعب بالأسعار ابتداءً من ٢٠١٣/٣/١ وتشكل لجنة برئاسة وزير التجارة وعضوية وزير التخطيط والمالية ومحافظ بغداد وممثل عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء تتولى وضع ضوابط تنفيذ هذا القرار حسب النطاق الرسمي باسم الحكومة.

وقال حيدر علي (فيسبوك) أنا مع رفع البطاقة التموينية ولكن بشرط أن يدفع للمواطن العراقي وبدون استثناء مقدار المال الذي كان ينفق على مفردات البطاقة بجميع الكلفة من شراء ونقل وتخزين وفوائد وتعويض العشرة سنوات العجاف المنصرمة التي تمت بها سرقة قوت الشعب، متسائلاً "أين ذهب فروقات

تنتاب "فيسبوك"

اضغط "like" ضد إلغاء الحصة التموينية

بغداد/ المدى

نظم ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) حملات مناهضة لقرار الحكومة في إلغاء البطاقة التموينية، وشددوا على وطالبوا الحكومة بالترجع.

وكان مجلس الوزراء قرر استبدال البطاقة التموينية المطبقة حاليا بمبالغ نقدية توزع على المشمولين بالنظام المذكور بواقع (١٥) ألف دينار لكل فرد وتوضع ضوابط ملزمة لتسيرة الطحين بما يضمن عدم التلاعب بالأسعار ابتداءً من ٢٠١٣/٣/١ وتشكل لجنة برئاسة وزير التجارة وعضوية وزير التخطيط والمالية ومحافظ بغداد وممثل عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء تتولى وضع ضوابط تنفيذ هذا القرار حسب النطاق الرسمي باسم الحكومة.

وقال حيدر علي (فيسبوك) أنا مع رفع البطاقة التموينية ولكن بشرط أن يدفع للمواطن العراقي وبدون استثناء مقدار المال الذي كان ينفق على مفردات البطاقة بجميع الكلفة من شراء ونقل وتخزين وفوائد وتعويض العشرة سنوات العجاف المنصرمة التي تمت بها سرقة قوت الشعب، متسائلاً "أين ذهب فروقات

نظم ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) حملات مناهضة لقرار الحكومة في إلغاء البطاقة التموينية، وشددوا على وطالبوا الحكومة بالترجع.

وكان مجلس الوزراء قرر استبدال البطاقة التموينية المطبقة حاليا بمبالغ نقدية توزع على المشمولين بالنظام المذكور بواقع (١٥) ألف دينار لكل فرد وتوضع ضوابط ملزمة لتسيرة الطحين بما يضمن عدم التلاعب بالأسعار ابتداءً من ٢٠١٣/٣/١ وتشكل لجنة برئاسة وزير التجارة وعضوية وزير التخطيط والمالية ومحافظ بغداد وممثل عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء تتولى وضع ضوابط تنفيذ هذا القرار حسب النطاق الرسمي باسم الحكومة.

وقال حيدر علي (فيسبوك) أنا مع رفع البطاقة التموينية ولكن بشرط أن يدفع للمواطن العراقي وبدون استثناء مقدار المال الذي كان ينفق على مفردات البطاقة بجميع الكلفة من شراء ونقل وتخزين وفوائد وتعويض العشرة سنوات العجاف المنصرمة التي تمت بها سرقة قوت الشعب، متسائلاً "أين ذهب فروقات

التربية: خريجو المهني يخوضون سنة تأهيلية قبل دخول الجامعة

الإعداديات المهنية تثير غضب طلاب العلمي والأدبي

بغداد/ دعاء آزاد

ويضيف "هذا ليس عدلاً... مناهج الإعداديات المهنية سهلة وهم يدرسون اختصاصا واحدا على العكس من الفرع العلمي والأدبي".

أما زينب محمد خريجة الفرع العلمي فتقول "ما الفائدة من الإعداديات المهنية إذا لم تتم اختصاصات الطلبة في كليات ومعاهد ضمن نطاق دراستهم.. الآن أصبح العالم يدرس تخصص التخصص".

فيما يقترح يوسف عبد الله خريج الفرع العلمي أيضا أن تُلغى هذه الإعداديات طالما اختصاصها غير مرغوب فيه، مضيفا "أغلب زملائي الذين لا يحبون الدراسة ويبحثون عن طريق أسهل للحصول على شهادة إعدادية ومن ثم يدرسون أي اختصاص يرغبون فيه في كلية خاصة".

فيصل إبراهيم خريج إعدادية صناعة ويدرسان الآن لغة إنكليزية يوضح "أجبروني أهلي على دخول إعدادية الصناعة لأنني كنت كسولا في المدرسة

ولأرى جبار أي ظلم في تساوي خريجي الفرع العلمي والأدبي مع خريجي الإعداديات المهنية ويقول "الوزارة تضع لخريجي المهني مقاعد قليلة في كليات ومعاهد محدودة وتقبلهم بمعدلات أعلى من أقرانهم في الفرع العلمي والأدبي".

وأشار إلى أن "نظام السنة التأهيلية فقط في الكليات الأهلية وبذلك فإن الطلبة يدرسون على حسابهم الخاص وهذا يعني أنهم لا يأخذون حق احد".

تعد الدراسة المهنية الطريق الأسهل للحصول على الشهادة الإعدادية بالنسبة لبعض الطلبة الذين لا يرغبون في الدراسة الكثيرة وكذلك الطلبة الذين تجربهم ظروف المعيشة على الجمع بين الدراسة والعمل في وقت واحد، ثم ترى أن خريجي هذه الإعداديات يدرسون في كليات بعيدة عن اختصاصاتهم المهنية وذلك عن طريق السنة التأهيلية التي يدرسها خريجو هذه الإعدادية قبل التحاقهم بالاختصاص الذي يرغبون فيه.

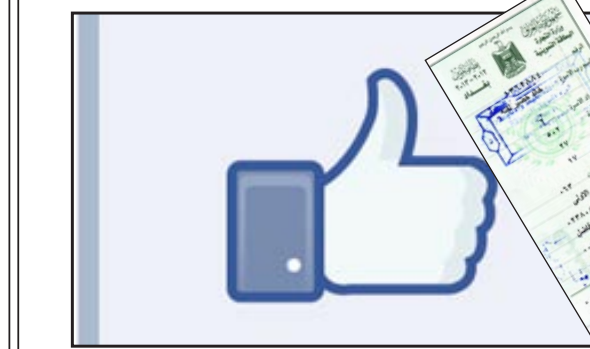
علي صادق ذو الثانية العشرين خريج الفرع الأدبي يشعر بالظلم لتساويه مع خريجي الإعداديات المهنية ويقول في حديثه لـ المدى: "أنا أدرس لغة إنكليزية في إحدى الكليات الأهلية وزميلي خريج إعدادية إسلامية يدرس معي في الاختصاص نفسه".

تعد الدراسة المهنية الطريق الأسهل للحصول على الشهادة الإعدادية بالنسبة لبعض الطلبة الذين لا يرغبون في الدراسة الكثيرة وكذلك الطلبة الذين تجربهم ظروف المعيشة على الجمع بين الدراسة والعمل في وقت واحد، ثم ترى أن خريجي هذه الإعداديات يدرسون في كليات بعيدة عن اختصاصاتهم المهنية وذلك عن طريق السنة التأهيلية التي يدرسها خريجو هذه الإعدادية قبل التحاقهم بالاختصاص الذي يرغبون فيه.

علي صادق ذو الثانية العشرين خريج الفرع الأدبي يشعر بالظلم لتساويه مع خريجي الإعداديات المهنية ويقول في حديثه لـ المدى: "أنا أدرس لغة إنكليزية في إحدى الكليات الأهلية وزميلي خريج إعدادية إسلامية يدرس معي في الاختصاص نفسه".

تعد الدراسة المهنية الطريق الأسهل للحصول على الشهادة الإعدادية بالنسبة لبعض الطلبة الذين لا يرغبون في الدراسة الكثيرة وكذلك الطلبة الذين تجربهم ظروف المعيشة على الجمع بين الدراسة والعمل في وقت واحد، ثم ترى أن خريجي هذه الإعداديات يدرسون في كليات بعيدة عن اختصاصاتهم المهنية وذلك عن طريق السنة التأهيلية التي يدرسها خريجو هذه الإعدادية قبل التحاقهم بالاختصاص الذي يرغبون فيه.

علي صادق ذو الثانية العشرين خريج الفرع الأدبي يشعر بالظلم لتساويه مع خريجي الإعداديات المهنية ويقول في حديثه لـ المدى: "أنا أدرس لغة إنكليزية في إحدى الكليات الأهلية وزميلي خريج إعدادية إسلامية يدرس معي في الاختصاص نفسه".



٣٠٠ = ألف طن شهريا ((وبالتالي انقطاع هذه الكمية الكبيرة عن عرض السوق سيؤدي لا محالة الى ارتفاع سعر الطحين المستورد من التجار إلى رقم قياسي قد يصل إلى ٢٠٠٠ دينار للكيلو الواحد، أي أن المبلغ المستحق للمواطن فقط لقيمة الطحين يجب أن لا تقل عن ١٨ ألف دينار، وهذا الأمر ينطبق على بقية المواد الأخرى.

بالمقابل يذكر سعدون حامد الناشط على (الفيسبوك): "ما أثارني بالفعل أن المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء أعلن مؤخرا على إحدى الفضائيات العراقية انه لا يقلق على المواطن العراقي لأنه سيحصل على مبلغ محترم؛ ونحن نسأل هل الـ١٥ ألف دينار شهريا مبلغ محترم يا سيدي العزيز؟

ويعتبر سعدون أن إلغاء البطاقة التموينية قرار غير مسؤول ينم عن قلة وعي الحكومة بوضع المواطن الفقير.

بالمقابل يذكر سعدون حامد الناشط على (الفيسبوك): "ما أثارني بالفعل أن المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء أعلن مؤخرا على إحدى الفضائيات العراقية انه لا يقلق على المواطن العراقي لأنه سيحصل على مبلغ محترم؛ ونحن نسأل هل الـ١٥ ألف دينار شهريا مبلغ محترم يا سيدي العزيز؟ ويعتبر سعدون أن إلغاء البطاقة التموينية قرار غير مسؤول ينم عن قلة وعي الحكومة بوضع المواطن الفقير.

استمرارية الثورة السورية

دخلت الأزمة السورية شهرها الحادي والعشرين، ويمكن أن تستمر على نفس الوتيرة المرعبة من الموت والدمار، إذا لم يطرأ تغيير على المعادلة القائمة، مثل انقلاب عسكري أو انتصار طرف على آخر أو الشروع في تسوية سياسية.

هذه الاستمرارية تجعل الثورة السورية مختلفة تمام الاختلاف عن ثورات بلدان الربيع العربي الأخرى. وقد لا تكون الاستمرارية الطويلة فوق العادة هي الاختلاف الوحيد، لكنها الاختلاف الأهم، فليس من المعتاد أن تتوفر لدى شعب من الشعوب مثل هذا النفس الطويل، وهذه القدرة على بذل التضحيات، وهذه الطاقة على المقاومة، من أجل إسقاط نظام حكم.

أن توفر مثل هذه القدرات يرتبط عادة بفضالات الشعوب من أجل التحرر من الاستعمار أو الإحتلال الأجنبي، لأنها تتغذى بعوامل مقدسة وتاريخية كالدين والثقافة الاجتماعية وكرهية الأجنبي التي هي عاطفة بشرية قوية وقديمة. تضاف إليها أسباب حديثة مثل الشرعية الدولية لحق تقرير المصير. كل هذه العوامل تفسر قدرة حروب التحرر الوطني على الاستمرار سنوات طويلة، وعلى انتصار شعوب بسيطة على قوى عظمى، كما في أمثلة الجزائر وفيتنام وأفغانستان.

لكن لا وجود لمثل هذه العوامل في حالة ثورة شعب على نظامه السياسي، ان عمر مثل هذه الثورات عادة قصير، سواء نجحت أم فشلت. فلماذا تطول الثورة السورية وتستمر كل هذا الوقت؟ "الديمقراطية" لا تملك في سورية، ولا في كل هذا الجزء من العالم، رصيدا كبيرا يؤهلها لكي تكون قضية الشعب الكبرى التي يمكن أن يبذل من أجلها الغالي والنفس. كما أن الديمقراطية بحد ذاتها ليست قوة جماهيرية محاربة طويلة النفس. فهي ليست فكرة أو عقيدة ذات جاذبية شعبية وإنما حزمة إجراءات معقدة تشتغل في إطار "عملية" أو "صيرورة".

والثورة على الدكتاتورية ليست بالضرورة ديمقراطية. الثورة قد تكون أداة لإنهاء الخوف، وتحريك السياحية، ومواجهة الفساد. وهذه هي بعض نتائج ثورات الربيع العربي. ولكن هذه الأشياء ليست هي الديمقراطية.

وعلى العكس من ذلك يمكننا منذ اليوم أن نتوقع حال سورية فور سقوط نظام الأسد: تراجع حقوق المرأة، التضيق على الأقليات، تقليص بعض الحريات الاجتماعية والفكرية، مع أحداث عنف ومظاهر فوضى، ما يعني ببساطة، أن الديمقراطية ليست هي المطلب الوطني في سورية. إنما لهم هو كراهية حكم "الجمهورية الوراثية" القاسية والفاصلة، ثم كراهية الأغلبية السننية لما تعتبره حكم الطائفة العلوية.

إن "الطائفية" هي العامل الأقوى، وليس الأوحى، في تفسير استمرارية الثورة السورية. الطائفية السياسية خليط تفجيري صاعق، مركب من العقيدة الدينية والعصبية الاجتماعية، ذو قدرات هائلة على شحذ العواطف وشد العزائم واكتساب ملكات التحشيد والمقاومة والتضحية. هذا هو العامل الأساس، وكل ماعاده من عوامل يبدو ثانويا بما فيها الدعم الخارجي، على أهميته.

ولعل هذه هي المفارقة الأشد إيلاما في أحوال شعوب عربية كسورية. فالدكتاتورية أفقرت الشعب إلى درجة تصفيره من أي وسائل مقاومة حديثة، ما اضطره إلى السحب من رصيد الماضي التقليدي. لم تبق الدكتاتورية لدى شعبيها أسلحة مقاومة غير الطائفية والعشائرية والأصولية. فإذا ما سقطت الدكتاتورية بدا الشعب وكأنه حذف مائة عام من "حداثته"، وعاد ليبدأ من نقطة الصفر، من نقطة انطلاقه الأولى إلى العصر الحديث. هذا ما حدث في العراق. وهو غالبا ما سيتكرر في سورية.

قرن من الضياع، هذا كثير للغاية. وثمة زيادة عليه طالما استمر الإفتقار إلى الشعور بالمسؤولية.

من نصدق: الوزير أم المستشار أم رئيس الوزراء؟

كلاهما قريب من مصدر القرار، الأول وزير للدفاع والثاني المتحدث الإعلامي لرئيس الوزراء، والإنان كانا ضمن الوفد الذي سافر إلى موسكو لعقد صفقة القرن بين بوتين والملكي، وكلاهما كتب مطولات مديح في أهمية هذه الرحلة التاريخية، ورغم كل هذا وذاك عشنا معهم أمس فصلا مختيرا من فصول مسرح اللامعقول، لم يستطع حتى السيد بيكت كتابة مشهد لمثل له، ففي الدقيقة نفسها والساعة بعينها نجد السيد المستشار يقول لنا كلاما، فيما يدلي الوزير بتصريح مناقض، ولأننا شعب لا حول ولا قوة له فقد اعتبرنا الأمر مجرد تسليية، على اعتبار أننا نعيش عصر التسالي الذي لا تريد له الحكومة أن ينتهي.

المستشار الإعلامي علي الموسوي حاول امس في تصريح لووكالة شفق نيوز ان يضيف أنواعا جديدة من التوابل على طبخة الاسلحة الروسية لإخفاء طعمها الفاسد.

خلاصة تصريحات المستشار الإعلامي تقول إن الحكومة والبرلمان مثل "الأطرش بالزفة" فالمعركة التي تنور رحاها حول صفقة الاسلحة الروسية لا وجود لها من الأساس لأن "رئيس الوزراء قرر بعد عودته من زيارة روسيا إلغاء صفقة لوجود شبهات بعمليات فساد رافقتها"، وعلى الذين توعدوا وهددوا أن يصرقوا إلى بيوتهم ويناموا مطمئنين.

وبينما الساسة والبرلمانيون يضرّبون أحماسا في اسداس بعد هذا المأزق، خرج الدكتور سعدون الدليمي وزير الدفاع ليقول كلاما نزل على قلوب العراقيين بردا وسلاما حيث أكد في مؤتمر صحفي وعلى الهواء مباشرة إن "صفقة السلاح الروسي مستمرة وانها لن تتوقف برغم الضجة الإعلامية التي حدثت بشأنها".

ولم يتكف الوزير بذلك بل فجر مفاجأة من النوع الثقيل، فهذه الصفقة الميمونة حاولت إحدى دول الخليج أن تحصل على مثلها إلا أن الروس رفضوا، لأن السيد بوتين يزع على باب مكتبه بإفظة مكتوب عليها: "تبحث عن أصدقاء لا عن تجار سلاح".

وبعدا عن أن هذه ليست المرة الأولى التي نسمع فيها كلاما مناقضا من أكثر من مسؤول، فنحن نعوّدا أن نسمع الخبر ونقيضه من المسؤول نفسه، لكن ما يلت النظر أن الحكومة وهي تتخبط أرادت أن تستخدم أكثر من تصريح، الأول للاستهلاك المحلي حيث يحاول أصحابه إضافة مزيد من الغموض للوضع الراهن، والثاني موجه للسيااسيين خلاصته ان كل شيء يسير مزلما يريد مكتب رئيس الوزراء ويهوى، فلا صفقة ستلغى ولا فاسدون سيرفع الستار عنهم أجلا او عاجلا.

وهكذا بعد ايام معدودات من المناورة والحديث الصائب عن محاربة الفساد والقضاء عليه في عقر داره، نجد ساسة ومسؤولين يتخذون ما يشبه الخطوات، لكنها ليست بالخطوات.. ويفعلون ما يشبه الأشياء، لكنها ليست بالأشياء.. ويفرقوننا بكلمات فاقدة الصلاحية، هربا من كلفة قول الحقيقة والصدق للناس.

لعل أخطر ما يمكن أن يتبلى به الأوطان ان يصاب ضمير مسؤوليها بالعطب.. فنراه يتبدل حسب المواقف والأحوال، فيجعل الباطل حقا، والحق باطلا، ليسعى في النهاية إلى تحويل الوطن سوقا نشط فيها الصفقات والعمولات.

من حقنا أن نسأل: أين اختفت أصوات الكومبارس التي كانت تزار بصيحات الترحيب بالصفقة واعتبرتها نصرا لن يتكرر للعراق، ودعت العراقيين للجهاد من أجل رفعة الوطن وعودته لعبا قويا في الساحة الإقليمية على حد قول المثابرة المثابرة جدا عالية تصيف.

أين ذهبت حملات نموت نموت ونجى ونجى السلاح الروسي، وأغاني عباس البياتي ومحمد الصيودي واهزاج حنان الفلالي؟
إن من حق الناس أن تعرف لماذا يرافق الفساد كل الصفقات التي تعقدتها الحكومة؟

لقد قيل كلام كثير عن البجوحة التي سنعيش فيها، بعد ان هدانا الله إلى مصافحة بوتين وتقبل وجنات مديفيد وقالوا لنا وقتها أن حكمة السيد رئيس الوزراء هي التي جعلتنا نتخلص من غطرسة الأمريكيين وطائراتهم الخردة.

ولا تزال نتذكر والتمنى أن يتذكر معنا السيد علي الموسوي ان رئيس الوزراء قال للعراقيين جميعا بعد عودته الميمونة من موسكو، وعلى الهواء مباشرة أيضا: "إننا وقعا عقود شراء منظومات دفاع جوي وطائرات مروحية ومقاتلة وأن هذه الاسلحة دفاعية وليست هجومية وإن وفدا سعودي إلى موسكو لتوقيع الصيغ النهائية لهذه العقود" ولم نسمع يومها ان العقود فاسدة.



الشرقي قال: أقامت جمعية الشعراء الشعبيين في العراق مؤتمرها الانتخابي العام على قاعة أسبور لانتخاب أعضاء جدد للجمعية لعام ٢٠١٣-٢٠١٤. وأضاف: اننا نسعى من خلال هذا المؤتمر لانتخاب أعضاء كفؤين، من جانب آخر قال الشرقي "لقد نزلنا متظاهرين سلمية للمطالبة بحقوق الشعراء الشعبيين من قطع أراضٍ سكنية ومنح مالية أسوة بالزملاء الصحفيين والأدباء".



قفطان والممثلة الفرنسية فرجينيا. الشاعر الشعبي وثيد

الشباب من كلية الفنون الجميلة ومعهد الفنون الجميلة، بنات، بنين وبعد مهرجانا سكنون هنالك جوائز وشهادات تقديرية لكل الفائزين.

الفنان سعد عزيز عبد صاحب أكد عن استعداده لتصوير فيلم "نجم البقال" تأليف سلام حربة وإخراج د.عامر علوان، مشيرا أنني أؤدي شخصية ضابط إنكليزي يضطهد نجم البقال ويشاركني البطولة الفنان الكبير سامي

المخرج علي الخطاط نائب رئيس تجمع "فنانو العراق" يفتتح اليوم الأحد مهرجان العراق الأول للمهرجانات السابعة العاشرة صباحاً على قاعة وزارة البيئة الكائنة في الوزيرية. وقال الخطاط لـ "المدى" إن مضمون المهرجان أعمال سينمائية وصور فوتوغرافية ومعرض للفن التشكيلي، وهذا المهرجان هو المهرجان السنوي الأول لتجمع "فنانو العراق". مبيتنا "أما المشاركون بهذا المهرجان هم نخبة

صباح المدى

بسام فرج

للصباحة في عيدها.. أمنيات لا تنتهي

في يادون تلك القرية الهادئة القريبة من بيروت ولكن البعيدة عن زحمتها، ولدت جانيت فغالي في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٧.

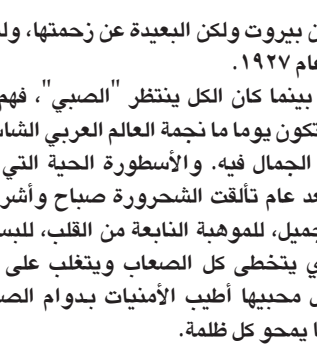
ولدت بنت جديدة في ذلك المنزل بينما كان الكل ينتظر "الصبي"، فهم لم يعلموا حينها ان هذه المولودة ستكون يوما ما نجمة العالم العربي الشاسع من مغربه حتى خليجها وإيقونة الجمال فيه. والأسطورة الحية التي لن تتكرر. دخلت عالم الفن، وعاما بعد عام تألقت الشحوررة صباح وأشرفت متوهجتا وصارت عنوانا للفن الجميل، للموهبة النابعة من القلب، للبسمة التي لا تفارق وجهها، للفرح الذي يتخطى كل الصعاب ويتغلب على كل المشاكل. للصباحة في عيدها من كل محبيها أطيب الأمنيات بدوام الصحة وطول العمر لتبقى نجمة مشعة وصباحا يحمو كل ظلمة.

ملكة جمال تركيا تنضم إلى "حريم السلطان"

أعلنت ملكة جمال تركيا للعام ٢٠١٢، أشبيليا دان أوغلو، انضمامها إلى فريق عمل المسلسل التركي الشهير، لتظهر في الجزء الثالث منه. وتجدد أشبيليا شخصية جوليا، التي كانت من نبيلات أوروبا، قبل أن يأسرها القرابين ويبيعوها للقصر السلطاني. ثم بعد ذلك تدخل في الواقع السياسي

منة شلبي تستعد لـ "رسائل الحب"

تعقد الممثلة المصرية منة شلبي عمل يومية مع المخرج داود عبد السيد في مقر شركة دولاير فيلم، وذلك لقراءة السيناريو الخاص بفيلم "رسائل الحب". وتقوم منة بإجراء بروفات على بعض مشاهد دورها في الفيلم استعدادا لبدء التصوير في أوائل كانون الأول المقبل. وتتوقف هذه الجلسات عند بدء مهرجان القاهرة السينمائي الدولي كون منة ستكون مشاركة فيه كعضو لجنة تحكيم.



يوميات مهرجان بغداد لمسرح الشباب

ويتضاد الالوان تتكشف حقيقة الأشياء كما الاسود والابيض في خيال الظل، واطاف: لقد تمكنا من خلال العرض الایماني الجديد "صور من بلادي" من تكريس منهجنا في الإشتغال على الجسد وقدراته الإيحائية التي توضح في عروض سابقة، وينبغي لنا هنا التأكيد على ضرورة تجريبية العرض الذي لا يطمح إلى تكريس منهج محدد للملامح وإنما إلى تقديم تجربة مستقلة في تقنياتها وموجهاتها الحركية.

كما ستعرض على خشبة المسرح الوطني أيضا المسرحية الإماراتية (بطلوا الباب) أخراج احمد مال الله وتمثيل احمد مال الله ورانياة محمد.

المخرج عن عرضه المسرحي مصيرنا بيد فاقد الشيء وفاقد الشيء لا يعطيه واطاف: الهدف من المسرحية قضية جيل كامل مصيره بيد ناس غير مسؤولين فاقدى الانتماء وفاقد الشيء لا يعطيه مما جعل هذا الجيل يفقد الأمل في الحياة بالعثور على حقوقة.

× في الساعة السابعة مساء ستعرض المسرحية العراقية (صور من بلادي) على خشبة المسرح الوطني، المسرحية من أخراج الدكتور احمد محمد عبد الامير الذي قال: احببت الحياة كما لعبة في الطفولة الآن أجدها للأسف لعبة محنلة يمارسها المحترفون



ضمن فعاليات اليوم السادس لمهرجان بغداد لمسرح الشباب العربي الأول تقدم عروض على كل من خشبة المسرح الوطني ومسرح سمير اميس بالإضافة إلى منتدى المسرح.

العرض المسرحي العماني (الخصوة والزور) على منتدى المسرح في الساعة الرابعة عصرا، المسرحية من أخراج يوسف بن محمد البلوشي وتمثيل عبد الله بن سالم البوسعيد ومشلع بن خميس العويسي وآخرين، وانشار مخرج المسرحية يوسف بن محمد البلوشي إلى ان مسرحية (الخصوة والزور) تسلط الضوء على الربيع العربي واكد البلوشي انه سيكون من العروض المميزة، واطاف البلوشي: الإنسان بطبيعته تكوين معقد من العلاقات بينه وبين نفسه وبينه وبين بيئته بأجناسها البشرية والطبيعية، العميان هنا أفكار مينة او اريد لها ان تموت، شعوب جاهلة ومقهورة والزعامة في مجتمعات الجهل لمن عماء شديد وتابع، حملنا شمعة في وجه الظلام كرسالة واضحة للشعوب التي تحررت من الطغيان ولم تقف على حافة الجسر تنتظر من يكمل الجزء الذي سقط في النهر فالعميان يشكلون سيفيسفاء لإنسان الواحد في كل حالاته حين يفقد مقاومته للظلام والجهل وتعلو في دواخله الانانية فيبحث عن العظمة، ويشارك ١٢ فنانا في هذا العمل العماني.

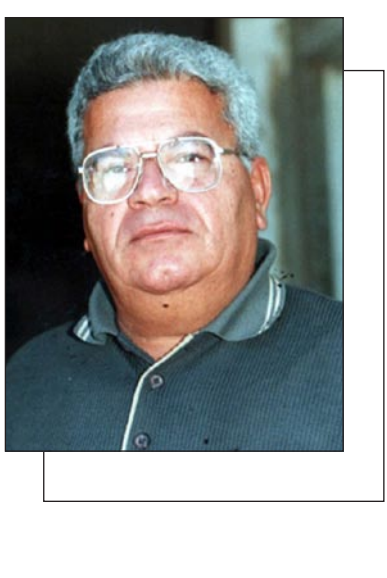
× اما على مسرح سمير اميس فستعرض الساعة السادسة مساء المسرحية العراقية (فقدان) أخراج اسماعيل غسان وتأليف مخلد راسم واسماعيل غسان، وتمثيل فكريت سالم وليلى فارس وحيدر سعد وامير ابو الهيل وآخرين، وقال

عدا القليل الذي لا يحسب على المسرح وانما على الفعاليات السهلة. «أريك كفتان في الأعمال الفنية لأولادك خليل وعدي وبصراحة» - ولأن شهادتي فيها مجردة، لكنني فخور بهما، لأنهما لم ينزلقا للكلم بل حافظا في اختيار انهما على النوع، فتميزا. «هل كانت رغبتك أن يخوضا مجال الفن؟ أم ماذا؟» - طبعاً أنا سعيد بهما لاختيارهما للفن، ولم أكن سامعاً لو اختارا حقلاً آخر، شرط أن يبدعا فيه وينجحا. «جديد الفنان فاضل خليل على صعيد الدراما والمسرح؟»

- كثيرين، في مقدمتهم حقي الشلبي، وإبراهيم جلال، وقاسم محمد، ويوسف العاني، وسامي عبد الحميد. «هل تختار أدوارك بنفسك؟» -هل تختار أدوارك بنفسك؟ «هل تحبها كثيرا ومنذ السبعينات، هي دمشق التي أعشق، والتي اجد فيها ملاذاً لتحقيق مشاريعي، أنا أتفكس الثقافة فيها.» «ما لا يعرفه الآخرون عن الفنان فاضل خليل؟» -الذي لا يعرفه الآخرون عني هو: أن طموحاتي ليست مستحيلة، وأحب الجميع حتى الذين عندهم بعض الإنطباعات الخاطئة عني. «من اكتشفك فنيا؟»

«كيف ترى أعمالنا الفنية اليوم؟» -أعمالنا بشكل عام مرضية وغالبا جيدة ترضي الطموح ولا تمل إلى ما لا يرضي المسيرة التصاعدي للفن العراقي. «لماذا تمنيها؟ ولم تؤدها للغاية اليوم؟» -تمنيت عددا من الأدوار الكبيرة التي لم يقترب اليها البديعون لعب ادوارها مستحيلة في المسرح كنت اتمنى ان أؤدي ادوار: عطيل، الملك لير، وسوها من الطموحات المستحيلة. «هل غادرت العراق في زمن القتل والخطف لبعض الفنانين؟» -كلا أنا لم أخرج من العراق.

فاضل خليل إبراهيم فنان من جيل السبعينات قدم العديد من الأعمال الدرامية والأفلام السينمائية وحقق انتصارات عدة على صعيد المسرح ونال جوائز عنها، وبعد هذه المسيرة الطويلة، يؤكد بان قسما كبيرا من أحلامه لم يتحقق، "المدى" ارتشفت معه فنجان قهوة وتجادبت معه أطراف الحديث عن الفن وعن أمنياته وأخبره في سياق الحوار التالي.



فنان قهوة مع

فاضل خليل: أتمنى أداء دور عطيل

بغداد/غفران حداد